

## الرئيسان تبون وماكرون يتفقان مبدئيا على عقد لقاء في المستقبل القريب

ص 5

في توجه مشترك لإنهاء الأزمة بين البلدين

في عملية نوعية تؤكد اليقظة العالية لوحدة الجيش إسقاط طائرة بدون طيار مسلحة اخترقت الحدود الوطنية

وزير خارجية فرنسا:  
نريد حل الخلاف مع الجزائر  
بحزم وبدون تهاون

ص 24

# الجزائر

ALINEL DJAZAIR

يومية إخبارية شاملة

حرية و مسؤولية العدد: 1151 - الثمن 20 دج - الخميس 03 أفريل 2025 م / الموافق لـ 04 نونال 1446 هـ

ص 2

غزة الحرب على غزة  
مجازر جديدة بالقطاع عشرات القتلى والمجرم بن غفير يقتحم الأقصى مجددا



ص 10

## من خلال ضمان استمرارية التموين بالمواد الأساسية والخدمات الضرورية

# استجابة واسعة للتجار والمتعاملين الاقتصاديين لنظام

## المدائمة في اليوم الأول والثاني لعيد الفطر

الجمعية الوطنية للتجار  
تنفيذ بالتزام المهنيين  
برنامج المدائمة



ص 4



### قسنطينة

عشرات العائلات في سبساوي تطالب  
بالمياه الصالحة للشرب

ص 6

### سطيف

شاب يقتل شقيقته في جريمة  
عائلية مروعة عشية العيد

ص 24

### باتنة

توقيف شخصين و حجز 125  
مليون من العملة  
الوطنية المزورة

ص 24

الدور ربع النهائي لكأس "الكاف"



لا غالب  
ولا مغلوب  
في الداربي  
الجزائري وشباب  
قسنطينة  
الخاسر الأكبر

ص 8

يتواجد على رادار عملاقي ألمانيا بيارن ميونيخ وليفركوزن

بتأكيد «ليكيب» الفرنسية.. صراع إنجليزي من أجل الفوز بصفقة محمد عمورة





الخميس 03 أفريل 2025 م  
الموافق لـ 04 نونال 1446 هـ

## هزة أرضية بشدة 3.1 درجات بالمدينة

سجلت يوم الأربعاء على الساعة 06 و 18 دقيقة، هزة أرضية شدتها 3.1 درجات على سلم ريشر بولاية المدينة، حسبما جاء في بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وحدد مركز الهزة على بعد 4 كلم شمال ميهوب بذات الولاية، حسب نفس المصدر.

ق - م

## هالك ثلاثة أشخاص اختناقا بالغاز بأم البواقي

لقي 3 أشخاص مصرعهم اختناقا بغاز أحادي أكسيد الكربون، صباح يوم الاثنين، بولاية أم البواقي. وأوضحت الحماية المدنية في بيان لها أن مصالحتها تدخلت على الساعة 09 سا 40 من أجل حادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة المركزية بحي عمر بن الخطاب، ببلدية عين البيضاء و خلف الحادث وفاة 03 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 30 سنة و 70 سنة واصابة آخر بصدمة، تم إسعافه ونقله إلى المستشفى المحلي، يضيف البيان.

ق - م

## تمديد آجال المشاركة في المسابقة الوطنية للأطفال لكتابة الرسائل إلى غاية 8 أفريل

أعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، يوم الأحد عن تمديد فترة استلام المشاركات في المسابقة الوطنية للأطفال لكتابة الرسائل لهذه السنة، إلى غاية 8 أفريل حسب ما افاد به بيان للوزارة. وأوضح ذات المصدر، أن هذا التمديد يأتي بالنظر إلى «الاقبال الواسع من قبل أبنائنا المتدرسين على مستوى المؤسسات التربوية ومراكز ومؤسسات التربية والتعليم المتخصصة، على المشاركة في المسابقة الوطنية للأطفال لكتابة الرسائل لسنة 2025 والاهتمام الكبير الذي أبوه بخصوص موضوع هذه الطبعة الموسوم بـ «تخيل أنك المحيط، أكتب رسالة إلى شخص ما، تشرح فيها لماذا وكيف ينبغي له أن يعتني بك ويحميك»». وللإشارة فإن هذه المسابقة كانت قد انطلقت شهر فيفري المنصرم حول موضوع الحفاظ على المحيطات واستخدامها على نحو مستدام ضمن منظومة أهداف التنمية المستدامة، وذلك تحضيرا لمشاركة الجزائر في المسابقة الدولية للأطفال لكتابة الرسائل في نسختها الـ 54.

ق - م

## وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف يقتحم المسجد الأقصى

أفادت مصادر محلية فلسطينية بأن وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتشدد إيتار بن غير قادم، يوم الأربعاء، «اقتحام المستعمرين» للمسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن المصادر قولها إن «عشرات المستعمرين بقيادة الوزير المتطرف بن غير اقتحموا الأقصى، على شكل مجموعات، من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية عنصرية في باحاته». بدورها، أفادت وكالة شهاب للأنباء بأن «شرطة الاحتلال أبعدت حراس الأقصى عن باحات المسجد خلال اقتحام بن غير»، لافتة إلى أن «أحد المستوطنين ارتدى قميصا يحمل صورة الهيكل خلال اقتحام المسجد الأقصى صباح اليوم».

وكالات

## في عملية نوعية تؤكد اليقظة العالية والاستعداد الدائم لوحدات الجيش إسقاط طائرة بدون طيار مسلحة اخترقت الحدود الوطنية

بالناحية العسكرية السادسة، وذلك بعد اختراقها المجال الجوي لمسافة 02 كيلومتر. «وتأتي هذه العملية النوعية، لتؤكد مرة أخرى، اليقظة العالية والاستعداد الدائم لوحدات الجيش الوطني الشعبي في حماية حدودنا البرية والجوية والبحرية من أي تهديد يمس بالسيادة الوطنية»، وفقا للمصدر ذاته. ولم تعرف على الفور الجهة المسؤولة عن إطلاق المسيرة.



رصد وإسقاط طائرة استطلاع بدون طيار مسلحة بالقرب من مدينة تين زاوتين الحدودية

ق - و

تمكنت وحدة تابعة للدفاع الجوي عن الإقليم بالناحية العسكرية السادسة، ليلة أول أفريل 2025، في حدود منتصف الليل، من رصد وإسقاط طائرة استطلاع بدون طيار مسلحة بالقرب من مدينة تين زاوتين الحدودية بالناحية العسكرية السادسة، وذلك بعد اختراقها المجال الجوي حسبما أفاد به هذا الثلاثاء بيان لوزارة الدفاع الوطني. وجاء في البيان «في سياق الجهود المبذولة لحماية حدودنا الوطنية، تمكنت وحدة تابعة للدفاع الجوي عن الإقليم بالناحية العسكرية السادسة، ليلة أول أفريل 2025، في حدود منتصف الليل، من

## إجلاء صحي مستعجل لبحار من جنسية تركية بميناء بجاية



بفعل عملية إجلاء صحي في البحر عبر إقحام حوامة البحث والإنقاذ AS-12 التابعة للفرقة 560 لحوامات البحث والإنقاذ، حيث تم إجلاء البحار التركي المصاب على جناح السرعة إلى مطار بجاية، ثم إلى مستشفى خليل عمران ببجاية، من أجل تلقي العلاج اللازم». وتدرج هذه العملية - وفق ذات المصدر - «في إطار المهام الإنسانية لوحدات حرس السواحل لقيادة القوات البحرية، التي تعكس الجهود المبذولة ومدى الحرص على التدخل لإنقاذ الأرواح البشرية في عرض البحر، في جميع الظروف».

ق - و

قام حرس السواحل لقيادة القوات البحرية، يوم الأحد، بإجلاء صحي مستعجل لبحار من جنسية تركية، بميناء بجاية بالناحية العسكرية الخامسة، عقب تعرضه لإصابة خطيرة على مستوى الرأس، حسبما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح نفس المصدر أنه «في إطار مهام وحدات حرس السواحل لقيادة القوات البحرية، المتعلقة بإنقاذ الأرواح البشرية في البحر، وإثر تلقي المركز الوطني لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر، اليوم 30 مارس 2025، على الساعة 10 سا 40 صباحا، لطلب إجلاء صحي مستعجل من طرف مركز تنسيق عمليات الإنقاذ في البحر بأنقرة، متعلق ببحار من جنسية تركية، عضو طاقم السفينة التجارية المسماة (DS-MANATEE) والمتوقفة على بعد خمسة أميال بحرية شمال-شرق رجب ميناء بجاية، وذلك بعد تعرضه لإصابة خطيرة على مستوى الرأس». وأشار البيان إلى أنه «على الفور، وبالتنسيق مع المركز الجهوي لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر بجيجل بالناحية العسكرية الخامسة، قام المركز الوطني لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر

## ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين في غزة إلى 209



أعلن المكتب الإعلامي في غزة، يوم الثلاثاء، عن ارتفاع عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين استشهدوا منذ بدء العدوان الصهيوني على القطاع في

السابع من أكتوبر 2023 إلى 209. وأشار المكتب في بيان له إلى استشهاد الصحفي محمد البردييل فجر اليوم في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، مع زوجته وثلاثة من أطفاله، جراء قصف صهيوني استهدف منزله.

وأدان المكتب الإعلامي في السياق، استهداف واغتيال الصحفيين الفلسطينيين، داعيا الاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب وكل الهيئات الصحفية في العالم إلى إدانة هذه الجرائم المنهجية ضد الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة. كما طالب، المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والمنظمات ذات العلاقة بالعمل الصحفي والإعلامي في كل دول العالم، إلى إدانة جرائم الاحتلال وردعه وملاحقته في المحاكم الدولية على جرائمه المتواصلة وتقديم مجرمي الاحتلال للعدالة و«ممارسة الضغط بشكل جدي وفعال» لوقف جريمة الإبادة الجماعية ولحماية الصحفيين والإعلاميين في القطاع. يشار إلى أن الاحتلال يتعمد خلال عدوانه على غزة استهداف الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، حيث أصاب ما يقرب من 400 صحفي واعتقل 40 آخرين ودمر غالبية مقرات المؤسسات المحلية والدولية العاملة في القطاع، كما أجبر كافة الإذاعات المحلية على الإغلاق بسبب التهجير والنزوح وعدم توفر مقومات العمل الصحفي خاصة الكهرباء والإنترنت.

ق - د

## صورة اليوم



فلسطينية تحتضن طفلها الشهيد

الطبع : مؤسسة الطباعة للشرق SIE  
التوزيع : قربة للوزيع  
موقع عين الجزائر على الانترنت :  
www.aineldjazair.dz  
البريد الإلكتروني:  
aineldjazaircne2020@gmail.com

الوثائق والمقالات التي تصل  
الجريدة لا ترد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر

المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار ANEP  
من أجل إشهاركم توجهوا للمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر  
والاشهار ANEP المتواجدة بـ 01 نهج باستور الجزائر  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48  
البريد الإلكتروني:  
agence.regie@anep.com.dz  
Programation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

الحساب البنكي :  
القرض الشعبي الجزائري CPA  
00400371400002700825  
مصلحة الإشهار:  
هاتف / فاكس : 031937671  
البريد الإلكتروني:  
Soltanesama2014@gmail.com  
aineldjazairpub@gmail.com

المقر الاجتماعي : شارع قيقاية عمار  
عمارة 06 الطابق الرابع حصة رقم 18  
قسنطينة - الجزائر -  
الرئيس المدير العام مسؤول النشر  
الدكتور : يزيد سلطان  
مدير التحرير :  
محمد مصباح  
الهاتف التحرير : 0672661888

الجزائر  
يومية إخبارية شاملة  
تصدر عن شركة نور شمس للصحافة والنشر  
ش.ذ.م.م رأس مالها : 00. 100.000 دج

هنا الشعب الجزائري بالمناسبة

## رئيس الجمهورية يؤدي صلاة عيد الفطر المبارك بجامعة الجزائر



الصالحات التي يتقرب بها العبد الى ربه في هذا العيد المبارك.

وبهذه المناسبة نوه عميد جامع الجزائر بكل ما تقوم به بلادنا من اجل تحقيق اكفائها وصيانة خيراتها، مؤكدا ان الجزائر «كانت ولا تزال شامخة وعزيرة ولا تطأطي رأسها الا الله عز وجل» كما ان أبناءها «مؤمنين ان الاستقلال الحقيقي هو هوية تصان وقرار مستقل لا يخضع لأي املاء».

وذكر أيضا بالتحويلات التاريخية التي تعرفها مسيرة بلادنا الحافلة بالبطولات والذكريات المجيدة، آخرها الذكرى الـ 63 لعيد النصر (19 مارس 1962) حيث انتصرت الجزائر على جحافل الاستعمار بعد جهاد طويل قدم خلاله الشعب الجزائري أروع الامثلة في الصمود والتضحيات».

على صعيد آخر، ذكر عميد جامع الجزائر بالجراح والحزن الذي يعيشه الشعب الفلسطيني جراء الحصار والعدوان وحرب الإبادة والتجهير والتجوير الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني عليه، مذكرا بأن بلادنا التي عرفت اعظم ثورة في تاريخ البشرية تظل وفية لمبادئها ورائدة في دعم قضايا التحرر العادلة.

ونوه في نفس السياق بالجهود والمسااعي الدبلوماسية لبلادنا في «نصرة القضايا العادلة في العالم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ولا تخضع في ذلك

أدى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، صباح يوم الاثنين، بجامع الجزائر بالمحمدية (الجزائر العاصمة)، صلاة عيد الفطر المبارك في أجواء من الخشوع والسكينة.

وقد أدى صلاة عيد الفطر المبارك أيضا في هذا الصرح الديني والحضاري، كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء الحكومة وكذا ممثلين عن السلك الدبلوماسي للدول العربية والإسلامية المعتمد بالجزائر الى جانب جمع غفير من المواطنين. وفي خطبتي صلاة العيد، أبرز عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، فضائل شهر رمضان الكريم وما فيه من عبادات وخيرات وبركات وتقويم للسلوك والأخلاق وغيرها من المعاني السامية للشهر الفضيل، مذكرا بان عيد الفطر المبارك هو مناسبة للفرح والابتهاج والتقرب الى الله عز وجل، داعيا الى ضرورة استحضار عظمة هذه المناسبة الدينية من خلال الإكثار من العبادات والتمتع في نعم المولى عز وجل الكثيرة وأعظمها -كما قال- «نعمة الامن والاستقرار» التي نتمتع بها بلادنا، مشددا على ضرورة «صونها والحفاظ عليها».

وفي ذات الخطبة، حث الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني على ضرورة الاحسان وتوطيد صلة الرحم والمحبة والتصافح والتغافر وغيرها من الأعمال

### رئيس مجلس الأمة يهنئ الشعب الجزائري والأمة الاسلامية

هنا رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، الشعب الجزائري والأمة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، معربا عن أماله في أن يكون العيد المقبل عيد نصر وحرية للشعب الفلسطيني.

وكتب رئيس مجلس الأمة عبر حسابيه على مواقع التواصل الاجتماعي: «أجمل التهاني الى الأمة الجزائرية بمناسبة عيد الفطر المبارك، أعاده الله علينا ونحن نرقل في مزيد من النعم والرفعة والمسرات، آمين، مطمئنين، متضامنين، في جزائر شامخة منتصرة».

وأضاف السيد قوجيل: «عيد مبارك للأمتين العربية والاسلامية، عسى الله أن يضم الجرح النازف في فلسطين، ويكون القادم عيداً للنصر والحرية».

ق - و

### بتكليف من رئيس الجمهورية، وزير الصحة والمجاهدين يشاركان برلين في القمة العالمية الثالثة للإعاقة

يشارك وزير الصحة، السيد عبد الحق سايجي ووزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد العيد ربيقة، وتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في القمة العالمية الثالثة للإعاقة، التي تحتضنها العاصمة الألمانية برلين ابتداء من يوم الأربعاء، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الصحة.

وخلال هذه القمة، التي تدمر أشغالها ثلاثة أيام، سيعقد وزير الصحة لقاءات مع ممثلي الدول المشاركة، خاصة منها الإفريقية والعربية، تتمحور حول «الأساليب والآليات الحديثة والإجراءات القانونية التي تسمح لذوي الهمم والاحتياجات الخاصة بالتمتع والاستفادة من كل الحقوق والتسهيلات، على ضوء ما تتضمنه التشريعات العالمية وما تعبر عنه أيضا النصوص القانونية والتنظيمية في الجزائر، خاصة بعد صدور القانون 25/01، الذي يضمن تعزيز حقوق هذه الفئة من المجتمع وترقيتها».

مثملا أوضحه المصدر ذاته.

ق - و

للضغوطات والمسلمات» وهو -كما أضاف - «طريقا لن تحيد عنه الجزائر وفاء لرسالة شهدائها الأبرار».

وعقب أداء الصلاة تلقى رئيس الجمهورية تهاني عيد الفطر المبارك من كبار الشخصيات في الدولة وأعضاء السلك الدبلوماسي للدول الإسلامية والعربية وكذا جمع من المواطنين.

و يهنئ الشعب الجزائري بالمناسبة و كان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد هنا مساء الأحد، الشعب الجزائري بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، منوها بروح التضامن والأخوة التي سادت خلال شهر رمضان الفضيل.

وقال السيد رئيس الجمهورية في كلمة وجهها الى الشعب الجزائري بالمناسبة: «بسم الله الرحمن الرحيم وصل اللهم وسلم على حبيبنا وإمامنا ونبينا سيدنا محمد، ألف صلاة وألف سلام عليه، أيتها المواطنين، أيها المواطنون، أتوجه إليكم جميعا بأصدق التهاني

وخالص الأمنيات بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، الخاتمة الطيبة للنفحات الايمانية التي عشناها طيلة شهر رمضان الفضيل.

نحمد الله الذي وفقنا لصيامه وقيامه، إذ عم فيه الخير والطمأنينة وساد فيه الارتياح والتضامن كميزة راسخة في مجتمعنا العريق، ونشكر بهذه المناسبة كل من ساهم في تكريس عاداتنا المحمودة في التضامن والأخوة وسلوكياتهم الراقية من مواطنين وتجار ومعلمين اقتصاديين، بخدمتهم وتقانيهم في مهامهم.

نجدد، باسمكم جميعا، تهاني عيد الفطر المبارك لجاليئتنا بالخارج ولكل المسلمين ونخص بالذكر إخواننا في فلسطين وهم تحت نار واضطهاد الاحتلال، راجين من الله عز وجل أن يرحم شهداءهم وأن يشفي جرحاهم وأن ينصر الصامدين منهم نصرا مبينا.

إنه على كل شيء قدير.

عيدكم مبارك سعيد، كل عام وأنتم بخير، تحيا الجزائر حرة أبية،

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

ق - و

## رئيس الجمهورية يتلقى تهاني عيد الفطر المبارك من عدد من نظرائه

التركي، متمنيا للشعب التركي الشقيق مزيدا من الرقي والازدهار».

كما «اتفق الرئيسان على لقاء قريب يجمعهما بمناسبة ترؤسهما لأشغال اللجنة العليا بين البلدين».

وبذات المناسبة، «تمنى القائدان حلا عاجلا لمحنة الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يعاني أشنع صور الإبادة في التاريخ»، وفقا لنفس المصدر.

كما تلقى الرئيس تبون، يوم الاثنين، اتصالا هاتفيا من أخيه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، هنا فيه بعيد الفطر المبارك، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون اليوم اتصالا هاتفيا من أخيه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، هنا فيه بعيد الفطر المبارك، معبرا له عن تمنياته بموفور الرخاء والتقدم للشعب الجزائري».

من جانبه «بادل السيد رئيس الجمهورية، الرئيس الإماراتي تهاني العيد متمنيا للشعب الإماراتي الشقيق، كل الخير».

كما اتفق الرئيسان -ضيف المصدر ذاته- على «لقاء يجمعهما في أقرب الأجال».

ق - و



الجمهورية.

وجاء في البيان: «تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اليوم، مكالمة هاتفية من أخيه السيد رجب طيب أردوغان، رئيس جمهورية تركيا الشقيقة، هنا فيها والشعب الجزائري بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، متمنيا للجزائر دوام الرخاء والهناء».

من جانبه، «هنا السيد رئيس الجمهورية نظيره

وتبادل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وأخوه، رئيس جمهورية تونس الشقيقة، السيد قيس سعيد، تهاني عيد الفطر المبارك، حسب ما أورده، يوم الاثنين، بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «تبادل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون وأخوه فخامة رئيس جمهورية تونس الشقيقة، تهاني عيد الفطر المبارك، حيث عبرا عن أمانيهما للشعبين الشقيقين الجزائري والتونسي بدوام الازدهار والرقي والامن والأمان، كما اتفقا على لقاء رئاسي يجمعهما في أقرب الأجال».

وتلقى رئيس الجمهورية يوم الاثنين أيضا، مكالمة هاتفية من رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشقيقة السيد مسعود بزشكيان، هنا فيها والشعب الجزائري بمناسبة عيد الفطر المبارك متمنيا للجزائر دوام

الخير والازدهار».

«بدوره، هنا رئيس الجمهورية نظيره الإيراني بذات المناسبة، متمنيا أن يعيده الله على الشعب الإيراني الشقيق بالتقدم والرخاء»، يضيف البيان. كما «تطرق الرئيسان إلى العلاقات الثنائية

## الجمعية الوطنية للتجار تشيد بالتزام المهنيين ببرنامج المداومة



مساعدة التجار في كسب زبائن جدد. كما أشار البيان إلى أن العديد من التجار غير المسجلين في قوائم المداومة بادروا بفتح محلاتهم، خصوصا القاطنين بالقرب من أماكن نشاطهم، في بادرة تعكس حس المسؤولية والتضامن. وشهد قطاع النقل البري بدوره حركة مكثفة، مع تعزيز سيارات الأجرة والحافلات لخدماتها لضمان تنقل المواطنين خلال العيد، وفق ذات المصدر. وفي ختام بيانها، دعت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين جميع التجار والمعاملين الاقتصاديين إلى استئناف نشاطاتهم بشكل عادي فور انتهاء عطلة العيد. جدير بالذكر أن وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية كانت قد أكدت، أمس الإثنين، استجابة 54 ألف و148 تاجرا بنظام المداومة، مقابل تخلف 25 تاجرا فقط عن ضمان المداومة خلال اليوم الأول من عيد الفطر، ما يعكس، حسب بيان للوزارة، «استجابة واسعة لضمان استمرارية التموين بالمواد الأساسية والخدمات الضرورية».

أشادت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، يوم الثلاثاء، بالاستجابة الواسعة للتجار والمعاملين الاقتصاديين لبرنامج المداومة خلال اليومين الأول والثاني من عيد الفطر، مؤكدة استمرار توفر مختلف الخدمات الأساسية عبر المحلات المسجلة في قوائم المداومة التي أعدتها مصالح وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية. وأوضحت الجمعية، في بيان لها، أن التجار المعنيين بالمداومة، خاصة في نشاطات المخازن والخضر والفاكهة والمواد الغذائية العامة واللحوم والمقاهي والمطاعم والأكشاك، حرصوا على ضمان استمرارية الخدمة، مما مكن المواطنين من اقتناء حاجياتهم بسهولة. وأبرز البيان أن هذا الالتزام يعكس وعي التجار بأهمية استمرار الخدمة العمومية خلال المناسبات، مشيدا أيضا بالدور الإيجابي للتطبيق الإلكتروني «مرافق كوم»، الذي أطلقته وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، والذي ساهم في تمكين المواطنين من التعرف على المحلات المفتوحة، إلى جانب

## من خلال ضمان استمرارية التموين بالمواد الأساسية والخدمات الضرورية

# استجابة واسعة للتجار والمعاملين الاقتصاديين لنظام المداومة في اليوم الأول و الثاني لعيد الفطر

المبارك وهذا ضمن إطار الاجراءات المتخذة لضمان استمرارية التموين بالمواد الأساسية والخدمات الضرورية «في إطار متابعة مدى احترام التجار لنظام المداومة خلال اليوم الأول من عطلة عيد الفطر المبارك، سجلت مصالح وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية استجابة 54148 تاجر لنظام المداومة ما يعكس استجابة واسعة لضمان استمرارية التموين بالمواد الأساسية والخدمات الضرورية» وفق ما جاء في البيان، مؤكدا أن هذه الأرقام تعد «مؤشرا إيجابيا يعكس وعيا متزايدا بأهمية احترام برنامج المداومة».

و بالمقابل، تم تسجيل «عدم التزام 25 تاجرا فقط من مجموع 54173 تاجر تم تسخيرهم في إطار العملية ذاتها» تشير الوزارة مضيفة، من جانب آخر، أن مصالحها تلقت عبر التطبيق الإلكتروني «مرافق كوم» 65 بلاغا يتعلق بعدم مداومة بعض التجار حيث باشرت الفرق الرقابية عمليات التحقق واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين وفقا للتشريعات المعمول بها. وأظهرت بيانات التطبيق الإلكتروني-تصنيف الوزارة- أن 98 بالمائة من مستعمليه استخدموه للبحث عن التجار المداومين، مبرزة ان ذلك يعكس «أهميته كأداة رقمية فعالة في تسهيل حصول المواطنين على المعلومات حول نقاط البيع والخدمات المتاحة. كما شكلت إخطارات عدم المداومة نسبة 2 بالمائة فقط من إجمالي الاستخدامات المسجلة على التطبيق».

كما أشادت الوزارة بالمناسبة «بروح المسؤولية التي تحلى بها التجار المداومون» وأثنت «على التزامهم وحرصهم على تقديم خدماتهم للمواطنين خلال هذه المناسبة الدينية».

ق - و



الوزارة مضيفة أن مصالحها استقبلت عبر التطبيق الإلكتروني «مرافق كوم»، 4 بلاغات تتعلق بعدم مداومة بعض التجار في كل من سيدي عامر بولاية المسيلة، أريس بولاية باتنة، برج غدير بولاية برج بوعريش، حيث باشرت الفرق الرقابية عمليات التحقق واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين، وفقا للتشريعات المعمول بها. كما أثنت الوزارة على التجار الذين التزموا بالمداومة وساهموا في ضمان توفر المنتجات والخدمات خلال العطلة، مجددة دعوتها إلى «تعزيز ثقافة احترام برامج المداومة، لما لها من أهمية في خدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم خلال المناسبات الدينية والعطل الوطنية».

كما استجاب التجار والمعاملون الاقتصاديون عبر الوطن بشكل واسع لنظام المداومة خلال اليوم الأول لعيد الفطر

عبر الوطن بشكل واسع لنظام المداومة في ثاني أيام عيد الفطر المبارك بضمانهم استمرارية التموين بالمواد الأساسية والخدمات الضرورية، حسبما أكده يوم الثلاثاء، بيان لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية. «في إطار متابعة مدى احترام التجار لنظام المداومة خلال اليوم الثاني من عطلة عيد الفطر المبارك، سجلت مصالح وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية استجابة 54154 تاجرا مسخرا في نظام المداومة ما يعكس استجابة واسعة لضمان استمرارية التموين بالمواد الأساسية والخدمات الضرورية»، يفيد البيان، مؤكدا أن هذه الاستجابة «تعتبر مؤشرا إيجابيا يعكس وعيا متزايدا بأهمية احترام برنامج المداومة»، وبالمقابل، تم تسجيل «عدم التزام 19 تاجرا فقط من مجموع 54173 تاجرا»، تشير

## المعرض الدولي الـ 27 للصحة "سيمام"

من 9 إلى 12 أبريل في وهران



وقد أعد المنظمون بالمناسبة برنامجا ثريا من المحاضرات و الندوات، حيث ينتظر تنظيم الأيام العلمية لـ «سيمام» التي ستعرض للعديد من المواضيع في اختصاصات متنوعة على غرار أمراض الكلى، والغسيل الكلوي، وزراعة الأعضاء، والأشعة، والموجات فوق الصوتية، والطب النووي، وجراحة العظام وإعادة التأهيل و طب الرئة والإنعاش والتخدير، والصحة الإلكترونية، والهندسة الطبية الحيوية. كما برمجت «عروض حوارية» لإبراز مجموعة من الابتكارات بطريقة توضيحية إضافة إلى الاطلاع على اكتشافات ابتكارات الصحة والتقنيات الطبية والحلول الصيدلانية، حسب نفس المصدر، مبرزا أن الصالون يعتبر «منصة مثالية للتبادل، وبناء الشبكات، واكتشاف أحدث التجهيزات».

ستنظم الطبعة الـ 27 للمعرض الدولي للصحة «سيمام» من 9 إلى 12 أبريل بمركز المؤتمرات «محمد بن أحمد» لوهران حول محور «الصحة المتصلة: مستقبل الطب»، حسبما علم لدى المنظمين. وأفاد بيان لشركة «إيفانسيا» المنظمة للمعرض، أن هذا الحدث البارز في مجال الصحة والمعدات الطبية في الجزائر وشمال إفريقيا يسجل هذه السنة مشاركة زهاء 200 عارض يمثلون 600 شركة من الجزائر و38 بلدا». وستسلط النظرة الضوء على أحدث الابتكارات في مجال الصحة والتقنيات الطبية والحلول الصيدلانية، حسب نفس المصدر، مبرزا أن الصالون يعتبر «منصة مثالية للتبادل، وبناء الشبكات، واكتشاف أحدث التجهيزات».

ق - و

## تسجيل قرابة 13 ألف مشروع استثماري إلى غاية مارس

37 بالمائة من إجمالي هذه المشاريع المسجلة بالوكالة، يليه قطاع النقل بـ 22 بالمائة متبوعا بقطاعات البناء والأشغال العمومية (22 بالمائة)، الفلاحة (7 بالمائة)، الخدمات (4 بالمائة)، السياحة (3 بالمائة) وكذا الصحة (2 بالمائة) والمناجم (0 بالمائة).

وبخصوص توزيع المشاريع الاستثمارية المسجلة حسب المناطق، أشارت بيانات الوكالة إلى أن 51,3 بالمائة منها (6595 مشروعا) توجد بشمال الوطن و27,5 بالمائة في الهضاب العليا (3527 مشروعا) بينما تتواجد 21,2 بالمائة في جنوب الوطن (2721 مشروعا).

من جهة أخرى، أشارت حصيلة الوكالة إلى أن 99 بالمائة من العدد الإجمالي للمشاريع الاستثمارية التي سجلتها تمثل القطاع الخاص، بـ 12 ألفا و752 مشروعا، في حين تم تسجيل 85 مشروعا في القطاع العام، و6 مشاريع استثمارية مشتركة خلال الفترة ذاتها.

وفيما يتعلق ببنية تمويل المشاريع، فإن أكثر من 45 بالمائة منها تمثل تمويلا ذاتيا (5799 مشروعا)، في حين أن قرابة 55 بالمائة منها (7044 مشروعا) ممول عن طريق القروض البنكية، حسب المصدر ذاته. جدير بالذكر أن الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، التي أسست سنة 2022 في إطار قانون الاستثمار الجديد، تتكفل باستقبال المشاريع الاستثمارية لمتعاملين وطنيين وأجانب في مختلف الأنشطة الاقتصادية لإنتاج السلع والخدمات.

ق - و



سجلت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، إلى غاية الفاتح من مارس المنقضي، قرابة 13 ألف مشروع مصرح به، بقيمة تفوق 5776 مليار دج، من شأنه استحداث أزيد من 316 ألف منصب شغل متوقع، حسبما علمته وأج من هذه الهيئة. وخلال الفترة الممتدة من الفاتح نوفمبر 2022 (تاريخ بدء نشاط الوكالة) إلى غاية الفاتح من مارس المنقضي، بلغ عدد المشاريع المسجلة على مستوى الشبائك الوحيدة اللامركزية والشبائك الوحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية للوكالة 12 ألف و843 مشروعا مصرح به، بقيمة إجمالية تفوق 5776 مليار دج، ومن شأنها استحداث أكثر

من 316 ألف منصب شغل، وفقا لالتزامات أصحابها. وتتضمن هذه الحصيلة 12 ألف و608 مشروعا مسجلا من قبل مستثمرين محليين، بقيمة تفوق 4587 مليار دج، من شأنه استحداث أكثر من 288 ألف منصب شغل، بالإضافة إلى 235 مشروعا أجنبية بقيمة إجمالية تفوق 1189 مليار دج، من شأنه استحداث أكثر من 20 ألف منصب شغل، وفقا للوكالة التي أوضحت أن هذه الاستثمارات الأجنبية تتوزع على 89 مشروعا أجنبية مباشرة و146 مشروعا بالشراكة مع الأجانب. أما بالنسبة لأكثر القطاعات استقطابا للاستثمارات عموما، فيمثل قطاع الصناعة

## في توجه مشترك لإنهاء الأزمة بين البلدين

## الرئيسان تبون وماكرون يتفقان مبدئيا على عقد لقاء في المستقبل القريب

الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي». كما «جدد الرئيس ماكرون ثقته في حكمة وبصيرة الرئيس تبون ودعا إلى القيام بلفتة صفح وإنسانية تجاه السيد بوعلام صنصال، نظرا لسن الكاتب وحالته الصحية»، يتابع نفس المصدر.

وأوضح البيان أيضا أنه «من أجل الإسراع في إضفاء الطابع الطموح الذي يرغب قائد البلدين في منحه للعلاقة بين فرنسا والجزائر، سيقوم وزير أوروبا والشؤون الخارجية، السيد جان نويل بارو، بزيارة إلى الجزائر العاصمة في 6 أبريل، بدعوة من نظيره الجزائري، السيد أحمد عطاف»، حيث «ستتيح هذه الزيارة الفرصة لتحديد تفاصيل برنامج العمل الطموح هذا، وتفصيله التنفيذي وكذا جدول الزمني. وبهذه الطريقة، سيوضح أن الطموح المشترك لعلاقة تتسم بالتفاؤل والهدوء وتحترم مصالح الطرفين سيؤدي إلى نتائج ملموسة».

وفي الختام، «اتفق الرئيسان مبدئيا على عقد لقاء في المستقبل القريب»، وفقا لما تضمنه بيان رئاسة الجمهورية.

ق - و

كما «أشاد الرئيسان بما أنجزته اللجنة المشتركة للمؤرخين التي أنشئت بمبادرة منهما، وأعربا عن عزمهما الراسخ على مواصلة هذا العمل المتعلق بالذاكرة وإتمامه بروح التهنية والمصالحة وإعادة بناء العلاقة التي التزم بها رئيسا الدولتين».

ومن هذا المنطلق، «ستستأنف اللجنة المشتركة للمؤرخين عملها بشكل فوري وستجتمع قريبا في فرنسا، على أن ترفع مخرجات أشغالها ومقترحاتها الملموسة إلى رئيسي الدولتين قبل صيف 2025»، يؤكد المصدر ذاته.

وخلال هذا الاتصال الهاتفي، «تم التأكيد كذلك على أهمية التعاون القضائي بين البلدين، حيث اتفق الرئيسان على استئناف التبادل والتعاون في هذا المجال ووفقا على تجسيد الزيارة المرتقبة لوزير العدل الفرنسي، السيد جيرالد دارمانان، إلى الجزائر».

«شدد الرئيسان على أهمية تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين في المجالات المستقبلية، حيث تعهدا بالعمل على تعزيز التجارة والاستثمار في إطار مراعاة مصالح البلدين. وقد أبلغ الرئيس ماكرون الرئيس تبون بدعم فرنسا لمراجعة اتفاق

الرئيسان على أن مائة الروابط - ولاسيما الروابط الإنسانية- التي تجمع الجزائر وفرنسا، والمصالح الاستراتيجية والأمنية للبلدين، وكذا التحديات والأزمات التي تواجه كل من أوروبا والحوض المتوسط- إفريقي، كلها عوامل تتطلب العودة إلى حوار متكافئ بين البلدين باعتبارهما شريكين وفاعلين رئيسيين في أوروبا وإفريقيا، ملتزمين تمام الالتزام بالشرعية الدولية وبالمقاصد والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة. كما اتفقا على العمل سويا بشكل وثيق وبروح الصداقة هذه، بغية إضفاء طموح جديد على هذه العلاقة الثنائية بما يكفل التعامل مع مختلف جوانبها ويسمح لها بتحقيق النجاح والتناجح المنتظر منها».

وعلى هذا الأساس - يتابع البيان - «اتفق الرئيسان على استئناف التعاون الأمني بين البلدين بشكل فوري»، كما «أكد الرئيسان كذلك على ضرورة الاستئناف الفوري للتعاون في مجال الهجرة بشكل موثوق وسلس وفعال، بما يتيح معالجة جميع جوانب حركة الأشخاص بين البلدين وفقا لنهج قائم على تحقيق نتائج تستجيب لاندشغالات كلا البلدين».



في هذا الصدد، «جدد رئيسا البلدين رغبتهما في استئناف الحوار المثمر الذي أرسياه من خلال إعلان الجزائر الصادر في أوت 2022، والذي أفضى إلى تسجيل بوادر هامة في مجال الذاكرة، لاسيما من خلال إنشاء اللجنة المشتركة للمؤرخين الفرنسيين والجزائريين وإعادة رفاة شهداء المقاومة والاعتراف بالمسؤولية عن مقتل الشهيد علي بومنجل والعربي بن مهدي».

وفي سياق ذي صلة، «اتفق

الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مساء الاثنين اتصالا هاتفيا من نظيره فخامة الرئيس إيمانويل ماكرون. أعرب من خلاله الرئيس ماكرون عن تمنياته للرئيس تبون والشعب الجزائري بالتوفيق والازدهار بمناسبة عيد الفطر المبارك».

كما «تحدث الرئيسان بشكل مطول وصريح وودي حول وضع العلاقات الثنائية والتوترات التي تراكمت في الأشهر الأخيرة»، يضيف البيان.

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الاثنين، اتصالا هاتفيا من نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أعرب له فيه عن تمنياته، له وللشعب الجزائري، بالتوفيق والازدهار بمناسبة عيد الفطر المبارك، كما اتفقا خلاله على الاستئناف الفوري للتعاون الأمني بين البلدين وكذا عمل اللجنة المشتركة للمؤرخين، وفقا لما أورده بيان لرئاسة الجمهورية. «تلقى رئيس

## الفريق أول شنقرحة يت رأس مراسم حفل

## تقديم التهاني بمناسبة عيد الفطر



أفراد الجيش الوطني الشعبي، وإلى عموم الشعب الجزائريين حيث قال «بمناسبة احتفال بلادنا بعيد الفطر المبارك للعام الهجري 1446، يطيب لي أن أتوجه لكم، ومن خاللكم إلى عائلاتكم الكريمة وذويكم الطيبين، بأصدق التهاني وأخلص التبريكات، راجيا من العلي القدير أن يعيد علينا، جميعا، هذه المناسبات الدينية بالخير واليمن والبركات، وعلى وطننا العزيز بالمزيد من بواعث التطور والازدهار في كنف الأمن والاستقرار».

وأضاف «أود بهذه المناسبة الدينية الميمونة، التأكيد على أنني بقدر ما أشيد بأداء إطارتنا ومستخدمينا على مستوى كافة مكونات قواتنا المسلحة، وأقدر فيهم جميعا، روحهم العالية وسعيهم الدائم للمساهمة في تطوير قدراتنا القتالية والعملية، فإنني أنتظر منهم الرفع المستديم من جودة الأداء في سبيل بلوغ الأهداف المسطرة والغايات المنشودة».

ق - و

## مزيان وسيدي السعيد يهنئان أسرة الصحافة الوطنية بمناسبة عيد الفطر المبارك

الدفاع عن القضايا العادلة». كما شدد على ضرورة أن «تستند المؤسسات الإعلامية في عملها على تقديم خدمة عمومية راقية والتصدي لكل الأخطار التي تحدى بالجزائر مهما كان نوعها (حروب الجيل الرابع والخامس)».

وطالب الوزير بضرورة «التحلي باليقظة الإعلامية والاستباقية والمواجهة بالتركيز على كشف كل أشكال الدعاية المغرضة والكاذبة وسياسة تزييف الحقائق التي تنتهجها بعض الأطراف المعادية للجزائر، والتي تشنها مختلف الأوباق الناعقة من هنا وهناك».

وأضاف أنه يعمل، رفقة مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، على «بلوغ هذا المبتغى في القريب العاجل من خلال تنظيم سلسلة من اللقاءات مع الإعلاميين الجزائريين بكل فئاتهم لمناقشة القيم المهنية ودورها في الدفاع عن الوطن ضمن المشروع الوطني الذي نادى به رئيس الجمهورية. السيد عبد المجيد تبون».

وتابع في ذات السياق قائلا: «نعمل جاهدين على أن نشكل قيمة مضافة لهذا العمل الذي تؤديه مؤسسات الدولة ومصدرنا في كل هذا توجيهات وتعليمات رئيس الجمهورية في عديد المناسبات»، داعيا الأسرة الإعلامية إلى أن تكون «واحدة موحدة» وأن تشكل «جبهة إعلامية تمتلك المهارات المهنية اللازمة» لأداء مهامها.

وخلص إلى القول أن الوزارة «ماضية في تجسيد هذا المبتغى وتجسيد البرنامج التكويني الدوري والمتواصل بهدف الرفع من الأداء الإعلامي وإضفاء المزيد من الاحترافية والتفرس في القطاع».

بدوره، هنا السيد سيدي السعيد الأسرة الإعلامية بحلول عيد الفطر المبارك، مشيرا إلى أن التوجه لزيارة المؤسسات الإعلامية في مثل هذه المناسبات «سنة حميدة تدرج في إطار التقاليد التي كرسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

ق - و



الاداء الإعلامي وتطوير المؤسسات الإعلامية والحفاظ عليها ومرافقتها لماكبة التغييرات التي يشهدها الفضاء الإعلامي الدولي»، مبرزا أن الهدف هو أن تكون هذه المؤسسات «أكثر احترافية وفي مستوى رهانات الجزائر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الكبيرة والمتعددة».

وفي هذا الصدد، أكد أن الأسرة الإعلامية الوطنية «مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بالتحلي بالاحترافية المطلوبة والمسؤولية الاجتماعية اللازمة في معالجة المواضيع المختلفة والتحري الجيد لمصاديقية الخبر قبل النشر، بالاعتماد على المصادر الموثوقة وذات المصداقية، وبالتالي تجنب الأخبار الزائفة والانسحاق وراء المعلومات المغلوطة والمغرضة التي تستهدف تشويه صورة الجزائر»، لأن ذلك «متلما قال-- «بتنافي ويتناقض تماما وأخلاقيات المهنة الصحفية». وذكر أن هذا المشروع يتطلب من ناحية ثانية «تشكيل جبهة إعلامية وطنية تجتمع أساسا على قيم المواطنة والدفاع عن ثوابت الأمة ورموزها ومؤسسات الدولة وعن صورة الجزائر والتعريف بحقيقة مواقفها ومكانتها الثابتة في

قام وزير الاتصال، السيد محمد مزيان، ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، السيد كمال سيدي سعيد، يوم الثلاثاء، بزيارة إلى عدد من المؤسسات الإعلامية لتقديم التهاني إلى أسرة الصحافة الوطنية بمناسبة عيد الفطر المبارك، على غرار وكالة الأنباء الجزائرية والتلفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية وقناة الجزائر الدولية «ألس 24»، إلى جانب مؤسسات إعلامية أخرى للسمعي البصري.

وخلال هذه الزيارة، توجه كل من السيد مزيان وسيدي سعيد إلى كافة منتسبي القطاع بأخلص عبارات التهاني وأطيب الأمنيات بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. وفي هذا الصدد، تقدم الوزير بالشكر إلى «كافة القائمين على المؤسسات الإعلامية، خاصة القنوات التلفزيونية، على تدارك الأخطاء وإزالة المعوقات ومن ثم احترام قيم المجتمع وأصالته وتقاليده في شبكاتنا البرمجية وعلى الالتزام بقواعد وضوابط ممارسة النشاط الإعلامي».

كما تطرق السيد مزيان إلى عمل الوزارة على «تجسيد مشروع وطني يشمل تحسين

## متفرقات

## قسنطينة.. وضع حيز الخدمة لهياكل صحية جديدة وتجهيزها

■ عين الجزائر - تم مؤخرا وضع حيز الخدمة لهيكلين صحيين تنفيذيا لتعليمات الوزارة الوصية الرامية إلى تحسين التكفل بالمرضى، لا سيما على مستوى مصالح الاستعجالات للمؤسسات الصحية وسعيها من مديرة الصحة و السكان لولاية قسنطينة على استكمال البرنامج المسطر والمتضمن إعادة تهيئة وتجهيز مصالح الاستعجالات بالهياكل الصحية للولاية.

و تم تجهيز الهيكلين الصحيين بالتجهيزات الطبية بما في ذلك جهازين سكانير وأجهزة جراحة المسالك البولية التي تعد من أحدث الابتكارات التي لم يشرع في تزويد عدد قليل من المؤسسات العمومية الصحية بها إلا خلال الفترة الأخيرة

والتي تدعمت بها الولاية لأول مرة، تم التكفل بهما من طرف مديرية الصحة للولاية. و يتعلق الأمر بكل من جناح الاستعجالات الطبية والجراحية الذي تم انجازه مؤخرا من طرف مصالح مديرية الصحة و السكان على مستوى المؤسسة الإستشفائية المتخصصة في أمراض الكلى والمسالك البولية-بحي الدقسي- وجناح الاستعجالات الطبية والجراحية بالمؤسسة العمومية الإستشفائية عبد الحفيظ بوجمعة -البيير-.

وفي سياق ذي صلة تم وضع حيز الخدمة لقاعة العلاج بالمدينة الجديدة-علي منجلي- بعد تجهيزها من طرف قطاع الصحة.

دلال بوعلام

## خنشلة.. فرحة العيد تجمع الطلبة الأجانب بالولاية



■ عين الجزائر - في أجواء مفعمة بالبهجة والفرح، احتفلت مديرية الخدمات الجامعية في خنشلة بعيد الفطر المبارك مع الطلبة الدوليين المقيمين في الإقامة الجامعية 19 ماي 1956.

و شهدت الاحتفالية، التي أقيمت يوم 19 مايو 2025، مشاركة واسعة من الطلبة الدوليين الذين عبروا عن سعادتهم بمشاركة العيد مع زملائهم وأصدقائهم. وقد أظهرت الصور والفيديوهات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي أجواءها من الفرح والتواصل بين الطلبة، حيث شاركوا في ألعاب وتقاليد تجسد روح العيد.

وإلى جانب الاحتفال بالعيد، تم توجيه الشكر لجميع العمال الذين ساهموا في إنجاح هذه الاحتفالية و خلق جو من الفرح والترايب بين الطلبة و بينهم و بين العاملين في الجامعة.

وضعت هذه الاحتفالية في إطار جهود مديرية الخدمات الجامعية في خنشلة لخلق بيئة دافئة و ودودة للطلبة الدوليين و لدمجهم في المجتمع الجامعي.

ابتسام سكيو

## ميلة.. إصابة 05 أشخاص في اصطدام بين سيارتين سياحيتين

■ عين الجزائر - تدخلت إسعافات مركز إسعاف الطرقات للحماية المدنية تاجنانت يوم أمس الأول الثلاثاء 2025/04/01 الساعة 11 سا و 45 د لأجل حادث مرور خطير تمثل في اصطدام بين سيارتين بالطريق السيار شرق- غرب النقطة الكيلومترية 135 اتجاه قسنطينة بلدية ودائرة شلغوم العيد .

وقد خلف الحادث إصابة 05 أشخاص بجروح مختلفة تتراوح أعمارهم ما بين 02 و 41 سنة تم إسعافهم من طرف مصالح الحماية المدنية بعين المكان و تحويل إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى وادي العثمانية فيما يبقى سبب الحادث مجهول .

ص بوضياف

## قائمة.. إصابة أكثر من 30 شخص بالتخمة خلال يومي عيد الفطر

■ عين الجزائر - استقبلت مصالح الاستعمالات عبر المؤسسات الاستشفائية بإقليم ولاية قالمه، خلال يومي عيد الفطر المبارك، تزيد من 30 حالة مستعجلة، بسبب إصابتهم بالتسمات الغذائية، والتخمة الناجمة عن تناول كميات كبيرة من الطعام والحلويات خلال العيد، وحسب ذات المصادر أن اغلب الحالات كانت تعاني من الأم شديدة في البطن، وإسهال شديد، نتيجة تغييرهم أوقات الأكل بالإضافة لتناولهم المفرط للحلويات.

مسعود مرابط

## جيجل.. والي الولاية تفقد وضعية الأطفال المرضى بمستشفى

## جمعيات ومؤسسات اقتصادية تسهم في تنظيم أنشطة تضامنية وإنسانية احتفالا بعيد الفطر المبارك

والمشروبات. وإلى جانب ذلك، لم يتأخر والي الولاية والوفد المرافق ان يشارك سكان الولاية فرحتهم، وهذا بالقيام ببعض الأنشطة المتصلة بالاحتفال بعيد الفطر ولعل من أبرز ذلك أختار المسؤول الأول للولاية وجهة مستشفى الصديق بن يحي، والضبط مصلحة طب الأطفال قصد إظهار التضامن مع هذه الفئة التي تعاني في مراكزنا الصحية، وهي الزيارة التي أدخلت الفرحة والبهجة في نفوس الأطفال المرض وأوليايتهم.

ما فيما يتعلق بالمؤسسات الاقتصادية والجماعات المحلية، فقد سجلنا نشاط بعض الجمعيات خلال شهر رمضان وعيد الفطر بالتنسيق مع بعض المتعاملين والمؤسسات الاقتصادية، وفي هذا السياق فقد نظمت الشركة الجزائرية القطرية للصلب حملة لتوزيع 200 كسوة عيد على الأطفال اليتامى والمحتاجين في ولاية جيجل، وذلك بالتعاون مع جمعيتي «كافل اليتيم» و«الإرشاد

والمشروبات. وإلى جانب ذلك، لم يتأخر والي الولاية والوفد المرافق ان يشارك سكان الولاية فرحتهم، وهذا بالقيام ببعض الأنشطة المتصلة بالاحتفال بعيد الفطر ولعل من أبرز ذلك أختار المسؤول الأول للولاية وجهة مستشفى الصديق بن يحي، والضبط مصلحة طب الأطفال قصد إظهار التضامن مع هذه الفئة التي تعاني في مراكزنا الصحية، وهي الزيارة التي أدخلت الفرحة والبهجة في نفوس الأطفال المرض وأوليايتهم.

ما فيما يتعلق بالمؤسسات الاقتصادية والجماعات المحلية، فقد سجلنا نشاط بعض الجمعيات خلال شهر رمضان وعيد الفطر بالتنسيق مع بعض المتعاملين والمؤسسات الاقتصادية، وفي هذا السياق فقد نظمت الشركة الجزائرية القطرية للصلب حملة لتوزيع 200 كسوة عيد على الأطفال اليتامى والمحتاجين في ولاية جيجل، وذلك بالتعاون مع جمعيتي «كافل اليتيم» و«الإرشاد



جيجل : نصرالدين دريال

لقد خرج معظم المواطنين في الأيام الماضية إلى زيارة الأهل والأقارب وكذا زيارة البعض الآخر مرضاهم بمستشفيات الولاية الثلاثة بجيجل والطاهير والميلية، فيما تواقد الأطفال على الشوارع والأحياء للاحتفال بعيد الفطر بشكل جماعي وعلى طريقتهم الخاصة وهذا بإقتناء كل وسائل اللعب وأخذ الصور التذكارية، ناهيك عن تناول الأطعمة

■ عين الجزائر - شهدت جيجل حركة دؤوبة خلال الأيام الثلاثة الماضية بمناسبة عيد الفطر المبارك بعد شهر من قضاء فريضة الصيام في أجواء رسمية وشعبية تتم عن مدى تمسك مواطني الولاية بالقيم والمبادئ التي تضمنها ديننا الحنيف، فيما تم توفير الحد الأدنى من الخدمات لسكان عاصمة الكورنيش ولاسيما لضمان النقل والمواد الغذائية والوقود.

## قسنطينة: أكثر من 20 عائلة في كيلومتر التاسع بسياسوي تطالب بالمياه الصالحة للشرب



يشكل عبئا كبيرا، خاصة للأسر ذات الدخل المحدود. كما يلجأ البعض إلى اقتناء خزانات مياه كبيرة لتخزين المياه التي يحصلون عليها بطرق مختلفة، إلا أن هذه الحلول تظل غير كافية ولا تلبى حاجيات السكان.

أولي لربط منازلهم بشبكة المياه الصالحة للشرب. وبالفعل، استجابت العائلات لهذا الطلب، على أمل إنهاء معاناتهم المتواصلة مع غياب هذه الخدمة الأساسية، لكنهم تفاجأوا بعدم اتخاذ أي إجراءات فعلية لمد الشبكة إلى الحي.

ويشير السكان إلى أن وضعيتهم تزداد سوءا، إذ لا يقتصر الأمر على انقطاع المياه، بل يتعداه إلى عدم وجود شبكة قنوات المياه الصالحة للشرب في الحي أصلا، ما يعني أنهم محرومون من الخدمة بشكل كامل. ويعتمد أغلبهم على آبار تقليدية تتعرض للجفاف خلال فصل الصيف، ما يجعلهم في رحلة يومية بحثا عن الماء، سواء عبر شراء قارورات المياه المعدنية التي تكلفهم أموالا باهظة أو عبر تعبئة خزانات المياه المتنقلة، وهي عملية شاقة

■ عين الجزائر - ناشد سكان حي كيلومتر التاسع بسياسوي في بلدية قسنطينة السلطات المحلية، وعلى رأسها والي الولاية، عيد الخالق صبيدة للتدخل العاجل من أجل تسوية وضعيتهم المتعلقة بحرمانهم من المياه الصالحة للشرب، رغم دفعهم لمستحقات مالية لمؤسسة توزيع المياه «سيباكو» منذ أكثر من سنة، بعد وعود رسمية بإدخال المياه إلى منازلهم. غير أن هذه الوعود لم تجد طريقها إلى التنفيذ، تاركة العائلات تواجه أزمة عطش حادة، خاصة خلال فصل الصيف.

قسنطينة : صبرينة بن خريف يؤكد السكان أن قضيتهم تعود إلى أكثر من عام، عندما تم إبلاغهم بضرورة دفع مبلغ 3000 دينار جزائري لكل عائلة، وذلك كإجراء

## خنشلة: حركة نشطة لمهندسي النظافة يوم العيد

من النفايات التي تنتج بسبب الاحتفالات والزيارات العائلية. وضعت هذه الجهود في إطار عمل مستمر من قبل بلدية خنشلة و موظفيها لضمان نظافة المدينة وجمالها وصحة السكان.

ولكن مهمة عمال النظافة لا تقتصر على جمع النفايات و تنظيف الشوارع فقط. فهم يُمثلون أيضا رمزا للتفاني والإخلاص و الخدمة للآخرين. فهم يُقدمون خدماتهم لجميع السكان و الزوار دون كلل و دون ملل.

و من خلال جهود هؤلاء العمال في يوم العيد. الذي يعد هذا العمل الشاق و المستمر من قبل «مهندسي النظافة» مهما للغاية في الحفاظ على المدينة و جعلها مكانا جميلا و صحيا للعيش فيه.

«مهندسي النظافة» يعمل بجد وإخلاص لضمان نظافة الشوارع و الفضاءات العامة في المدينة. فبينما كانت العائلات تحتفل بأجواء العيد، كان «مهندسو النظافة» يواصلون مهامهم الشاقة و المهمة في نفس الوقت في عز تقلبات الجوية القارصة خنشلة : ابتسام سكيو

يعد مهندسو النظافة الذين يشكلون فريق عمل من عمال النظافة في بلدية خنشلة، قوة فعالة في الحفاظ على نظافة المدينة و جمالها. فهم يمثلون خط الدفاع الأول ضد الأوساخ و النفايات التي تشوه منظر المدينة و تهدد صحة السكان.

ولكن يوم العيد يمثل تحديا كبيرا لـ «مهندسي النظافة» فهم يواجهون كميات كبيرة



■ عين الجزائر - فيما كانت أرجاء بلدية خنشلة تزدان

بألوان الفرح و بهجة عيد الفطر المبارك، كان هناك فريق من

## متفرقات

## سطييف .. تسجيل 6 وفيات في حوادث

## مرور في رمضان

عين الجزائر - أفاد مصدر موثوق ان مصالح الحماية المدنية لولاية سطيف، سجلت، خلال شهر رمضان الكريم المنصرم، 223 حادث مرور منها 5 مميتة، خلفت في مجملها وفاة 6 أشخاص (5 رجال وإمرأة) وإصابة 320 آخرين (225 رجل، 30 إمرأة و 65 طفل) بدرجات متفاوتة الخطورة.

وحسب ذات المصدر من المديرية، فان عدد هذه الحوادث كان عبارة عن انحراف وانقلاب مركبات (أغلبها سيارات سياحية)، يرجع ذلك إلى نقص تركيز السائقين أثناء قيادة مركباتهم، بسبب التعب وقلة النوم وكذلك الإفراط في استعمال السرعة والقيام بمناورات خطيرة واستعمال الهاتف النقال... كما ان عديد هذه الحوادث سجل قبيل وقت الإفطار، وأخطرها كان مسرحا

له الطريق الوطني رقم 177 بمدخل مشته كعوان ببلدية القلعة الزرقاء، شرقا على حدود بلدية العلة الذي راح ضحيته في عين المكان رجلان شقيقان، وسجلت إصابة ثلاثة آخرين في حادث تصادم بين ثلاثة سيارات، أما الحادث الثاني، فسجل وقت الإفطار على الطريق الوطني رقم 5 بمدخل قرية المهدي ببلدية عين أرناط، غربا، تمثل في انحراف وانقلاب سيارة سياحية، راح ضحيته سائقها في عين المكان بلغ من العمر 32 سنة وإصابة امرأتين وطفلين بأضرار متفاوتة الخطورة. تقارب حصيلة هذا الشهر حصيلة شهر رمضان للعام الماضي، رغم جهود التحسيس والتوعية التي بذلت خاصة منها العمل الجوارى عبر أهم محاور طرق الولاية طيلة هذا الشهر .

## سكيكدة .. ربط عدد من التجمعات السكنية

## بشبكة للصرف الصحي بالحدائق



عين الجزائر - باشرت، السلطات المحلية لبلدية الحدائق في سكيكدة، عملية ربط عدد من التجمعات السكنية على مستوى مركز البلدية بشبكة التطهير لتصل إلى أكثر من 1000 نسمة، حيث كانت الانطلاقة من حي صالح سعدي والتي تم تسليمها مطلع السنة الحالية و تأتي العملية قصد لإنهاء معاناة السكان من هذه المشكلة التي عمرت لعقود وشوهت المنظر العام لأحياء، على اعتبار أن المياه الفذرة تصب مباشرة في الشعبة المجاورة للحي.

المشروع الذي انتظره السكان لسنوات، بلغت تكلفته المالية 9 ملايين سنتيم، من صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، حيث سيضمن تحويل مياه الصرف الصحي التي كانت تصب في أحد الشوارع بالمنطقة، إلى محطة الضخ «لونا بالحدائق» ويتم ربط عديد الأحياء السكنية بشبكة للصرف

الصحي، على غرار حي صالح سعدي، القطب العمراني 800 مسكن عدل وحي 450 سكنا والوحدة الرئيسية للحماية المدنية مركز ومنه الحفاظ على نظافة البيئة والمحيط وسلامة المواطنين بدرجة أولى وتحسين ظروفهم المعيشية. كما تم تحديد أجل إنجازه ب 15 شهرا وقد بلغت نسبة الأشغال به 85 بالمئة، على أن يتم إنهاء كافة الأشغال وتسليمه قبل نهاية السنة 2025.

وكان والي الولاية، قد قام بزيارة ورشة المشروع، الأسبوع الماضي، ووجه تعليمات بضرورة احترام الأجل التعاقدية لتسليم المشروع، مع احترام جودة ونوعية الانجاز لتحقيق الأثر الإيجابي على تحسين الظروف المعيشية للمواطن والقضاء على كافة التسربات العشوائية لمياه الصرف الصحي بالمنطقة.

جمال بوالديس

## باتنة .. حجز وإتلاف 2.36 قنطارا من

## اللحوم الحمراء الفاسدة

عين الجزائر - قام خلال اليوم الأخير من رمضان المعظم أعوان الرقابة وقمع الغش التابعين لمديرية التجارة بباتنة بالتنسيق مع مصالح الأمن لولاية باتنة بحجز كمية معتبرة من اللحوم الحمراء غير الصالحة للاستهلاك قدرت بـ 2.36 قنطارا وذلك على مستوى عدة محلات

تدخلت عناصر الحماية المدنية بباتنة أول أمس لإجلاء عائلة تقطن بمنطقة كوندورسي بباتنة إثر تعرضها لاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء للمسكن العائلي، حيث تم نقل الضحايا الثلاثة، أم وطفليها، تتراوح أعمارهم

## ..واختناق عائلة بالغاز المنبعث من السخان

بين 36 سنة و سنتين، إلى المستشفى الجامعي بباتنة، فيما أكدت عناصر الحماية المدنية على ضرورة توخي الحيطه والحذر بخصوص مراقبة الأجهزة التي تعمل بالغاز تقاديا لهذه الحوادث التي يكون أغلبها مميتا.

النوي ر.

تدخلت عناصر الحماية المدنية بباتنة أول أمس لإجلاء عائلة تقطن بمنطقة كوندورسي بباتنة إثر تعرضها لاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء للمسكن العائلي، حيث تم نقل الضحايا الثلاثة، أم وطفليها، تتراوح أعمارهم

## سكيكدة : سكان قرية "الشعبة" يطالبون بالتنمية المحلية وإنتشالهم

## من التخلف في بلدية بني زيد



الطريق الرئيسي، بينما باقي المسالك بين التجمعات السكنية، فإن مصالح الغابات تم الاتصال بها لفتح تلك المسالك قريبا،

الحقيقة و خاصة مشكل شبكة الماء الشروب و الإنارة الريفية و باقي المطالب الإجتماعية، في قرية تضم أزيد من 800 نسمة، لا تزال تعاني العزلة و التخلف التنموي، كما تمسكوا، برفع التجميد عن مشروع تهيئة ما تبقى من الطريق الرئيسي المؤدي إلى مركز القرية الذي لا يزال في الأدراج مثل باقي المسالك بين التجمعات السكنية المبعثر في وسط الغابة و التي يعاني أهلها من وضعية قاهرة يوميا إلى جانب افتقار القرية لتغطية الصحية.

رئيس البلدية، من جهته، قال في اتصال مع عين «الجزائر»، بأن كل مطالب القرية، أما هي قيد الانجاز و خاصة مشروع شبكة

عين الجزائر - ناشد، أمس، سكان قرية «الشعبة» في بلدية بني زيد غربي ولاية سكيكدة، البلدية بتحمل كل مسؤولياتها و رفع التخلف التنموي الذي تعانيه القرية «المجاهدة» التي تعاني التهميش، في ظل افتقارها لأدنى شروط التنمية المحلية، كما طالبوا بإتمام مشروع الطريق الرئيسي في شطره المتبقي، قصد فك العزلة عنهم .

سكيكدة : جمال بوالديس ممثلو القرية، أكدوا «عين الجزائر»، أنهم احتجوا منذ نهاية سنة 2024 أمام مقر البلدية ، قصد لفت أنظار السلطات المحلية لمعاناتهم في ظل التهميش الذي تعانيه القرية التي تفتقد لأدنى شروط التنمية

## سطييف : توقيف شخص قام بمناورات خطيرة أثناء السياقة

خلال القيام بمناورات خطيرة عبر الطريق العام.

سطييف : نورالدين بوطغان التحقيق في القضية جاء عقب رصد فيديو تم تداوله بشكل واسع عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، يبرز قيام أحد الأشخاص كان يقود مركبة نفعية «شاحنة صغيرة» بالطريق المزدوج الرابط بين بلدية مزلق جنوب عاصمة ولاية سطيف، ومدينة سطيف، بعرقلة حركة سير حافلة لنقل المسافرين، مع القيام بمناورات خطيرة من خلال التوقف أمام الحافلة عدة مرات واعتراض طريقتها، الأمر الذي من شأنه



عين الجزائر - تمكنت الشرطة سطييف ممثلة في المصلحة الولائية للشرطة

## باتنة : دوريات رقابية للوقوف على نسبة الامتثال للمداومة

## وسط التجار و الناقلين

المصالح امتثالا كبيرا للمداومة إضافة إلى أن بعض المحلات التجارية غير المعنية بالمداومة قد فتحت أبوابها هي الأخرى ما لاقى استحسان المواطنين ، و في ذات السياق قامت مصالح مديرية النقل بباتنة بخرجات تفقدية لمدى امتثال الناقلين لمخطط المداومة خلال العيد عبر مختلف المواقف الحضرية و الشبه الحضرية و محطتي نقل المسافرين بالولاية، علما أن امتثال الناقلين كان مقبولا خلال يومي العيد ما سهل تنقل المواطنين عبر أحياء مدينة باتنة.



عين الجزائر - قامت خلال اليوميين الماضيين فرق الرقابة

## داء السيليكوز يحصد الضحية رقم 223



عين الجزائر - توفي أول أمس ضحية أخرى لداء التكلس الرئوي المعروف بالسيليكوز على مستوى مستشفى دائرة تكوت بباتنة ، و يعد الضحية البالغ من العمر 43 سنة رقم 223 في عداد ضحايا هذا الداء منذ بدء ظهوره منذ ما يقارب العشرين سنة على مستوى مدينة تكوت المعروفة بممارسة العديد من شبابها لمهنة صقل الحجارة كسبب رئيس لانتشار هذا

النوي ر .

يتواجد على رادار عملاقي ألمانيا بايرن ميونيخ وليفركوزن

## بتأكيد «ليكيبي» الفرنسية.. صراع إنجليزي من أجل الفوز بصفقة محمد عمورة

قالت صحيفة «ليكيبي» الفرنسية، اليوم الأربعاء، في تقرير لها إن صراعا إنجليزيا اشتعل من أجل الفوز بخدمة الدولي الجزائري الصيف المقبل، وتوقعت انحصار المنافسة بين أندية أرسنال وليفربول ونوتنغهام، وجاء في التقرير: «قبل وصوله إلى الدوري الألماني، لعب لنادي شبيبة جيغل ووفاق سطيف في الجزائر». «افتتحت» بعدها انتقل محمد عمورة إلى أوروبا عبر بوابة نادي لوغانو السويسري (سجل 17 هدفا في 65 مباراة خلال موسمين)، ثم تحول لنادي سانت جيلواز في بلجيكا مقابل 3.5 مليون يورو، وأردفت: «بعد موسم واحد في بلجيكا، انتقل إلى فولفسبورغ على سبيل الإعارة مع خيار الشراء مقابل 14 مليون يورو (زائد 4 كمكافآت)».

وتابعت: «لكن السؤال الآن هو إلى أي مدى سيذهب محمد عمورة؟، إنه مدرج في القائمة المختصرة للعديد من الأندية في الدوري الإنجليزي الممتاز»، وأوضحت: «أندية ليفربول وأرسنال ونوتنغهام فورست استفسرت عن وضعية اللاعب الجزائري»، وأكدت: «مشاركته في عدة مراكز هجومية وأسلوب لعبه المباشر من الأسباب التي ترجح خيار انتقاله إلى الدوري الإنجليزي الممتاز على وجه الخصوص». وأكد نفس المصدر: «بعد أن غادر الدوري الجزائري مقابل 1.2 مليون يورو، تقدر قيمة محمد عمورة حاليا بحوالي 35 إلى 40 مليون يورو، وهو على أي حال ما سيطلبه فولفسبورغ خلال الموسم المقبل في حالة وجود عرض ملموس وسجل نجم «الخضر» مع فريقه فولفسبورغ 17 هدفا و9 تمريرات حاسمة في 33 مشاركة وهو رقم مذهل للاعب يلج البوندسليغا لأول عام. وإن واصل التوهج فإنه قد يحقق بسرعة ما حققه مع لوغانو السويسري وسانت جيلواز البلجيكي كهداف كبير».



في الفوز الكبير على موزمبيق بالجزائر بنتيجة (5-1).

نجم «الخضر» الذي انضم الصيف الماضي إلى نادي فولفسبورغ الألماني يصف في خاتمة اكتشاف الموسم في الدوري الألماني، حيث أسهم في النتائج الجيدة نسبيا له «الذئب»، بلديل أنه شارك في 27 مباراة بمختلف المسابقات سجل خلالها 10 أهداف وقدم 9 تمريرات حاسمة.

الأداء المميز للاعب الجزائري في البوندسليغا هذا الموسم دفع وسائل الإعلام الألمانية إلى إغراقه بالألقاب الرنانة، ومنها لقب «القطار فائق السرعة» لإبراز نقطة قوته الرئيسية وهي السرعة العالية، كما بات نجم وفاق سطيف محل متابعة قياسية من قبل العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة.

أرسنال وليفربول ونوتنغهام يتنافسون على خدمات محمد عمورة

### تاج الدين

كشفت صحيفة «ليكيبي» الفرنسية بأن التنافس على خدمات الدولي الجزائري محمد عمورة سينحصر بين الأندية الإنجليزية خلال فترة التحويلات الصيفية المقبلة، بحكم ارتفاع القيمة السوقية لنجم «الخضر» بشكل كبير جدا حيث تقارب الـ 40 مليون يورو ورغبة الأخير في الانتقال إلى دوري أكبر من «البوندسليغا» استمرارا للصعود الصاروخي لقيمه الفنية ومنحناه التصاعدي من هذه الناحية. ولو أن بيارن ميونيخ وليفركوزن يراقبان اللاعب عن كثب وقد يفسد أحدهما نوايا الإنجليزي.

النجم البالغ من العمر 24 عامًا، توهج بشكل لافت خلال نافذة التوقف الدولي الأخيرة وقاد منتخب الجزائر لتحقيق فوزين كبيرين في الجولتين الخامسة والسادسة من تصفيات مونديال 2026، حيث سجل ثنائية في الفوز ببيتسوانا بنتيجة (3-1)، وهاتريك

## بوقرة يضع استراتيجيته لاختيار الأسماء الجزائرية لخوض كأس العرب



يولي مدرب منتخب الجزائر الريدف، مجيد بوقرة (42 عاما)، أهمية كبيرة لبطولة كأس العرب لكرة القدم المقررة في قطر خلال الفترة الممتدة من الأول إلى الـ 18 من ديسمبر/كانون الأول من العام الحالي، وفيها سيكون «الخضر» مطابرين بالدفاع عن لقبهم المحقق عام 2021، وقبل ذلك ستكون كتيبة المدافع الدولي السابق أمام فرصة التأهل ثم المشاركة في كأس أمم أفريقيا للعبين المحليين (شان) المقررة في أوغندا وكينيا وتزانيا شهر أغسطس/آب المقبل.

وحصل «العربي الجديد»، الثلاثاء، على معلومات من مصدره في الجهاز الفني للمنتخب الجزائري الريدف، فضل عدم ذكر هويته، تفيد بأن المدرب مجيد بوقرة سيعتمد استراتيجيتين تسمحان له بالاستفادة من أبرز اللاعبين في البطولتين، خاصة في بطولة كأس العرب التي تحظى بقيمة كبيرة عند مسؤولي الكرة والجامهير العربية، بعدما أصبحت تلعب تحت رعاية (فيفا)، ومنه، قرر قائد «الخضر» السابق عدم الاكتفاء بلاعبين الدوري الجزائري لكرة القدم خلال هذه المسابقة، والاستعانة باللاعبين المحترفين في الدوريات العربية القادرين على تقديم الإضافة لمنتخب محاربي الصحراء.

وتضيف المعلومات نفسها أن مجيد بوقرة سيبدأ التحضير جديا لبطولة كأس العرب خلال شهر سبتمبر/أيلول المقبل، أي بعد نهاية بطولة «شان» التي لم يتأهل إليها «الخضر» بصفة رسمية حتى الآن، ثم سيعقد اجتماعا بعد ذلك مع مدرب المنتخب الأول فلاديمير بيتكوفيتش، لتحديد الأسماء التي يمكن الاعتماد عليها في البطولة العربية، مثل نجم الأهلي السعودي رياض محرز، ولاعب الاتحاد السعودي حسام عوار، إضافة إلى نجم الترجي التونسي يوسف بلابلي وغيرهم، وهذا مع الأخذ بعين الاعتبار أن بطولة كأس أمم أفريقيا 2025 ستلعب في الفترة نفسها تقريبا بالمغرب، ما يعني صعوبة مشاركة اللاعبين أنفسهم في البطولتين.

وعكس بطولة كأس العرب 2025 التي قرر مجيد بوقرة التحضير لها عبر استدعاء اللاعبين المحترفين في الدوريات العربية وتقوية تشكيلته المشاركة في البطولة، سيكون مدافع رينجرز الاسكتلندي السابق أمام ضرورة الاكتفاء بلاعبين الدوري الجزائري لكرة القدم خلال مشاركة منتخب الخضر في بطولة «شان»، وفقاً لما تقتضيه قوانين البطولة التي تمنع ضم لاعبين من خارج الدوريات المحلية، لكن قبل ذلك سيكون المنتخب الجزائري أمام ضرورة التأهل لهذه المسابقة أمام منافسه المنتخب الغامبي، عندما يتواجهان ذهابا وإيابا في الدور الفاصل المقرر شهر ماي المقبل.

ق.ر

### كأس الكاف

## لا غالب ولا مغلوب في الداربي الجزائري و شباب قسنطينة الخاسر الأكبر



مرحلتين من هذه المنافسة القارية. حيث أشهر 9 بطاقات: 4 للشباب، و5 للاتحاد (بينها الحمراء) وأهدر نادي المدرب ماركوس باكينر ركلة جزاء في الدقيقة الـ 54، نفذها المهاجم مهدي مرغم. وشهدت المباراة في شوطها الأول، سقوط لاعبين من شباب قسنطينة في فخ الإصابة، أجبروا المدرب خير الدين مضوي على استبدالهما، وهما: متوسط الميدان فتح الله الطاهر في الدقيقة الـ 32، وعضو زميله زكريا بن شاعة. والمدافع ميلود ربيعي في الدقيقة الـ 38، الذي حل في مكانه البوركينابي ساليفو تابويا.

وتجرى مواجهة العودة بملعب «5 جويلية 1962» مساء الأربعاء المقبل، تحت إدارة حكم الساحة أمين عمر من مصر.

يذكر أن بطل الكاف للموسم الماضي اتحاد العاصمة أنهى التصنيفات في المرتبة الأولى بـ 14 نقطة ضمن مجموعته فيما احتل شباب قسنطينة المرتبة الثانية بـ 12 نقطة خلف المتصدر سيمبا التنزاني.

لم يتمكن مساء أمس فريق شباب قسنطينة من أسعاد أنصاره الأكثر في اللقاء الذي جمعه مع نادي اتحاد العاصمة لحساب ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس «الكاف»، حيث ضيع الشباب فرصة لتحقيق الفوز خاصة بعد طرد بوخنشوش، وهو ما يجعل لقاء العودة بالعاصمة الأربعاء المقبل صعب للغاية بالنسبة لأشباب ماضوي.

تاج الدين وافترق الناديين، على نتيجة التعادل بهدف لمتله في لقاء مثير احتضنه ملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة

في ثالث أيام العيد تحت إدارة الحكم الموريتاني دحان بيذا بمساعدة بمساعدة غرسون غمبيلانو دوس سانتوس من أنغولا و مواطنه إيفانيلدو مارالاس والحكم الرابع محرز مالكي من تونس ومحافظ اللقاء التشادي موسى اباكر موسى وخليل حساني ومحسن قيراط في تقنية الفيديو من تونس وسجل هدف فريق «السنافر» متوسط الميدان منذر طمين في الدقيقة الـ 29، وعادل الكفة لنادي «سوسطارة» في الدقيقة الـ 74 المدافع الكونغولي كيفين مونديكو.

وبات طمين يحوز رصيد 3 أهداف وتمريرة حاسمة في كأس «الكاف» للموسم الحالي، بينما افتتح مونديكو عداد التهديد في نسخة 2024-2025. وطرده الحكم متوسط ميدان اتحاد العاصمة سليم بوخنشوش في الدقيقة الـ 76، لجمع بطاقتين صفراوين.

وبالغ الحكم في إخراج البطاقات من جيبه، وكأنه كان يُريد حرمان عديد اللاعبين من خوض آخر

## عطال يوقع أول أهدافه في البطولة القطرية



عين الجزائر - سجل الدولي الجزائري يوسف عطال هدفا رائعا لفريقه السد ليساهم يف الانتصار الكبير على حساب الوكرة بثلاثية دون رد لحساب الجولة التاسعة عشر (19) لبطولة دوري قطر وبعد أن كان السد متوقفا بهدفين أقحم الدولي الجزائري ليسجل هدفا هو الأول له في البطولة القطرية، بعد أن سجل من قبل في رابطة الأبطال.

تاج الدين

## توغاي يعود مع الترجي

عين الجزائر - بعد غياب لأزيد من شهر ما فوت عليه لقاتي بوتسوانا والموزمبيق لحساب تصفيات المونديال مع المنتخب الوطني الجزائري عاد أول أمس المدافع توغاي إلى تدريبات الترجي. تحضيرا للقاء الهام لحساب رابطة أبطال إفريقيا أمام ممثل جنوب إفريقيا ميلودي سانداون في جوهانسبورغ والذي انتهى بفوز الأخير بهدف دون.

ما أحدث أزمة عقب نهاية المباراة بحدوث اشتباكات بين جماهير الفريق التونسي وجماهير صن داونز فور إطلاق صافرة الحكم الكونغولي جون جاك نادالا.

تاج الدين

## السعودي مهند آل سعد يهز شباك باريس سان جيرمان بهدف عالمي



سجل النجم السعودي الواعد مهند آل سعد، المحترف في صفوف نادي ليتورال دانكيرك، هدفا عالميا في مرمى باريس سان جيرمان خلال مباراة الفريقيين أمس الثلاثاء، في نصف نهائي كأس فرنسا.

وفاجأ دانكيرك، أحد أندية دوري الدرجة الثانية، ضيفه الباريسي وهز شبابه بهدف مبكر سجله فانسننت ساسو بعد مرور سبع دقائق، ثم أضاف مهند آل سعد الهدف الثاني في الدقيقة 27.

وجاء هدف النجم السعودي بطريقة مميزة، حيث استقبل الكرة داخل منطقة الجزاء، ليضع الظهير الأيسر لنادي سان جيرمان، نونو مينديز، خلف ظهره، ويسدد الكرة ببسراه داخل شباك الحارس الروسي ماتشي سافونوف.

ورغم تقدمه بهدفين مبكرين، خسر دانكيرك المباراة بنتيجة 2-4، ليتأهل باريس سان جيرمان إلى نهائي كأس فرنسا.

ورفع آل سعد رصيده إلى هدفين في مختلف المسابقات خلال مشاركته العاشرة مع دانكيرك.

ويبلغ مهند آل سعد 21 عاما، وانضم إلى دانكيرك على سبيل الإعارة قادما من نيوم السعودي خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، وسبق أن لعب بقميص نادي الاتفاق السعودي قبل انتقاله إلى نيوم.

وخاض اللاعب الواعد أربع مباريات مع المنتخب السعودي تحت 21 عاما وسجل هدفين.

وكالات

## الريال يبع نهائي كأس الملك ظلمنا مرتين.. أنتيلوتي يهاجم التحكيم بعد ليلة الأهداف الثمانية

أنشيلوتي: «كانت مباراة مثيرة ومعقدة، لكن الأهم أننا تأهلنا إلى النهائي، لا وقت للتفكير في ما حدث، فقد أنجزنا المطلوب». وأضاف: «الفريق في حالة جيدة رغم خوض 50 مباراة هذا الموسم. اللاعبون الذين شاركوا كبدلاء قدموا أداء قويا، بينما أظهر اللاعبون الأساسيون، مثل رودريغو وبيليغهام، صلابة كبيرة حتى النهاية، من الناحية البدنية، أنهينا اللقاء بحالة أفضل من ريال سوسيداد». وأكد المدرب الإيطالي: «لم أشعر في أي لحظة أننا مهددون بالإقصاء على ملعب البرنابيو، حيث يمكن أن يحدث أي شيء، عندما نتأخر في النتيجة، لا نستسلم أبدا، فالأجواء في ملعبنا تمنحنا القوة للاستمرار حتى النهاية». قال أنشيلوتي: «برأيي، التدخل على فينيسوس كان يستحق البطاقة الحمراء، لكن الحكم رأى غير ذلك، أما ركلة الجزاء التي طلبنا بها لجود بيلينغهام، فأعتقد أنها كانت مستحقة، إذ كان هناك خطأ واضح من لاعب سوسيداد». وختم أنشيلوتي تصريحاته قائلا: «استقبال أربعة أهداف أمر غير مقبول، نحن فريق يتمتع بقوة هجومية كبيرة، لكننا بحاجة إلى تحقيق توازن أفضل، لأن تسجيل أربعة أهداف في شباك فريق مثل ريال سوسيداد ليس أمرا سهلا».

وكالات / ق.ر.



مدير، استياءه من استقبال فريقه أربعة أهداف، مشيرا إلى أن الحكم الذي أدار اللقاء خافيير روخاس ارتكب أخطاء في لقطتين حاسمتين بالمباراة. وتأهل ريال مدريد إلى نهائي كأس ملك إسبانيا بصعوبة بالغة، بعدما تعادل مع ضيفه ريال سوسيداد، مستقيما من فوزه ذهابا بهدف دون رد. وفي المؤتمر الصحفي عقب اللقاء، قال

تأهل ريال مدريد إلى نهائي كأس ملك إسبانيا بعد تعادله المثير مع ضيفه ريال سوسيداد بنتيجة 4-4 في مباراة أقيمت الثلاثاء على ملعب «سانتياغو برنابيو»، ضمن إياب الدور نصف النهائي. وشهدت مباراة ريال مدريد ضد ريال سوسيداد، عدة قرارات تحكيمية مثيرة للجدل. وأبدى الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال

## صلاح والرحيل عن ليفربول.. هذا هو النادي الذي سيتعاقد مع النجم المصري



العالميين، ويبدو النادي استعداداه لتقديم عقد كبير ومشروع رياضي طموح لإقناع اللاعب. وانتقل محمد صلاح إلى صفوف ليفربول، قادما من روما الإيطالي عام 2017، مقابل صفقة مالية بلغت قيمتها 50 مليون يورو، وساهم في تحقيق فريقه الإنكليزي عدة ألقاب، أهمها دوري أبطال أوروبا، ويواصل تأثيره الإيجابي هذا الموسم، بقيادة ناديه نحو تصدر «البريميرليغ»، لكن النادي يبدو أنه على أعتاب التخلي عن نجمه المصري، بعد عدم مفاصلته من أجل تجديد عقده، الذي ينتهي الصيف المقبل.

ق.ر.

يتربح عالم كرة القدم، بفارغ الصبر، اهتمام نادي الهلال السعودي المتزايد بالتعاقد مع النجم المصري، محمد صلاح (32 عاما). ووفقا لموقع فيجافيس، الإسباني، الثلاثاء، فإن مجلس إدارة النادي السعودي عازم على بذل جهود غير مسبوقة لضم نجم ليفربول، إيماناً منه بقدرته على إحداث تأثير كبير على «الزعيم»، محليا وخارجيا.

وعلى الرغم من إبداء صلاح اهتمامه بانتقال محتمل، فإن العملية لن تكون سهلة، لا سيما بالنظر إلى جدول مواجهات ليفربول المزدحم، والذي يتضمن المشاركة في كأس العالم للأندية، التي تبدأ في 14 يونيو/ حزيران المقبل.

صلاح ومواجهة ريال مدريد يرى الهلال، الذي سيواجه ريال مدريد في تلك البطولة أن صلاح هو العنصر الأساسي لتعزيز مشروعه الرياضي، والمنافسة على أعلى مستوى، ويثق مجلس إدارة النادي في أن طموح اللاعب وجاذبية الدوري السعودي سيكونان حاسمين في إتمام الصفقة. وسيمثل انضمام اللاعب المحتمل إلى الهلال علامة فارقة في تاريخ كرة القدم السعودية، مما يعزز من مكانة دورها كوجهة جاذبة للنجوم

## الاتحاد يقرب الطاولة على الشباب في «ريمونتادا مثيرة» ويبلغ نهائي كأس السعودية

خطف اتحاد جدة بطاقة التأهل إلى نهائي كأس ملك السعودية لكرة القدم بفوزه المثير على ضيفه الشباب 2-3 في الدور نصف النهائي للمسابقة. وعرفت المباراة انقلابين دراميين: الأول عندما حول الشباب تأخره 0-1 إلى تقدم 2-1 في غضون 3 دقائق، والثاني حين استطاع الاتحاد استعادة أفضليته بثانية خلال الوقت بدل الضائع.

وشهد اللقاء الذي استضافه ملعب «الإمام» في جدة، ثنائيتين فريدتين: الأولى للأرجنتيني كريستيان جوناك، لاعب وسط الشباب، والثانية للبرتغالي دانيلو بيريرا، مدافع الاتحاد. وافتتح البرازيلي فابينيو، لاعب وسط الاتحاد، شريط الأهداف من ركلة جزاء في الدقيقة 14.

وقلب جوناك النتيجة لمصلحة الشباب بهدفين متتاليين في الدقيقتين 64 و67. وبينما كان الشباب يتأهب لخطف أولى بطاقتي النهائي، أحرز دانيلو بيريرا هدفين في الدقيقتين الثانية والتاسعة من الوقت المحتسب بدل الضائع، محولا وجهه البطاقة إلى «النور».

صحافة سعودية



## رابطة الليغا تعيد برشلونة لنقطة الصفر بشأن تسجيل أولو وفكتور

الرابطة المتكرر. بذلك يعني الإعلان الرسمي أن تسجيل أولمو وفكتور لم يكن قانونيا، ما يعرض النادي لعقوبات قد تصل إلى خصم نقاط أو غرامات مالية. واستمرار أزمة «اللعيب المالي النظيف» التي تُحد من تعاقدات النادي بسبب عدم الامتثال للوائح المالية.

يُذكر أن برشلونة كان قد اعتمد على عائدات بيع المقاعد (المُطعون فيها) لتسجيل اللاعبين بعد موافقة الرابطة المؤقتة في يناير الماضي، لكن الكشف عن التناقضات المحاسبية أعاد فتح الملف بشكل دراماتيكي.

وسائل إعلام

الأول من الموسم (2024-2025)، تبيّن أن العملية لم تُسجل أصلا في حساب الأرباح والخسائر، مما يعني أن النادي لم يكن يمتلك «الملاحة المالية» القانونية للتسجيل. وأثارت الرابطة مخاوفها حول تعاقب ثلاث شركات تدقيق مختلفة على حسابات برشلونة خلال 3 أشهر فقط.

وتم إخطار برشلونة بتخفيض سقف إنفاقه الفوري بقيمة العملية المُلغاة، وتقديم شكوى ضد المدقق المالي المسؤول عن التصديق الأولى للعملية أمام معهد المحاسبة وتدقيق الحسابات. كما تم إحالة الملف للمجلس الأعلى للرياضة الذي امتنع عن إصدار تقرير مراقبة رسمي رغم طلب

أعلنت رابطة الليغا الأربعاء إلغاء الصلاحية المالية لعملية تسجيل برشلونة للاعبين باو فيكتور وداني أولمو خلال فترة الانتقالات الشتوية، بعد اكتشاف مخالفات بالوثائق المقدمة من النادي.

وكشفت الرابطة عن عدم مطابقة البيانات المالية الخاصة ببيع برشلونة لمقاعد «كبار الزوار» في ملعب «سويتيفي كامب نو» للمعايير المحاسبية المعتمدة. وجاء في البيان الرسمي: «تم الاعتماد على شهادة من مدقق خارجي (تم تعيينه في 31 ديسمبر 2024) تؤكد تسجيل عملية بيع المقاعد كإيراد صحيح في حسابات النادي، مما سمح بزيادة «سقف الإنفاق» وتسجيل اللاعبين». وأضاف: «لكن بعد مراجعة البيانات المالية للنصف

## الموت جوعاً.. جريمة إبادة متواصلة حماس تدعو المجتمع الدولي لموقف من سياسة تجويع مليونى إنسان بغزة

حملت حركة حماس المجتمع الدولي ومؤسساته مسؤولية التقاعس والتخاذل عن القيام بواجباته الإنسانية والقانونية تجاه أزمة الغذاء وسياسة التجويع المنهجية التي ينتهجها الاحتلال بحق أهالي قطاع غزة.

وقالت حماس في بيان مساء اليوم الثلاثاء: "يوصل الاحتلال الصهيوني تنفيذ سياسة تجويع منهجية ضد أكثر من مليونى فلسطيني في قطاع غزة، حيث صعد العدو منذ 2 مارس/ آذار عدوانه، بإغلاق المعابر ومنع دخول الماء والغذاء والدواء والإمدادات الطبية". وأكد أن الإغلاق الكامل لمعابر غزة يمثل جريمة حرب موصوفة، ترتكب بدم بارد أمام أعين العالم وصمته المريب.

وقالت حماس إن "التجويع أصبح سلاحاً مباشراً في الحرب الوحشية، التي تستهدف الإنسان الفلسطيني في حياته وكرامته وصموده"، مشيرة إلى إعلان المخابز توقفها عن العمل نهائياً، بعد نفاذ الدقيق بالكامل من قطاع غزة.

وأضافت أن قطاع غزة دخل فعلياً مرحلة المجاعة، في واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في التاريخ الحديث، "وجريمة تمثل تصعيداً خطيراً لجريمة الإبادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال بلا رادع أو حساب". وشددت حماس على أن صمت المجتمع الدولي يشجع الاحتلال على مواصلة سياسات القتل والتجويع والحصار، وحملت في الوقت ذاته الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الجريمة، وعن التبعات الإنسانية الكارثية التي تزداد كل ساعة.

وبينما حملت الحركة المجتمع الدولي ومؤسساته مسؤولية التقاعس والتخاذل عن القيام بواجباته الإنسانية والقانونية، دعت الأمة العربية والإسلامية إلى تحمّل مسؤولياتها والتحرك العاجل لإنقاذ غزة من المجاعة والهلاك. كما دعت الشعوب الحرة وأحرار العالم إلى التحرك الفوري لكسر الحصار الظالم وإنقاذ أكثر من مليونى إنسان، مطالبة بفتح المعابر فوراً، وتوفير الماء والغذاء والدواء ومقومات الصمود لأهلنا في قطاع غزة.

وشددت على أن التصدي للعدوان الإسرائيلي الوحشي واجب إنساني وأخلاقي وقومي لا يقبل التأجيل أو التخاذل.

إيناس ش/ وكالات

## لبنان: مخاوف من تصاعد و تيرة الهجمات الإسرائيلية

تتصاعد المخاوف في لبنان من انهيار اتفاق وقف إطلاق النار وتقلت الأوضاع الأمنية، مع تصاعد وتيرة الهجمات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية، وغياب أي تحرك دولي جدي لردع الاحتلال، لا بل إن الاعتداءات، وخصوصاً على الضاحية الجنوبية لبيروت، حظيت بدعم أمريكي مُعلن، وذلك بالتزامن مع ضغوطات تقودها الولايات المتحدة لنزع سلاح حزب الله وإجراء مفاوضات مباشرة لحل النقاط الخلافية بين لبنان وإسرائيل.

ولا تخفي الأوساط السياسية اللبنانية قلقها من التطورات الأخيرة، ولا سيما الضربتين الإسرائيلييتين على الضاحية الجنوبية لبيروت، وعودة تفعيل حزب الله خطابه حول جهوزيته للمواجهة في ظل استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر الماضي، ما يُبقى جميع السيناريوهات مفتوحة، بما في ذلك السيناريو العسكري، خصوصاً أنّ الحل السياسي الدبلوماسي لا يزال معقداً حتى لبنانياً، في ظل الخلافات الداخلية حول ملفات أساسية ذات صلة، على رأسها السلاح. وعلى وقع استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار، تزداد الضغوط الخارجية والرسائل، منها المبطنة، بضرورة نزع سلاح حزب الله، وربط هذا الملف بوقف الاعتداءات، والمساعدة في إعادة الإعمار، والنهوض الاقتصادي، مع تماشٍ أيضاً في الموقف لدى جهات لبنانية تطالب بدورها بوضع جدول زمني لاحتكار الدولة السلاح، ربطاً بخطاب قسم رئيس الجمهورية جوزاف عون والبيان الوزاري لحكومة نواف سلام، على رأسها القوى السياسية المعارضة لحزب الله، يتقدمها حزب القوات اللبنانية، صاحب الحصص الوازنة في الحكومة، خصوصاً وزارة الخارجية.

وكالات

## الحرب على غزة

# مجازر جديدة بالقطاع عشرات القتلى والمجرم بن غفير يقتحم الأقصى مجدداً

وفي القدس، اقتحم وزير الأمن الداخلي إيتمار بن غفير للمرة الثامنة منذ توليه منصبه المسجد الأقصى برفقة عشرات المستوطنين.

وأدى المقتحمون طقوساً تلمودية في باحات المسجد الأقصى، في وقت أخرجت فيه شرطة الاحتلال المصلين من الباحات بالقوة. وفي الضفة الغربية، وفي الوقت الذي شتّع الفلسطينيون في مدينة نابلس جثمان شهيد، قتلته قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء اقتحامها البلدة القديمة فجراً، أصيب 4 فلسطينيين برصاص الاحتلال واعتدي عليهم ضرباً، خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم دهيشة جنوب بيت لحم جنوبي بالضفة.

واعتقلت 15 فلسطينياً، ونشرت ملصقات تضمنت رسائل تهديد ووعيد وضعتها على جدران المخيم. وفي مخيم نور شمس بطولكرم واصلت قوات الاحتلال تهجير الفلسطينيين بالقوة من جبل الصالحين. كما واصلت تخريب البنية التحتية وممتلكات الفلسطينيين.

إيناس ش/ وكالات



فلسطيني. وفي سياق متصل، ذكرت تقارير أممية، أن 140 ألف شخص نزحوا منذ استئناف الحرب على غزة، في حين فرّ عشرات الآلاف من مناطقهم الأسبوع الماضي.

في اليوم الـ16 من استئناف حرب الإبادة على غزة، استشهد أكثر من 57 مدنياً، منهم 19 طفلاً بغارات للاحتلال على مناطق مختلفة في القطاع منذ فجر اليوم. وأدت غارات الاحتلال المستمرة على القطاع منذ 15 يوماً إلى استشهاد 1100

## 10 شهداء ومصابين في مجزرة إسرائيلية بقصف عيادة للوكالة في جباليا



وقالت مصادر طبية إن أكثر من 21 شهيداً على الأقل، ارتقوا في عمليات القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، منذ فجر اليوم الأربعاء. وفي آخر تقرير إحصائي لها أمس الثلاثاء، بينت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 مارس 2025، حين استأنف الاحتلال حربته على غزة، بلغت 1,042 شهيداً و2,542 إصابة. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر 2023، إلى 50,399 شهيداً، و114,583 إصابة، وفق تقرير الوزارة. ق.د.

استشهد ما لا يقل عن عشرة مواطنين، وأصيب آخرين في قصف إسرائيلي، استهدف عيادة لوكالة الأونروا توي نازحين بمخيم جباليا شمال قطاع غزة. وافادت مصادر محلية باستشهاد عشرة مواطنين على الأقل، بينهم ثلاثة أطفال في قصف عيادة الوكالة وسط مخيم جباليا. وتواصل "إسرائيل" حربها الشاملة على قطاع غزة، التي استأنفتها قبل 16 يوماً، بعدما انقلب رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو على اتفاق وقف إطلاق النار، بدعم أمريكي، سياسي وعسكري، وحذلان عالمي غير مسبوق.

## الإعلامي الحكومي: مجزرة العيادة جريمة حرب مكتملة الأركان

بقوة القصف والقتل والإبادة. وأدان "الإعلامي الحكومي" مواصلة الاحتلال جريمة الإبادة الجماعية ضد المدنيين والنازحين، كذلك العدوان الهجوي الذي يستهدف بشكل متمد المنشآت الطبية والملاجئ الإنسانية. ق.د.

## قطع رؤوس وأيدي مكبله ورمصاص بالصدور.. تفاصيل مروعة لجريمة إعدام طواقم إنسانية برفح

المواطنين الذين حوصروا في منطقة "بركسات وكالة أونروا" تحت الرصاص وبين نيران القذائف الإسرائيلية التي كانت تتساقط عشوائياً كالمطر على المنازل، وفي الشوارع تزامناً مع توغل جيش الاحتلال دون سابق انذار. الاحتلال الإسرائيلي ارتكب جريمة إبادة جماعية بحق طواقمنا مما أدى إلى استشهادهم جميعاً وهم:

1. الضابط أنور عبد الحميد العطار قائد المهمة الإنسانية
2. سائق الإطفاء زهير عبد الحميد الفوا
3. ضابط الإطفاء سمير يحيى الجبابصة
4. ضابط الإطفاء ابراهيم نبيل المغاري
5. سائق الإسعاف فؤاد ابراهيم الجمل
6. ضابط الإسعاف يوسف راسم خليف

عن المركز الفلسطيني للإعلام:

وكانت تحمل شارة الحماية المدنية وتضفيء جميع اللوحات والمصابيح، على عكس ادعاء جيش الاحتلال. ولفت أن جميع أفراد طاقمه الذين شاركوا في هذه المهمة، كانوا يرتدون زيهم الرسمي وسترهم البرتقالية المتعارف عليها في جميع مهماتهم الإنسانية، وقد وصلوا إلى المنطقة قبل إعلان جيش الاحتلال بأنها منطقة عسكرية بنحو ساعة ونصف. وفي تفاصيل ما جرى أوضح بيان الدفاع المدني، أنه "في يوم الأحد قبل الماضي، 23 مارس/ آذار الماضي، توجه طاقمنا نحو الساعة الخامسة والثلاث فجراً برفقة طاقم إسعاف الهلال الأحمر، إلى منطقة تل السلطان؛ تلبية لنداءات المواطنين الذين كانوا يستغيثون لإنقاذ الجرحى". وأضاف أن الطواقم توجهت للمساعدة في إخلاء

قال المكتب الإعلامي الحكومي، إن استهداف الاحتلال الإسرائيلي لعيادة طبية تابعة لمنظمة أممية، في قطاع غزة يُشكّل جريمة حرب مكتملة الأركان. وارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الأربعاء، مجزرة مروعة بحق النازحين بقصف عيادة

كشفت المديرية العامة للدفاع المدني، اليوم الأربعاء، عن تفاصيل جريمة الإعدام التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي، بحق 14 فرداً من طواقمه وطواقم الهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وسرد الدفاع المدني في بيان صحفي تابعه المركز الفلسطيني للإعلام، تفاصيل مأساوية وبشعة لجريمة الاحتلال، موضحاً أن بعض الجنائمين كانت مكبله الأيدي، وعلامات الرصاص ظاهرة في الصدر والرأس، وأحدهم عُثر على جثمانه مقطوع الرأس، وبعضهم تغيرت معالمهم وكانت أشلاء مقطعة. وأكد بيان الدفاع المدني، أن مركباته ومركبات الهلال الأحمر الفلسطيني، التي استجابت لنداء المواطنين في هذه الحادثة، تدخلت بشكل اعتيادي

# الجزائر

يومية إخبارية شاملة

حرية و مسؤولية

الخميس 03 أفريل 2025 م الموافق لـ 04 نونال 1446 هـ



لستم وحدكم

فلسطين و صوت الأسير في السجون والمعتقلات الصهيونية

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات

طالع الملحق من ص 11 إلى 18

عيد الدماء  
وخواء الأمعاء!



سجون الموت: حيث يصبح  
العيد ذكرى أليمة



«سجان أم كلب؟».. والجواب  
مفتاح العلاج بعد القمع!



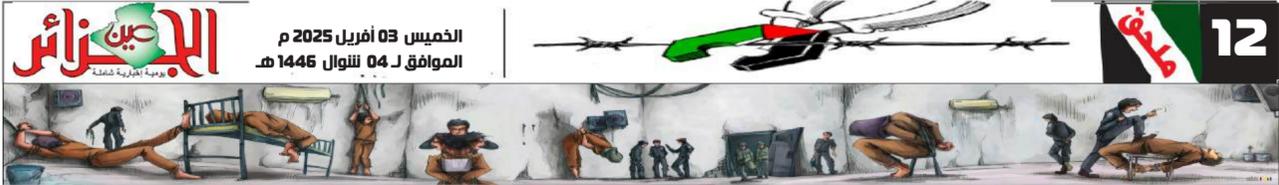
سجن الدامون: حياة مأساوية  
وانتهكات مستمرة  
بحق الأسيرات



سراق العيد ..

هزني صوت ذاك الطفل الفلسطيني في غزة ، وهو يصرح أمام كاميرا التلفزيون الجزائري من غزة «مافيش عيد.. هذا صديقي فقد والده الشهيد ، والآخر أيضا فقد والده وأمه في قصف صهيوني.. فين العيد..» ..  
كان محاطا بشلة من أصدقائه، وفي عينه دموع أغلى من ذهب ملوك وزعماء العرب المطبوعين..صرخته تختصر معاناة شعب ، وظلم محتل جانر جبان ، وصمت عرب برائحة الخيانة ، فضلوا التطيع مع كيان مجرم وهم يقدمون التهاني في عيد فقد بريقه وحلاوته والصهانية الملاعين يخرفون إتفاق وقف الحرب و يواصلون حرب الإبادة في غزة بكل غطرسة ، هم وداعمهم ترامب والغرب ، منتشين بقتل النساء والأطفال وتدمير وحرق البيوت على رؤوس السكان في حرب بشعة غير مسبوقة في تاريخ البشرية .. لقد سرقوا هولاء القتلة من المجرمين الصهانية وكل داعمهم من الغرب والمطبعين العرب ومن ولاهم فرحة العيد من أبناء غزة، بل ومن كل الفلسطينيين .. اليوم الفلسطينيون الأحرار، ومعهم كل رجال المقاومة البواسل بمختلف أطيافها فقدوا الثقة في عالم صار يتفرج على أكبر مجازر التاريخ ، وقرروا الصمود وعدم الاستسلام ..إستسلام ينتظره حتى بعض العرب للأسف الذين يتطلعون لتحقيق المستحيل ويرون حماس تسلم السلاح؟! ..  
في غزة اليوم .. لا شئ غير الموت والجوع .. هناك تقدم الأضاحي ليل نهار ..أطفال يقتلون وهم نيام .. ونساء يترقن الموت في كل لحظة ، أي عيد هنا في فلسطين.. لقد سرق من قبل لصوص يحترفون القتل والتكيل والتعذيب ، فمن لم يمت بصواريخ ورتصاص العدو الصهيوني الجبان ، مات جوعا وبردا وحتى داخل غرف العمليات.. لا كسرة خبز ولا شربة ماء في حصار خانق ومرعب ..لكم الله أيها الصامدون والخزي والعار للمطبعين العرب ولكل جبار ظالم..

ديفيد سلطان



## صوت الأسير في السجون والمعتقلات الصهيونية الجرائر تضيء الزنازين في فلسطين

# الجرائر صوت أسرانا الى العالم وبكل اللغات

# كيف حدث كل هذا؟ إرهاب طاغ بحجم الخليقة ليقدروا على مواجهة الخليقة

■ كيف حدث ذلك؟, فقد جاء الغزاةُ المستوطنون إلى ديارنا متسللين وتحت حماية حراب الإنتداب, جاؤوا إلى شعب أمن يمارس طفوس الحياة والنبات, يقني للماء, ويطرّز الأرض بأمشاج روحه, ويصوغها على شاكلته, تحيةً وسلامًا ونزقًا وشوقًا, ويغزل البحر بالرمل والهواء, يربّي مواويله ويقضم الغزاةَ, لم يغادر سيقاه طوال سيقاه, الذي اشتبك معه وتشاكل وامتزجت تضاريس الروح بروح التضاريس, وكان العابرون فيهما بعض ندوباتٍ وحشرجاتٍ وتلاوين, بينما يلخص أيُّ موسم كل تكوينات الخلق.

إلى يوبو عيونهم, وحلومهم نذجاً إلى ما وراء أسلاكٍ شائكةٍ, قذفوا بأجسادهم هناك بينما بقيت حبالهم السرية موصولةً وممتدة إلى أولها تمتح منه ما يكفي من الأمل لإفانهم لاجئين علي قيد العودة, وما يكفي لوضع الراهن جسماً غريباً أو جملة بلاستيكية بين أقواس الحياة للحيل السري, ومخاضاً اصطناعياً مجهزاً غير قابلٍ للزحم, وكان لا بدّ من كل ما كان ليتمكّنوا من حمله على اللجوء لأول مرّة في متلازمة الجغرافيا والتاريخ, كان لا بدّ من إرهاب بحجم قتل وفراة هذا الحدث, وكان استعادة تكوينات الخلق واستعادة السيق, وكان لا بدّ من قطع مواصل لأوتار العود كي يستمرّ نثار النحس, كان لا بدّ من توليد جدران وموانع تحول دون تلقائية تنفق النهر وانسياب كمالاً, وما يزالون يحاولون الوصول للمقطع الشّري في هذا الجنوم الفلسطيني, وفي الطريق ساروا على جثث الفلسطينيين الأثرهم وغرّسوا بنادقهم وندبهم في أفرامهم وصوبوا أكاذيبهم



**بقلم :علي شكشك**

البيدّ والغناء وبهجة اللون وطعم الأرض وفيض السماء, جاء الغزاة وعلّقوا بالمشهد كمالاً, وما يزالون يحاولون الوصول للمقطع الشّري في هذا الجنوم الفلسطيني, وفي الطريق ساروا على جثث الفلسطينيين الأثرهم وغرّسوا بنادقهم وندبهم في أفرامهم وصوبوا أكاذيبهم



# «هكذا أخبرتني امي» وليد دقة تحدرت روحه في جنان الخلد

قبلة وعناق لقيقة واحدة هذا ارث منك، هل حزنت مني لانني خفت يوم اللقاء الأول دون زواج، فليفر لى الله ذنبي لكنني خفت لأني لم أراك منذ الميلاد، بالاطيل على الأوتار المتفجرة لديهم من الأواني ولم تسمك شعري يوماً وتطع قبلة فوق جبتي.. هل ليها مرضت، هل هو مرض ميمت، ولكن أمي تقول لي دائماً أنك مثقل لا ينهزم وأن بيهم، ولكنك وحلت بعد انتظار طويل.
24/3/2025 كان المفروض يكون يوم حزنك يا وليد، يوم خيبة منية طويلة 39 عام بالاعتقال، لكك لسدت حرا، ولا حتى تحت التراب، انت في ثلاثات الموت في مشرحة ابو الخلد الشمر عية" لا اعتبارات أمية، خاب ظنهم بأنهم سيئانل حينما في ذلك كاي مواطنين يعيشون برياطة جاش ليكمل "عروسة البنية" التي أعنتها فريدة الودة صبيحة الاعتقال قبل أربعين عاما في آذار عتيق عندما كان سيخرج من تداولية أخرى اسميا في زمنه الموزاي "رجل الكيف"، انتظر وليد هذا التاريخ طويل ليحز طعم "البنية"فهم يصنعون الموت، وأنا صمعة الحياة والحب.. أنا الطلة التي انتظرت أكثر من عند وولدت من نطفة محررة على الرغم من كل اجراءتهم وقوانينهم من منعي من الحياة، أمي اخارت الناصرة مكانا لولائي في شيلط 2020 ، وقد صار إسمي ميلاد، هذا الاسم الذي خلمت به دولاد داخل غياب الأسر، صار وليد دقة أمي، وتحوّلت من سر الزيت من نطفة الحياة، وقد كان زواجها وعد قرانها في عقر سجن سفلان،

مواجهة الخليقة، وتأجيل تواصلها، وتزوير

مطلق بحجم الحقيقة ليستطيعوا ان استطاعوا تخفيّتها. كان لا بدّ من كل هذا العنف المادي الأسطوري الذي يحاولونه لكي يجروا كيانا باكملة من الجغرافيا، وشعبا بأكمله من الوطن، من هنا كانت المذابح القديمة والجديدة وما بينهما، والتي يُغزّون هم أنفسهم أنه لولاها ما قامت {إسرائيل}، والتي أكرها حتى الآن من هنا كانت المذابح القديمة والجديدة وما بينهما، والتي يُغزّون هم أنفسهم أنه لولاها ما أذعى أنه يجلب {الخبر} للسكان الأصليين، فهو يعترف بسكان أصليون أو ما يُعرف في القواميس بـ {الأندوجين}، الأمر الذي لم يُعدّ مقبولا في ثقافة العالم الجديدة كسورة من صور النهب والاحتلال والاستغلال، كان لا بدّ من إزالة قرية العراقيب في القتب، والتي تحوّلت إلى أثر في الفترة اللازمة للجرافات كي تتنزه في القرية مساحة إياها عن ظهر الأرض، وفي مشهد يكفي وحده لترجمة كل ما يُضمرونه لنا، وذلك تحت حراسة الآلة العسكرية التي تتدخل فقط حين يجب، بينما ترك الأمر مرة للجرافات ومرة للمستوطنين، وهي نفس الآلة العسكرية التي كانت دائما حاضرة وراء كل نشاط وكل خطاب وكل طاولّة مفاوضات، لكنّ هذا العنف المادي الإرهابي لم يكن وحده كافيّا لإدارة الصراع ولا لقتل أحسن ثماره، ناهيك عن حسمه، فقد كان يجب تاهيل الة الأخرى مُهدّ وتوابك ثم تجلّي في الفصل الأخير، آلة ضرورية وهامة يتجاوز



## صوت وطن أسير الجرائر

من أجل أسرانا الذين يدفون لمن الحرية، حزننا الذين يعانون من أجل أن تبقى عائلانا مدفونة بكم أمنا مصونة والذين يصيدون سلفا قوايو المستغلين ويؤذون حرية الفكر والاعتقال للذين ما زالوا يقفون في القيد والقائم ويحتشرون أن يعل شيئا من أجسادهم برونقها في جيجر الأوتار، وأنا يقولون منا أن كل كوكب على سنبلكم التي لا تروا ليد صوامعكم وتضجج بأصواتهم، فأنتهم عائلنا ليسم بعض جرحهم، ونشفي بعض قلمصومناوي بعض واجبا نجاهم، ونجاه قلوبنا



**بقلم :وائل منصرتة**

اليوم اكتملت الحكاية يا صديقي وها أنت تطوي سنين العمر كلها وترحل مدججا بحبك الصافي لفلسطين.. فلسطين التي أعرف أن حبيها كان يتملك قلبك صليحا ومساء وفي كل وقت وفي كل حين. أعرف أيضا يا صديقي ان فلسطين احببتك وأنها كانت ملهوفة عليك لأنك كنت عاشقها العفنون وحبيبا الذليل يضاهي.



# محمد الحوراني .. العارف الواصل

■اهو من يستحق مطولات الحديث عن مناقبه التي من الصعب حصرها هنا في هذا النص الذي يوح جراء ألم الفقد، محمد الحوراني سمح الوجه، وطيب السلوك، وطني في المحبة والثائف، فتحاوي في الرؤية والموقف، مناضل من طراز فريد، بحسن الكلام حين الكلام، رواية للحق، والعلم، والكرامة، والنزاهة معاً، وكمثل إسبخوليم، الرواية عنده، من شؤون الأسطورة، ومن واقع البطولة، ومن تطلع الجمال في دروب القصيدة.



**بقلم : محمود أبو الخياط.**

وكمثل العارف الواصل، يدرك رغبة المسائل فحينما، وقبل أن يسأل، وكمثل الخضر، يحلق بيننا من المحبة والمعرفة، بين ثنائيا، فلا يملك القلب سوى أن حبه، لم نره يوما ينفعل في حوار، ولا يسطف في مسالة، يبدوه بحسم، ويلطف



# محمد الحوراني؛ المايسترو في حفل البراءة

■ البهية،أو الصوفيّ الذي أظنّنا من خبز قلبه،وكان السجن جميلا معه!إذا غنّى صار الليلُ نهارياً،ينوب على الخيام،ويترأى مثل عبادة النبيّ خلف السياج.إن تحدثنا أצלماًنا بالمدانن الحرة الذبّية.



تُزاعه الصوف في خشوع الأبيرة،أو ينفض البذّ الحبر كلّما هبطت أية من نور على ورقٍ يافع نظيف. ومع هذالم يبرأ أبو راكان من الناي وعروق الوتر المتأخ، وأثر الاصطفاف مع عقل الواقع الذي ما قنّى يبيحث عن رأسه بين المجنزرات والحيطان الكابية وصرخات الصغار والمفرّمين بالأخايد والمقابر الجامعية،وبالأيّم والسنب والشجر المخلوع عن ملكه الأبدى.كان صديقي محمد الحوراني،مثل كل النّوّار والمبدعين،بحبّ سيار تاكوس وماتشيللا وجيفارا وعرفات،ولطالما رنّد: لقد أقبلت سيار تاكوس،وهو يرى الأنشودة تتأرجح أمام عفته!إطلقوا حصاني في البراري،فيسجده طفل سيئتهيه،ويبدلُ روما بمشاعل حرةً. غمّا قريب،ويضيف:ربما يجب أن أسير،إلى أن اصنّدق أسيار تاكوس لحنسروا له ذلك الحصان هدية،وقالوا له إنه حصان ملكنا! قال: لا أريده،لأنني أفضل من ملك..أنا رجل خز.والحوراني رجل حز بامتياز. أبو راكان الجميل الصّوّاح المضئ،الذي جعل المعتقل مسرحا للعلل والغناء،وضمن توفيقه،يتبدو مفارقةً،لكنه جعلها تتصافر وتتسع بالمكزّنين. وأراه في المعتقل،ينظر في الأفق الدم والفتجع بحيرات من نجيع لم يتشّر،وأسرأيا من شواهد مصوّفة،للرّضع والطيور،وربما السحر،المُتحدّ ببالقة عارفة،المستعم المتبسم سنبحت من جديد عن جدوى الحجارة المسنّنة،لأننا سنرسم، ثابته،على جدران المغزاة أو الضّ والسهم البهيمط،وسنبكي من الوحشة والندب،ونكتب على الريح ما لا تحمله إلى الغد،لأنه إن يكون هناك غدّ أو حروف،سما دامت هناك مصلحة تركّبي القاتل،وتملك بعض ترائبا. أبو راكان قائّد لا يزيام أخوته،بلهم تصلدم كتفاه مع أحد من العائلة الوطنية. باشقّ جريء جسور بعيدا عن المجانية والمرأة الشاعرة، وبلا شطط. لمحمد الحوراني مواقف كثيرة على كل الأراه والأجتهادات،دون نرق أو تشاوف في ارتكاس. لطيف كأنه فرأفة القلب التي تدف على فنجان النايض،بطبقه الإيجابية القفاضة. لم تنكر له لسأن لأنه مرأى المعرفة والإستية،ومثلك اللغة الأذاهة إلى غايتهما مثل سهم الضوء،ولا يترك اللمعة حجة أو مرافعة،دون أن يسمع المختلف ينهك في المساحة المبدولة. وأعتقد أن أبا راكان لم يحتمل

تُزاعه الصوف في خشوع الأبيرة،أو ينفض البذّ الحبر كلّما هبطت أية من نور على ورقٍ يافع نظيف. ومع هذالم يبرأ أبو راكان من الناي وعروق الوتر المتأخ، وأثر الاصطفاف مع عقل الواقع الذي ما قنّى يبيحث عن رأسه بين المجنزرات والحيطان الكابية وصرخات الصغار والمفرّمين بالأخايد والمقابر الجامعية،وبالأيّم والسنب والشجر المخلوع عن ملكه الأبدى.كان صديقي محمد الحوراني،مثل كل النّوّار والمبدعين،بحبّ سيار تاكوس وماتشيللا وجيفارا وعرفات،ولطالما رنّد: لقد أقبلت سيار تاكوس،وهو يرى الأنشودة تتأرجح أمام عفته!إطلقوا حصاني في البراري،فيسجده طفل سيئتهيه،ويبدلُ روما بمشاعل حرةً. غمّا قريب،ويضيف:ربما يجب أن أسير،إلى أن اصنّدق أسيار تاكوس لحنسروا له ذلك الحصان هدية،وقالوا له إنه حصان ملكنا! قال: لا أريده،لأنني أفضل من ملك..أنا رجل خز.والحوراني رجل حز بامتياز. أبو راكان الجميل الصّوّاح المضئ،الذي جعل المعتقل مسرحا للعلل والغناء،وضمن توفيقه،يتبدو مفارقةً،لكنه جعلها تتصافر وتتسع بالمكزّنين. وأراه في المعتقل،ينظر في الأفق الدم والفتجع بحيرات من نجيع لم يتشّر،وأسرأيا من شواهد مصوّفة،للرّضع والطيور،وربما السحر،المُتحدّ ببالقة عارفة،المستعم المتبسم سنبحت من جديد عن جدوى الحجارة المسنّنة،لأننا سنرسم، ثابته،على جدران المغزاة أو الضّ والسهم البهيمط،وسنبكي من الوحشة والندب،ونكتب على الريح ما لا تحمله إلى الغد،لأنه إن يكون هناك غدّ أو حروف،سما دامت هناك مصلحة تركّبي القاتل،وتملك بعض ترائبا. أبو راكان قائّد لا يزيام أخوته،بلهم تصلدم كتفاه مع أحد من العائلة الوطنية. باشقّ جريء جسور بعيدا عن المجانية والمرأة الشاعرة، وبلا شطط. لمحمد الحوراني مواقف كثيرة على كل الأراه والأجتهادات،دون نرق أو تشاوف في ارتكاس. لطيف كأنه فرأفة القلب التي تدف على فنجان النايض،بطبقه الإيجابية القفاضة. لم تنكر له لسأن لأنه مرأى المعرفة والإستية،ومثلك اللغة الأذاهة إلى غايتهما مثل سهم الضوء،ولا يترك اللمعة حجة أو مرافعة،دون أن يسمع المختلف ينهك في المساحة المبدولة. وأعتقد أن أبا راكان لم يحتمل

لا تملك إلا أن تُحبه،وتصرّ على صحبته،وتواصل معه،متمناح إلى درجة تشعرك بالحر، ويزبت على كتف معاكبه،كأن يده جناح ملاك،فرحك فرحه،ولا يترك ساعة الحزن والشجن. قبل شهور،تُرّفني بيان أقوم مقامه وأعطى ابنته الكرمة لأهل خفيها. فأي شرف وتكريم،والصنفة الطيبة،أياضت منذ سنوات يطلب يد كريمة الكبرى لابن صديق كريم.. لم جمعنا الأعراس الداعمة،كلّما التقينا نستعيد تلك الأيام القاسية والجيلة في المعتقل،ولمك ترنّما مع حبس،ببقاها على تلك الليالي الهنائة،والحنظ التي اختلفت بها المومع مع الضحك المحروحة..

■أفي العام 1996 عقدنا أول دورة للكوادر في فلسطين في الخليل بترتيب عدد من الأخوة كان منهم بركة التكرور (زيمنا لاحقا في أمانة سر اللجنة المركزية للحركة)، وكان لي كمنسق ومعلم وطريق الحرية والاستقلال،) وفي نعي حركة «فتح» ومحدث بالسورة (التوجه السياسي) أن التحدث بعدد من الأخوة البارزين هناك كان منهم محمد الحوراني الذي لعم من منذ الانطلاة الأولى حيث رفض أسلوبنا بالترتيب المرتبط بالعادة المكتوبة وأصر على الالقاء دون تقسيم أوراق مسبقة وإن كان ذلك قد أضفص منطق حفظنا للمحاضرات مكتوبة بالمحاضرة كان كفيلا بتحقيق الهدف من التأثير المرغوب بالخصوص.

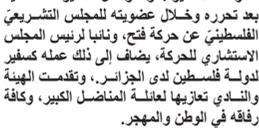
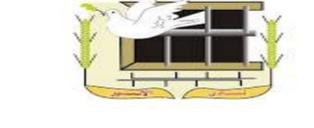
# محمد الحوراني والظما!

كان الرجل بحق أحد أقطاب مدرسة العقل والزمان في الإطار الحركي وهو الذي تمسك بأهداب المطالب أو الحديث الواضح والمهذب بعيداً عن لغة التعصبة أو الحزبية الضيقة أو التسامح فكان قوياً يمنهج تفكيره وشخصيته الجاذبة وقدرته على الإحتضان للمختلف مع عناية الراي الذي يعبر عنه بما دل ولم يُخل، متمسكا بأهداب الحجة والباحة، وبلا شطط. لمحمد الحوراني مواقف كثيرة سواء من الخارجين عن الحركة أو أصحاب البلبلة والقلاقل فيها بحيث نأى بجانبه عنهم وإن أسرى على حوارهم فقلل وعسى بمنطقه يبري ظمأ العطاشى وهو الساقى المعروف.

تنتقل محمد الحوراني بين المواقع الحركية المختلفة التي استحقها بجدارة حتى غدا زميلا لنا في المجلس الثوري للحركة. قلّة من الأخوة في الإطار الحركي صوتوا واضع وابتسامة خفيفة ميزته، قلما تتحول في عهيم مدوية. محمد الحوراني فارس من فرسان الاعلام والسياسة والكلام والتنظيم والمواجهة داخل الحركة وخارجها.

# هيئة الأسرى ونادي الأسير وباسم الأسرى في سجون الاحتلال ينعون القائد الوطني محمد الحوراني

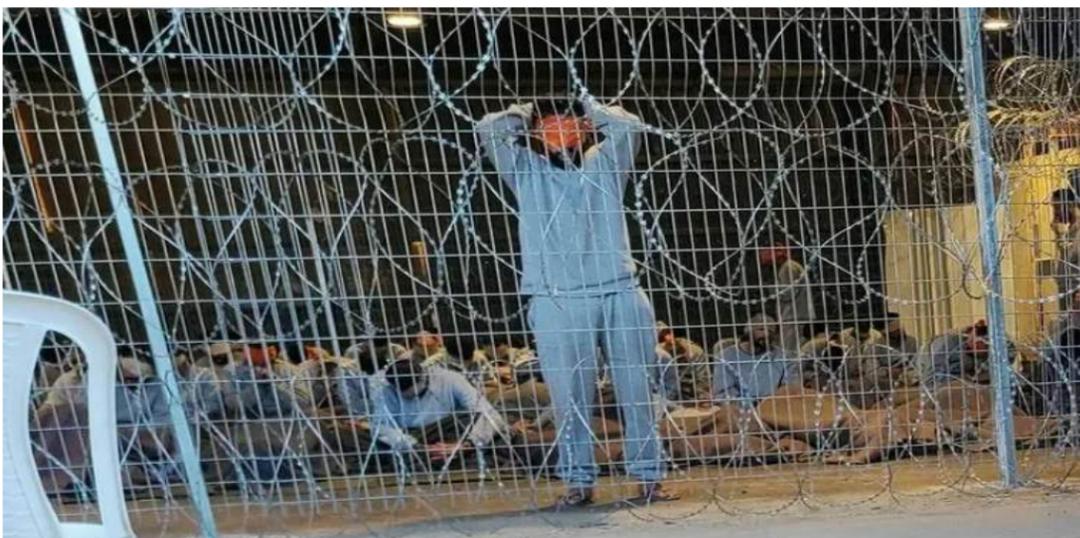
■ تحت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني والأسرى في سجون الاحتلال والمحررين في الوطن والمهجر عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» محمد الحوراني، الذي وافقه المنية، اليوم الثلاثاء، بعد مسيرة تضامنية دولية فلسطينية وناحية، في تقديم الهيئة والنادي تعازيها لعائلة المناضل الكبير، وكافة رفاقه في الوطن والمهجر.





## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

# جرائم التعذيب بحق الأسرى الوجه الآخر لحرب الإبادة



منه هو تنفيذ المزيد من عمليات الإعدام والاعتقال بحق الأسرى والمعتقلين والاحتلال لا يقتفي بقتل المعتقلين، بل يعتمد حتى عدم الكشف عن مصيرهم والتلاعب في الردود، وقد حصل ذلك مرات عديدة، لذلك نؤكد أن كل الردود التي تتعلق بالشهداء هي ردود من جيش الاحتلال ولا يوجد أي دليل آخر على استهدافهم، كون الاحتلال يواصل احتجاز جثامينهم، وفي أغلب الردود يشير إلى أنه يجري التحقيق وذلك في محاولة منه للتوصل من أي محاسبة دولية.

الاحتلال لم يترك أي أداة لتعذيب الأسرى، فأغلبية الأسرى في السجون وحتى من اعتقل دون أن يعاني أية أمراض، تحول إلى أسير مريض يعاني على مدار الساعة بفعل الظروف والعوامل التي فرضتها منظومة السجون على الأسرى، هذا فضلا عن الأسرى المصابين الذين حول الاحتلال إصاباتهم إلى أداة لتعذيبهم وأن المعتقلين يشكون من النقص في كميات الطعام التي يتم تقديمها لهم، وبسبب ذلك فقد الأسرى الكثير من أوزانهم. ما يجري بحق المعتقلين ما هو إلا وجه آخر لحرب الإبادة، والهدف

عزلة دولية واضحة، ووضع حد لحالة العجز المستمرة أمام جرائم الاحتلال الإسرائيلي. ويعيش المعتقلين ظروفًا وأوضاعًا اعتقالية سيئة للغاية، وإن إدارة السجون كثفت عمليات القمع بحق المعتقلين، حيث وصل عددها إلى ثلاث مرات في الأسبوع، وتشمل ثلاث أو أربع غرف في كل مرة وأن المعتقلين لا توجد لديهم مياه ساخنة للاستحمام بحجة عدم توفر السولار لتسخين المياه، ومعظمهم لم يستحموا منذ أكثر من 40 يوما حيث تنتشر الأمراض في صفوف المعتقلين ويتعرضون للضرب الوحشي ويتم فرض عقوبات عليهم.

■ الجرائم بحق الأسرى والمعتقلين تتواصل وعادت بمستواها إلى الجرائم التي شهدناها في بداية الحرب، والتي بلغت ذروتها في حينه، وهذا استنادا إلى زيارات الطواقم القانونية والشهادات الحية التي تعكس ذلك يوميا، وكذلك ارتفاع أعداد الشهداء المعتقلين المعلومة هوياتهم، في ضوء استمرار الاحتلال في إخفاء هويات العديد منهم واستمرار احتجاز جثامينهم، لتشكل هذه القضية أحد أبرز أوجه حرب الإبادة.

وهم فقط المعلومة هوياتهم ومن بينهم على الأقل 39 من غزة، وهذا العدد هو الأعلى تاريخيا، لتشكل هذه المرحلة الأكثر دموية في تاريخ الحركة الأسيرة منذ عام 1967، ليرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة المعلومة هوياتهم منذ عام 1967 إلى 297، علما أن هناك عشرات الشهداء من معتقلي غزة رهن الإخفاء القسري. الإعلان عن أربعة معتقلين شهداء في السجون في غضون أيام، يمثل كارثة إنسانية متواصلة في مرحلة هي الأكثر دموية في تاريخ الحركة الأسيرة، ورغم كل المعطيات التي أصبحت واضحة بشكل جلي حول واقع الأسرى في السجون، فإن العالم لا يزال يتجاهل كل ما يجري، هذا إلى جانب تجاهله لعمليات الإرهاب المنظم التي مورست بحق المحررين وعائلاتهم مؤخرا، والتهديدات -غير المسبوقة- ومنها تهديد المحررين بعدم الإفصاح عن أية معلومات عن الجرائم التي تعرضوا لها. لا بد من المؤسسات الحقوقية الدولية ضرورة اتخاذ إجراءات بشأن فتح تحقيق دولي مستقل ومحادي، في ظروف استتهاد عشرات الأسرى، نتيجة جرائم التعذيب والتجويد والجرائم الطبية والاعتداءات الجنسية، واتخاذ قرارات فاعلة لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائم الحرب التي يواصلون تنفيذها بحق شعبنا، وفرض عقوبات على الاحتلال من شأنها أن تضعه في حالة



بقلم: سري القوية

وإن عدد الشهداء بين صفوف الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال ارتفع منذ بدء حرب الإبادة إلى 60 شهيدا،

## الإعلام الجزائري.. قلم المقاومة الذي حوّل أنين الزنازين إلى نشيد يتردد في عروق العالم

“التعذيب الممنهج”، مستندة إلى وثائق سرية من أرشيف الأسرى المحررين: تسجيلات لحراس سجن “عوفر” يتباهون بقطع الأدوية عن المرضى، وصور لأجساد مشوهة بالكي بالشارع الجزائري، وحولت “الوسيط المغربي” و“بركة نيوز” القضية إلى ملكية شعبية: جداريات ضخمة لوجه الأسيرة إسراء الجعبري تملأ جدران العاصمة، وحملة “أسير في كل بيت” التي جعلت المواطن الجزائري يتبنى أسيرا فلسطينيا عبر تبرعات بسيطة ترسل إلى عائلاتهم. هذه القصة لا تكتمل دون ذكر خالد عز الدين، المناضل الفلسطيني، الذي وصفه الأسرى بـ“الجندي المجهول”. فهو الذي يزود الصحف بوثائق تفضح انتهاكات الاحتلال، ويربط بين الصحفيين الجزائريين وعائلات الأسرى لكتابة تقارير تدمي القلب. يقول السفير الفلسطيني في الجزائر: “الإعلام الجزائري لم ينقل المعاناة، بل أعاد تعريف الثورة.. هم لا يكتبون عناء، بل يكتبون بدماننا”.



السجانون يضربونهم بعصي كهربائية إذا ضبطوهم يهيمسون بأخبار “ملحق صوت الأسير”، وكيف كانوا ينقلون القصاصات سرًا كأنها خيرة: “كنا ندفنها تحت البلاط، نقراها في الظلام، فكانها قرآن جديد يمنحنا القوة”. أما الأسير ثامر سباعنة، الذي قضى 15 عامًا في السجن، فيقول: “ملحق خلف القضبان جعل العالم يسمع صوتنا.. لقد حوّل أنيننا إلى نشيد يُغنيه الملايين”. لم تكن هذه الكلمات مجرد تعابير شكر، بل اعتراف بقوة الإعلام الجزائري الذي حوّل الزنازين إلى منصة عالمية. لم تكن المعركة إعلامية فحسب، بل قانونية وإنسانية، ففي “جريدة القائد نيوز” و“الحوار”، تحالفت الأقلام مع محامين دوليين لرفع دعاوى قضائية بتهمته

القضبان“ لنشر رسائل الأسرى المكتوبة بدماء الجروح، والتي تحكي كيف يتحول السجن إلى مختبر للتعذيب النفسي: أسرى يُجبرون على الاستماع إلى أصوات أطفالهم وهم يكون عبر مكبرات الصوت، وآخرون يُحرمون من النوم لأيام كي يعترفوا بجرائم لم يرتكبوها. لم تكف “الإخبارية” و“المغرب الأوسط” بنشر الصور، بل حولتها إلى أدلة إدانة عبر تقنية الواقع المعزز (AR)، حيث تتحول صورة الأسير إلى فيديو يُظهره قبل الاعتقال شاتبا مفعما بالحياة، وبعده هيكلًا عظميا يُصارع الموت بصمت. الأسرى أنفسهم يشهدون أن هذه الملاحق كانت خيط النجاة الوحيد من اليأس. محمد النجار، الأسير المحرر من الخليل، يروي كيف كان

ملحق “صوت الأسير” الذي تُصدره “جريدة الشعب” أسبوعيا، تنقل تفاصيل تقشعر لها الأبدان: شاب يُربط إلى كرسي كهربائي لأنه رفض التخلي عن علم فلسطين، وطفلة تُحرم من زيارة أبيها الأسير لأنها رفضت التوقيع على وثيقة تنكر حق عودتها إلى أرضها. أما “الأيام نيوز”، فتحوّل الزنازين إلى منصة رقمية عبر “خلف القضبان”، حيث تبيث فيديوهات مسربة لأسرى يروون كيف يُجبرون على شرب ماء ملوث بالبول، وكيف يُمنعون من الصلاة حتى ينسوا إنسانيتهم. لم تكن هذه الملاحق مجرد صفحات تغلب، بل كانت شهادات حية حولها الإعلام الجزائري إلى سلاح يهز الضمير العالمي. في “جريدة الشروق”، يُخصّص ملحق “أبطال خلف

■ في عتمة السجون الإسرائيلية، حيث يُسرق الضوء ويُبَاد الزمن، تخرج الصحف الجزائرية من بين طيات الورق كجنود مسلحين بأقلام تكتب بدماء الأسرى، وتوثق أنينهم الذي يخترق القارات.



بقلم: بن معمر الكاج عيسى

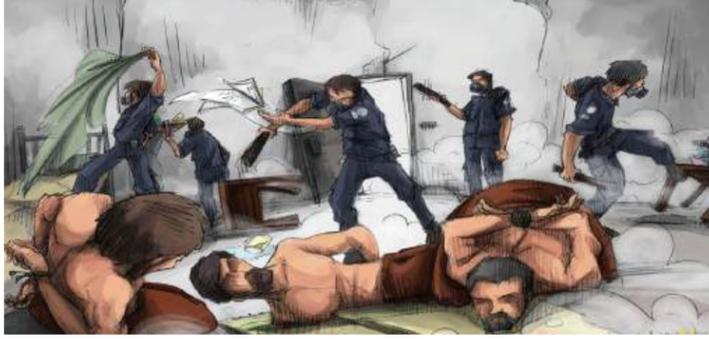
منذ عام 2011، لم تعد “جريدة الشعب” و“عين الجزائر” و“الأيام نيوز” و“الشروق” و“الإخبارية” و“المغرب الأوسط” و“الوسيط المغربي” و“القائد نيوز” و“الحياة العربية” و“التحرير” و“الجديد اليومي” و“الحوار” و“المواطن” و“بركة نيوز” مجرد أسماء تطبع على ورق، بل صارت مذبذب تشعل نار المقاومة بقصص تفصح جرائم الاحتلال. في



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

# «سجان أم كلب؟».. والجواب مفتاح العلاج بعد القمع!

الأسرى من الشعور بالذفء أو النوم! وأما عن التعذيب، يروي العجولي بقوله: تقع الغرف في أي وقت، ويتعمد السجان ضرب الأسير على عينيه أو قفصه الصدري ضرباً مؤذيًا، قد يستمر معه شعور الأسير بالوجع ما يقارب الشهر الكامل! وإن اشتكى الأسير طالبًا علاجًا من بعد آثار قمع السجانين للغرفة، يسأله الممرض من سبب لك الإصابة، سجان أم كلب؟ فإن قال الأسير أن من أصابه سجان يرفض علاجه! فيضطر الأسير لأن يقول إن الكلب من سبب له الإصابة حتى يحصل على العلاج، والذي في أفضل الأحوال سيكون حبة خافض حرارة! وبلفت العجولي النظر إلى أن قلة الطعام تجعل الأسرى يفقدون الكثير من الوزن، ويتعرضون للإغماء والوقوع على الأرض، وإن لم يجد الأسير من يلقفه عند وقوعه قد يتعرض لإصابات بليغة ونزيف دماء، ولا يستجيب السجان لاستدعاء الممرض، بل يترك حتى يستعيد وعيه بنفسه، كما حدث مع أحد الأسرى الكبار في السن!



هذا يعني أن هناك تفتيشًا للغرفة أو عملية قمع، وإن دخل السجانون الغرفة ولم يكن أحد الأسرى صاحب الخنزانة، فإنه يتعرض للضرب والإهانات! وإن فرضت عقوبة على أحد الأسرى، لا بد أن تعم العقوبة على كل القسم بسحب الفراش منذ السادسة صباحًا وحتى السادسة مساءً، وسحب الأغذية معها خاصة في فصل الشتاء لحرمان

السجان إلى كسر البيض على خزانة أسير آخر، لاقتعال الشجار بين الأسيرين صاحب البيض، وصاحب الخنزانة! ويروي العجولي إن أرض الزنازين بها خطوطًا مرسومة عليها، على الأسرى في حال سمعوا صوت أقدام السجانين، الرجوع إلى ما خلف هذه الخطوط، ويستقبلون الجدران بوجوههم، ويضعون أيديهم خلفهم، لأن

تتسع لسنة أشخاص أصبح فيها ما يزيد عن 14 أسير أو 16، مع أن هناك بعض الغرف الفارغة في الأقسام، لكنها وسيلة لزيادة التنغيص على الأسرى، وتتعمد إدارة السجن عدم زيادة كميات الأكل حسب عدد الأسرى، بل تبقى حسب العدد الأصلي الذي تتسع له الغرف! ولو أردنا وصف الطعام كما يقول المحرر العجولي، لو جمعنا الوجبات الثلاث معًا لن يشعر الأسير بالشبع، فالأرز لا يزيد عن 7 أو 8 ملاعق، والطعام غير مطهو جيدًا ويلا ملح أو أية بهارات، ومقدار الشورية لا يزيد عن ملعقة واحدة، ووجبة الطعام تكون عديمة السوائل ما يدفع بالأسير لإضافة الماء لجعلها أكثر طراوة، ويستطيع ابتلاعها! وكما يروي كل أسير، في رمضان تسحب إدارة السجن كل الساعات حتى لا يعرف الأسرى مواقيت الإفطار والسحور، وإن كانت هناك ساعة مهيرة لا يسمح للأسرى برفع الأذان، وإلا فالقمع أت لا محالة للقسم، والترابيح دون صوت! أما البيض، فله حكاية أخرى مع الأسرى، فيضعهم يخفي حصته ولا يأكلها فور استلامها، فيعمد

«خرجنا من كهوف مظلمة!» فالأضواء ممنوعة في الزنازين لما يزيد عن 20 ساعة متصلة، وإن سمحت بها إدارة سجون الاحتلال حسب مزاج سجانها فهي تختار أوقاتًا لا تناسب وقت تناول الأسرى طعام الإفطار أو السحور، فيتناول الأسير طعامه وهو يتحسس ما أمامه؛ فالظلام دامس جدًا. عن ظلام الزنازين في سجون الاحتلال الإسرائيلي يتحدث الكرسي مجدي العجولي من محرر وفاء الأحرار المعتقله والمحرر مجددًا في طوفان الأحرار، بعد أن بلغ مجموع ما قضاها في سجون الاحتلال ما يقارب 33 عامًا!

### تقرير / إعلام الأسرى

وإن أراد الأسير أن يقوم الليل أو يقرأ القرآن ويندبره، فإن لم يكن لديه وافر من الحظ من آيات القرآن الكريم، فلا يمكن له الاستعانة بالمصحف مع عدم وجود أي بصيص ضوء! ناهيك عن الاكتظاظ الفظيع في السجن، فالغرفة التي

## الأمراض الجلدية .. عذاب آخر يفتك بالأسرى في سجون الاحتلال

السيطرة على المرض داخل السجن؛ فلا يوجد علاج، ولا مواد تنظيف، ولا تتعرض للشمس، والوضع داخل السجن مأساوي، والأصعب عندما تتكرر كمصائب فلا تستطيع احتضان عائلتك، وهذا أمر يصعب شرحه بالكلمات، فالمعاملة التي تعتقد أنها انتهت، تبقى معك حتى بعد أن تتحرر..

### مسؤولية دولية تنتظر التحرك

تُمثل معاناة الأسرى الفلسطينيين مع مرض الجرب(سكابيوس) كارثة صحية تُهدد حياتهم. وأوضح مكتب إعلام الأسرى أن إدارة سجون الاحتلال تواصل التصعيد من إجراءاتها الطبية المنهجية، وتتعمد ترك الأسرى دون علاج، بل إن «الجريمة الأكبر التي تتفذه اليوم بحق الأسرى هي تعمد نقل المصابين منهم بأمر من مصلحة من قسم إلى آخر»، الأمر الذي ساهم في تصاعد أعداد الإصابات. وطالب مكتب إعلام الأسرى منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الدولية بالتدخل الفوري لوقف هذه الانتهاكات، وضمان حصول الأسرى على العلاج اللازم في بيئة صحية مناسبة. حيث باتت جرائم تعذيب الأسرى بشتى الأدوات واحدة من بين سيل جرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الأسرى في السجون والمعقلات الصهيونية.



### شهادات من الواقع .. ألم لا يتوقف

رهيب في منطقة الإبط والمناطق الحساسة والعضو التناسلي والخصيتين، حيث يسبب احمرارًا وألمًا شديدًا، «لدرجة أننا لم نكن نعرف النوم». وقال آخر: «إنهم كانوا في حالة يرثى لها، وغالبيتهم مصابون بالجرب، وعندما كشف بعضهم عن أجسادهم كانت المشاهد تقشعر لها الأبدان لكثرة انتشار المرض عليها». مؤكداً أن إدارة السجن تعمدت خلط الأسرى، وذلك لنشر المرض بينهم؛ أو لأكعقاب جماعي، ثم بحجة انتشار المرض، يقومون بإغلاق السجن أمام اللجان الدولية المختصة بقضايا الأسرى، وأيضاً منع زيارات المحامين، والاستفراء بالأسرى بطبيعة الحال. وبيّن آخر قائلاً: «لقد فقدنا

يترى مرض جديد بالآلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، لدرجة جعلت أحد المصابين يصفه بأنه أشد وأخطر من الضرب والجوع. وبحسب شهادات بعض الأسرى المفرج عنهم والذين أصيبوا بمرض الجرب. يقول أحد الأسرى المحررين واصفاً السكابيوس بأنه مرض جلدي يأكل جسم الأسير، بحيث تزداد الحبوب يوماً بعد يوم، ويسبب حكة شديدة، ويؤدي لتقرحات دموية. وتزيد طالما لم يتم علاجها وقال إن أصعب ما في المرض انتشاره بشكل

بيضها فيه، بمعدل 3 بيضات يومياً وعلى مدار شهر. بعد أسبوعين يقفس البيض وتخرج الحشرات الجديدة. يُسبب مرض الجرب(سكابيوس) حكة شديدة تؤدي إلى تقرحات دموية تزيد طالما لم يتم علاجها. كما يُصيب المناطق الحساسة والعضو التناسلي والخصيتين، مما يُسبب احمرارًا وألمًا شديدًا يُجرح الأسرى من النوم. وتزداد معاناة ذوي الأمراض المزمنة وأمراض القلب، الذين لا يحصلون على علاجهم، وتتضاعف معاناتهم مع الحكة والطفح الجلدي.

### سجون الاحتلال .. بيئة تصنع المرض وتزيد الألم

يُصبح علاج مرض الجرب شبه مستحيل في سجون الاحتلال، في ظل نقص حاد في الملابس والمنظفات، وانعدام فرص التعرض لأشعة الشمس. كما أن الطعام رديء وكمياته قليلة، مما يُضعف مناعة الأسرى ويُزيد من صعوبة مقاومتهم للمرض. تشير إحصائيات نادي الأسير الفلسطيني إلى أن غالبية الأسرى مصابون بمرض الجرب(سكابيوس). كما تؤكد هيئة الأسرى والمحررين الفلسطينية على تفاقم معاناة الأسرى الأطفال في سجن «مجدو» والأسرى المرضى في سجن «النفق» وسجن «جليوع» جراء انتشار المرض بشكل كثيف.

وراء القضبان الحديدية، تكتب فصول من معاناة إنسانية يصعب وصفها، تحت ذرائع واهية تنتهك أبسط حقوق الأسير، تجويع منهج، تعذيب مدروس، وإهمال طبي مقصود، جرائم منظمة، وانتهاكات مروعة. في ظل ظروف الاعتقال اللاإنسانية التي يعاني منها آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، تبرز معاناة جديدة وعضو خفي يفتك بأجساد الأسرى ويزيد الألم، إنه مرض الجرب(سكابيوس) الذي ينتشر بشكل مخيف. هذا المرض المعدي يسبب ألماً جسدياً ونفسياً شديداً، ويهدد حياة الأسرى، خاصة المرضى وكبار السن والأطفال منهم، دون أي رحمة من قبل إدارة السجون.

### تقرير: إعلام الأسرى

### الإمراض الجلدية تنغص حياة الأسرى

يُنغص مرض الجرب(سكابيوس) حياة آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ويُسبب لهم ألماً تفوق وطأة الضرب والجوع. ينجم هذا المرض المعدي عن حشرة العثة، التي تقوم أثناءها بحفر خنادق داخل الطبقة العليا من الجلد وتضع

## انتهاكات خطيرة بحق الأسيرات في سجن الدامون



السماح بتخزين الطعام الكافي لوجبة السحور، ما يجبرهن على الاكتفاء بشرب الماء بعد ساعات طويلة من الصيام. وأكد المكتب أن ما تتعرض له الأسيرات يشكل خرقاً فاضحاً للقوانين الدولية والإنسانية، داعياً إلى تحرك عاجل من المؤسسات الحقوقية والإنسانية لتفقد أوضاع الأسيرات وتوفير الحماية لهن وضمان تلبية احتياجاتهن الأساسية. كما حمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسيرات وكرامتهن، مطالباً بحاسبته على جرائمه المتواصلة بحق النساء الفلسطينيات داخل السجون.

إدارة السجن صادرت كل علب الطعام التي كانت الأسيرات قد أعدتها لاستخدامها في شهر رمضان، بعد احتجازهن في غرفة «الكتينا»، مشيراً إلى أن عمليات الاقتحام تكرر ثلاث مرات خلال الأسبوع، بشكل متعمد ليث الرعب وتحطيم معنويات الأسيرات. وأشار إلى أن عدد الأسيرات في سجن الدامون يبلغ حالياً 24 أسيرة، في ظل أوضاع معيشية صعبة، إذ لا تزداد كميات الطعام المقدمة لهن رغم دخول شهر رمضان، ويُقتصر غذاؤهن اليومي على البقوليات من حمص وعدس وأرز وشورية بازيلا، دون

كشفت مكتب إعلام الأسرى، عن تعرض الأسيرات الفلسطينيات في سجن «الدامون» لانتهاكات خطيرة وممنهجة من قبل إدارة سجون الاحتلال، في ظل استمرار سياسة القمع والتكثيف بحقهن.

فقد كشواوضح المكتب في بيان صحفي أن وحدة القمع الإسرائيلية «الليمان» اقتحمت غرف الأسيرات قبل أسبوع خلال ساعات النهار، واقتادتهن إلى الحمامات حيث أجبرن على التفتيش العاري، في مشهد وصفه المكتب بـ«الهمجي» والمنتهك بشكل صارخ للكرامة الإنسانية. وأضاف البيان أن



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

# عيد الدماء وخواء الأمعاء !

ما أن ينطلق صوت الأذان، حتى تُقبل أمة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، على موائد العامرة بأشهى أنواع الطعام، فتأكل وتشرب وتتلى حتى مطلع الفجر، حيث تكتظ موائد السحور بمختلف ألوان الطعام، الذي يعوض الانقطاع عن الزاد سحابة النهار، حتى يأتي موعد الإفطار، وهكذا دواليك. نمارس حياتنا بشكل اعتيادي، ونحن نرى أبناءنا يقتلون، وتتناثر أشلاؤهم في الشوارع من عدو لما يرتو بعد من دماء الأبرياء، ومعظمهم أطفال ونساء، ولا زلنا ندقق في الصياغات، ونختلف على المصطلحات، وترادف الكلمات للاتفاق على من يتولى أمرنا في اليوم التالي لنكبتنا الجديدة، التي فاقت كل ما سبقها من نكبات. أشعر بفداحة العجز، والخجل الممزوج بالوجع وتباريح الألم، إزاء ما يجري من تجويع وتقتيل فاق كل الجرائم السابقة، ذلك أن المستهدف الأول الآن في غزة هو الناس لا «حماس»، حيث تجري عملية ممنهجة لقتل المرضى والجرحى، بقطع المواد والمستلزمات الطبية، وتدمير غرف العمليات.

غزة اليوم بحاجة لتدخل فوري لا يحتمل التأجيل، لوقف جرائم التقتيل والترويع والتجويع، وفتح المعابر وإسقاط المساعدات من الجو... فالوقت من دم. أوقفوا حرب الإبادة الآن..!

### دماء على موائد الإفطار!

قبل دقائق معدودات من انطلاق الأذان، إيدنا بتناول ما تيسر من طعام، قضى شهداء، وأصيب العشرات بجراح، معظمهم أطفال ونساء، في ساحة في النصيرات خصصت للإفطار الجماعي، في الوقت الذي قصفت فيه التكايا، فاختلطت الدماء والأشلاء بالحساء في مشهد يهز النفس من أقطارها. قضى الصائمون على الطوى، وغرقت الخيام بدماء الضحايا، ولفظ الجرحى أنفاسهم الأخيرة على الأسرة، يكابدون الأهم وأوجاعهم لافتقاد المستشفيات للمستلزمات المنقذة للحياة، فمن يُجرح يقضى، والعداد اليومي بالعشرات.

منذ خمسة وعشرين يوماً لم تدخل المساعدات، ولم يجد من يملكون المال ما يشترونه، لغياب كل شيء من الأسواق، حتى رغيف الخبز لم يعد متاحاً، ولا حتى شربة الماء. الناس تموت خوفاً وإرعاباً وتجويعاً وترويعاً، وفي طوابير الخبز المقود يموتون، وعلى ما تيسر من حساء الفقراء على موائد يقيمها محسنون يكاد إحسانهم ينفذ بنفاد مستلزمات الإحسان، ليوافق الغزيون مصيرهم، فقد مات منهم في ستة أيام أكثر من سبعمئة وجرح المئات. لعل الأشد فتكاً من القتل هو الصمت الذي يلوذ به العالم، ومع العرب والمسلمون الذين اجتمعوا في قمتين متتاليتين، تناولوا فيهما ما لذ وطاب من الطعام، قبل أن يفيض السامر على بيان داسته جنازير الدبابات، قيل أن يحف مداده. «لا إخوة لك يا أخي، لا أصدقاء، لا الماء عندك لا الدواء، لا السماء، ولا الدماء»، قالها شاعر فلسطين الراحل ذات حصار، عندما سقط القناع عن القناع، وكان نبي الشعر أوحى له بما هو أت. أوقفوا الإبادة الآن..!



وكانت عاملاً مهماً في اتخاذ القرار، معطوفاً عليها تصاعد احتجاجات عائلات المحتجزين الذين استعانوا بترمب لممارسة الضغط على نتنايهو، بعد أن ينسوا من مرواياته وأكاذيبه واستخفافه بمصير أبنائهم. ما سيحنيه نتنايهو ليس سوى سراب وقبض ريح.

### السلام بالقوة الغاشمة!

«العقيدة العنوان»، تلك التي يعتنقها ترمب، ويجاهر بها في مؤتمراته وتغريداته، مستخدماً أذرع وأدواته لبلوغ أهدافه. لا أحد يمكنه توقع تقلبات الرجل الخارج عن النص، وانقلاباته على أقرب حلفائه، فبينما وجدت أوروبا نفسها بين ليلة وضحاها، مكشوفة من ظلال مظلمة النووية، توعد زيلينسكي بتركة فريسة سهلة ليوتين، إن لم يستجب لإملاءاته بالتوقيع على اتفاق، يعيد فيه من ثروات بلاده كل ما قدمته له إدارة سلفه من إعطيات، تقدر بمئات مليارات الدولارات. ليس للقوانين ولا للأخلاق والقيم مكان في أجنادات الرجل المفتون بقوته، واتساع شعبيته، وفجوره في خصومته مع كل من قال كلمة، أو كتب تغريدة تنتقد سلوكه المثير للشفقة.

بلد الحريات لم تعد كذلك، فهي تقع طلبة الجامعات، ويلاحق عسساها كل من شارك في التظاهرات المنددة بالإبادة في غزة، وآخرهم الطالب محمود خليل، الذي تعرض لأبشع صنوف التكتيل في معتقله. أمام هذا التجريف للحريات، والعودة الأمريكية للمكارتية، سلوكاً وأداءً وترهيباً وترعيباً، فقد طالب نائب فرنسي بسحب تمثال الحرية، وإعادة الهدية إلى بلد المنشأ، بعد أن «لم تعد أمريكا تمثل القيم التي دفعت فرنسا إلى تقديم التمثال لها». رد الناطقة باسم البيت الأبيض على صاحب الطلب، «يجب أن تكونوا ممتنين لبلادنا العظيم الذي لولاه لكنتم الآن تتحدثون الألمانية»، إنه الغرور والتطاول والغطرسة الذي أحال الجمهورية إلى مملكة، يديرها رجل عقارات يخاصم اللياقة واللباقة والسياسة، ويحتاج جرعة من مطعوم الكياسة.

### يا عجزنا!

ويتكوف الجديد لا يبحث على الاطمئنان ومن شأن الإصرار عليه أن يهدد حياة المحتجزين ويفاقم معاناة الغزيين الذين ياكلون حشاش الأرض لسد جوعهم جراء الحصار الشديد المفروض عليهم. من الآن وحتى موعد تمرير الميزانية، ستعيش غزة أياما عصبية في ضوء تصاعد عمليات القتل والقصف اليومية لتجمعات النازحين في المنازل والأسواق ومراكز الإيواء في المناطق التي عادوا إليها.

### ليس كل ما يتمنى «الثعلب» يدركه!

عديدة وبعيدة ومستحيلة، تلك الأمانى العنصرية والأحلام التوسعية التي يتعلق بها نتنايهو في أيام حكمه الأخيرة، ويتمنى تحقيقها قبل أن يطاح به، ويذهب مخفورا إلى سجنه، بعد أن انفض عنه رفيق دربه وخازن أسرارته. الرئيس السابق لـ«الشاباك» ندادف أرجمان، هدد نتنايهو في مقابلة تلفزيونية بقول كل ما يعرفه عنه، وكشف حسابه، إن هو تمادى في إنكاره، ومضى في غيه وغروره وانسياقه مع رغبات حلفائه للحفاظ على تماسك ائتلافه، على حساب المصلحة العامة، فهو يحسب حساباً لهم، أكثر مما يحفل بالمحتجزين من «أبنائه». ما يرشح من أبناء حول تقدم في محادثات الدوحة، يشي بأن نتنايهو بات «خارج التغطية الأمريكية»، بعد أن قامت واشنطن بقبضة أكروباتية من فوق رأسه، لتنجز ما استعصى عليه إنجاز، وإعادة من قام بالتهديد والوعيد للتشغيب على فرص عودتهم.

كان بالإمكان إعادتهم منذ الأشهر الأولى للحرب، لو توفرت حسن النية، لا سوء الطوية، لدى الثعلب الذي ظل يراوغ لإطالة أمد الحرب، لإدامة بقائه على كرسي الحكم، استجابة لابتنزاز حلفائه، وتحقيقا لأجنداتهم، ولا لشيء له علاقة بالأمن، كما جاء في أقوال خازن الأسرار. «من يريد اصطياد الثعلب لا يفرح الطبل»، فالتهديد بالعودة إلى الحرب، ليس أكثر من ضريبة كلامية يدفعها نتنايهو لحلفائه، الذين فتح لهم طريقاً بديلاً للبطش بالصفة، بعد أن تكبد خسائر فادحة في الأيام الأخيرة التي سبقت وقف إطلاق النار في غزة،

من حالة الاستقطاب داخل المجتمع الإسرائيلي المنتفض في الميادين، تحسبا من تغول اليمين التوراتي على مفاصل الدولة، ما ينذر بحرب أهلية، وفق ما حذر منه عديد المسؤولين والمراقبين للشهد الإسرائيلي. أوقفوا حرب الإبادة الآن..!

### ويتكوف إذ ينقلب على نفسه!

منذ تسلّمه مهامه كمبعوث خاص لترمب في الشرق الأوسط، بدأ ستيف ويتكوف، رجل القانون والعلوم السياسية المنحدر من عائلة يهودية، أولى خطواته في العمل الدبلوماسي من بوابة المفاوضات على وقف إطلاق النار في غزة، وقد سجّل نجاحاً لم يستطع تسجيله الأوائل، الذين بدا عليهم الارتباك، وأعمت عيونهم نزعة الانحياز حد الشراكة في حرب الإبادة، التي كان بالإمكان وقفها، وإطلاق سراح جميع المحتجزين منذ أشهرها الأولى، لو غلب حسن النية سوء الطوية، كما جاء في تصريحات رئيس الشاباك السابق. يعود الرجل الذي في جولات مماثلة، لإعادة الاتفاق الذي أبرمه إلى السكة، بعد أن انقلب نتنايهو عليه، نزولاً عند ابتزاز شركائه، الذين يتوعدونه بالانفضاض عنه، وعدم تمرير الميزانية في الخامس والسادس والعشرين من الشهر الجاري. على عكس الصورة الموضوعية التي بدا فيها خلال الجولة الأولى من المفاوضات، وتجاوزته لمروايات «الثعلب» الذي تدرج بـ«السبت» لتأخير حضوره لإتمام وقف إطلاق النار، فقد بدا ويتكوف هذه الأيام، كما لو أنه ينقلب على نفسه بعد إطاحة زميله بوهلر لتغليبه مصلحة بلاده على نزوات إسرائيل، وراح ويتكوف بجامل نتنايهو ويسايره في تراجع، وهو يعرف خداعه وكذبه، للتملص من استحقاق المرحلة الثانية. قد ينتظر ويتكوف حتى نهاية الشهر الجاري، لتمرير الميزانية ويصبح نتنايهو متحليلاً من ابتزاز شركائه، ويغدو قابلاً للضغط والتطويع، ليتم الاتفاق الذي كان له الدور الأكبر في إنجاز، «فهو ليس دبلوماسياً تقليدياً، ولا يهتم بالبروتوكولات، بل يسعى لتحقيق النتائج بسرعة»، كما يقول مقربون منه. ما كشفه أسامة حمدان أمس حول مقترح

الذي يتفجع، يكاد قطعاً يتقطع من كآبة المنظر وسوء المنقلب، فقد بلغت القلوب الحناجر، بينما يموت الناس تحت أنقاض المنازل، وفي الطرقات والخيام، وأمام تكايا الطعام. لا شيء في غزة المصلوبة على أعواد المحرقة، غير الدمار والموت الزوام، قتلاً وجوعاً وعطشاً، وقهراً أمام فداحة العجز عن توفير الطعام والدواء للأبناء، وهم يكابدون الأهم، ويلفظون أنفاسهم بسبب نفاد المستلزمات المنقذة للحياة.

### بقلم: إبراهيم ملكم

في العيد، تقدّم الأضحيات، صباح مساء، من الأبناء وهم نيام في الخيام، بانتظار ما يسد جوعهم من تكايا الطعام، وحتى داخل غرف العمليات، حيث لا أدوية، لا أطباء، لا دواء يخفف الألم، ويلبسم الجراح. إنه عيد الدماء، وتناثر الأشلاء، وخواء الأمعاء التي لم تجد كسرة خبز، ولا شربة ماء تسد جوعها، وتقيم أود المحاصرين الجائعين الخائفين في منطقتي الجنيّة، وتل السلطان في رفح، حيث يكابد فيها نحو خمسين ألف مواطن حصاراً خانقاً نازفاً دماً وإرعاباً. فأى عيد هذا الذي نذبح فيه قسفاً وعجزاً من الوريد إلى الوريد؟ وأي عيد هذا الذي يحل، وقد تكالبت علينا الأمم، ونهشت الضباع الفالئة من كل قيد قلوبنا، وسحقت منازلنا، ولا زالت تتوعدنا بالمزيد. كانت درة حتى أحالها التجمرون الغاصبون إلى مقبرة وبيت عزاء كبير لم تغلق أبوابه منذ سبعة عشر شهراً.

يا الله أجبر كسرنا، وعظم اجرنا، وأهملنا برحمتك الصبر والسلوان، واحم أهلنا في القطاع الذبيح من غدر الغادريين، وصمت الصامتين المتخاذلين... أوقفوا الإبادة الآن..!

### الإبادة بقرار قضائي!

القرار القضائي الصادر عن محكمة العدل العليا الإسرائيلية، بإخلاء المسؤولية عن الحكومة الإسرائيلية بفتح المعابر، والسماح بتدفق المساعدات والإمدادات الغذائية والطبية إلى القطاع المحاصر، منذ عودة حرب الإبادة قبل أسبوعين يوماً، يكشف التقاسم الوظيفي بين السلطات الثلاث في الدولة المارقة، لمواصلة ارتكاب جرائم الإبادة، بالتقتيل والتعطيش والتجويع، في مشهد لا نظير له في التاريخ الحديث، وفق العديد من الشهادات الصادرة عن منظمات إنسانية، ما زالت تعمل في القطاع حتى الآن، حيث حذرت من نفاد مخزون الأغذية في مخازنها خلال أسبوعين. قرار المحكمة العليا، يكشف أيضاً نجاح الأصولية التوراتية في الانقلاب القضائي، ويؤشر إلى الدرك الذي تنزل إلى إسرائيل كدولة فاشية عنصرية، بعد أن تمكنت من تطويع القضاء لخدمة التوجهات الأيديولوجية للانتلاف الحاكم، والتي ستنتال من خصومها في الداخل، بذات القدر الذي سيناله منها أعداؤها في الخارج. ويؤشر القرار أيضاً إلى ما سيصدر عن محكمة مكونة من ثلاثة قضاة في الثامن من الشهر القادم، مخولة بالبيت في إقالة رئيس «الشاباك»، ما من شأنه أن يعق



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

# سجون الموت: حيث يصبح العيد ذكرى أليمة

خاصة، حيث صناعة الحلوى وفقاً للإمكانيات المتاحة، والاستيقاظ المبكر صبيحة العيد، والاستحمام وارتداء أجمل الملابس، والخروج إلى الفورة (الساحة) لأداء صلاة العيد، ومن ثم يصطفون بشكل دائري في الفورة، ويصافحون بعضهم البعض، ويتبادلون التهاني، ويوزعون ما هو متوفر لديهم وما تمكنوا من شرائه من مقصف السجن من الشوكولاتة والتمر، كما وتلقى الكلمات وعبارات التهنية والخطب القصيرة. لكن اليوم العيد مختلف في ظل الإبادة، حيث تمنع إدارة السجن صلاة العيد بشكل جماعي في ساحة القسم، وتمنع الزيارات فيما بين الغرف والأقسام الداخلية، وتتعمد استنزاف الأسرى من خلال اقتحام الأقسام وإجراء التفتيشات الاستنزافية والاعتداء عليهم أو التكتيل بهم، دون احترام لمشاعرهم، إضافة للإهانة والإذلال والضرب المنهوج. في العيد يضطر الأسرى لاستحضار شريط ذكرياتهم، بما حمله من مشاهد ومحطات مختلفة، فيض الأسرى ينظرون لساعات طويلة في زوايا الغرف الصغيرة. الأسرى يعلمون أن فرحتهم مسروقة، لكنهم أيضاً يعلمون أن الأمل لا يُسجن، فكل عام وأسرانا الأبطال ينسجون من زنازينهم الأمن والنور، وكل عام وهم أقرب إلى الحرية.



مضاعفة عدد الأسرى في كل غرفة عن الحد الأقصى لاستقبالها.

### العيد مناسبة ثقيلة على الأسرى في السجون

العيد في السجون مناسبة إسلامية سعيدة، لكنها ثقيلة ومؤلمة، وتمر ساعاتها المعسرة وأيامها المحدودة ببطء شديد، والحياة والمشاعر فيها مختلفة، فيضطر الأسرى لإحياء المناسبة بطقوس

العلاج والنوم، وممارسة سياسة التجويع المتعمد والإهمال الطبي المنهوج، والضرب والتعذيب المدروس، وعمليات التكتيل والقمع، والإذلال والإهانة بكافة أشكالها. يأتي العيد بالتزامن مع حرب الإبادة في قطاع غزة وظروف السجون السيئة جداً في ظل الانتهاكات غير المسبوقة، والتضييق على الأسرى من منع مواد وأدوات التنظيف والتعقيم، وشح مياه الشرب ومياه التنظيف، واكتظاظ السجون، وتعمد الاحتلال

الهشيم، والدواء حلم بعيد المنال. حتى مواد التنظيف أصبحت سلعة ثمينة، وكان الاحتلال يريد أن يموتوا موتاً بطيئاً، موتاً بلا ضجيج. تمر أيام العيد والأسرى محرومون من أبسط حقوق الإنسان: لا زيارات تذكرهم بأن هناك عالماً خارج الزناينة، ولا رسائل تصلهم تحمل عطر الأحبة، ولا حتى صوت عبر الراديو يخفف وحشة العزلة. المحامون يلاحقون بالتضييق، وكان العدالة نفسها أصبحت ممنوعة في سجون الاحتلال. الأسير هنا ليس سجيناً فحسب، بل ذكرى أيضاً لسجين، يحاول كل يوم أن يتذكر ملامح أهله قبل أن تسرقها السنون.

### طقوس العيد خلف القضبان في ظل الإبادة

يستقبل الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال عيد الفطر وسط واقع كارثي وعقوبات صهيونية حرمتهم من كل حقوقهم التي كفلتها كل الشرائع والمواثيق الدولية والإنسانية. يمسر العيد عليهم دون زيارات من الأهل أو المحامين، ودون رسائل من أحبائهم عبر الراديو، ودون رسائل مكتوبة أو إرسال صور، يمنعون عن أي شكل من أشكال التواصل مع العالم الخارجي، إضافة إلى مصادرة جميع مقتنياتهم، وحرمانهم من

خلف القضبان والزنازين، حيث تتكلس الأحلام وتنسج حكايات من ألم لا يروى، بين دهاليز السجون يُمسك الفجر بخيوط ضوئه الأولى ليعلن عن يوم مختلف، إنه عيد الفطر، لكن جدران الإسمنت التي تختزل فيها الحياة إلى مجرد أنفاس مكبوتة، لا تعرف معنى «العيد». إنما تتفنن ممارسة القهر بفنونها القاتمة بحق الأسرى، اعتداء ممنهج وتكتيل يذيب البشر إلى أشباح، هنا في السجون تحاك مأساة الأسرى بأيد تقطع أوصال الكرامة، وتحول الجسد إلى أرض بور.

### تقرير / إعلام الأسرى

### العيد خلف القضبان: غصة وقهر مضاعف

في ظل حرب الإبادة على غزة، تحولت السجون إلى مقابر للأحياء. جدران تئن تحت وطأة الصمت، وغرف مكتظة يبشر تحولوا إلى أرقام. الأسرى هنا ينامون على الأرض كالحجارة، ينتسبون هواء ملوثاً بالأمراض، ويشربون ماء ملوثاً بالذلل. الأمراض الجلدية تنتشر كالنار في

## سجن الدامون: حياة مأساوية وانتهاكات مستمرة بحق الأسيرات

كيف حوّل الزنازين إلى ساحات للصمود، فيما تواصل منظمات دولية الضغط لفصح سياسات الاحتلال، والمطالبة بمحاسبة قواته على جرائمها التي تنتهك القانون الدولي.

### تداعيات دولية.. وصمت مريب

رغم إدانة منظمات دولية لهذه الانتهاكات، ووصفها بأنها «خرق فاضح للقانون الدولي»، لا تزال آلة القمع الإسرائيلية تواصل انتهاكاتها، وسط غياب آليات دولية فعالة لحماية الأسيرات، خاصة مع استمرار احتجاز 24 أسيرة، بينهن أطفال وأمهات ومريضات. هذه الانتهاكات ليست سوى فصل آخر من سجل الاحتلال الأسود، الذي يحوّل حتى جدران السجون إلى أدوات لاستهداف كرامة الفلسطينيين، بينما تواصل الأسيرات كتابة ملحمة صمود تفصح وحشية الآلة العسكرية الإسرائيلية. أكد مكتب إعلام الأسرى أن هذه الجرائم بحق الأسيرات مرفوضة جملة وتفصيلاً، وتعد انتهاكاً صارخاً لكل القوانين الدولية والإنسانية. وشدد المكتب على ضرورة نقد أوضاع الأسيرات بشكل عاجل، وتوفير الحماية لهن، وضمان تلبية احتياجاتهن الأساسية، وهذه مسؤولية المؤسسات الحقوقية والأممية، مطالباً بمحاسبة الاحتلال على جرائمه المتكررة بحق النساء الفلسطينيات في سجونهن.



حيث تُحتجز نساءً وأطفالاً في زنازين مكتظة، تمنع فيها الزيارات العائلية، وتخزن الأدوية الأساسية في ظروف غير ملائمة. وتشير منظمة «بتسيلم» إلى أن 70% من الأسيرات المحررات تعرضن لشكل من أشكال التعذيب الجسدي. رغم المحاولات الإسرائيلية لكسر إرادة الأسيرات عبر هذه الانتهاكات، إلا أن تظهر

بإهانات لفظية وحرمان من الاحتياجات الأساسية كالغذاء الكافي والملابس والأغطية وتعذيب نفسي عبر التهديد بالاعتقال المجدد أو إيذاء الأهل بالإضافة للإهمال الطبي المتعمد، خاصة مع وجود أسيرات يعانين من أمراض مزمنة. بحسب تقارير «هيومن رايتس ووتش»، تحول سجن الدامون إلى «رمز لانتهاك حقوق الأسيرات»،

في سجن الدامون قبل أسبوع أجبرن خلالها على التفتيش العاري في انتهاك صارخ للكرامة الإنسانية. حيث يعيشن تحت تضييق متواصل وظروف صعبة في ظل القمع والانتهاكات التي أصبحت جزءاً من حياتهن اليومية خلف القضبان. تم نقل الأسيرات لاحقاً إلى غرفة الكنتينا، حيث صودرت كافة علب الطعام التي كن قد جمعنها لاستخدامها في شهر رمضان المبارك، وتكررت عمليات القمع ثلاث مرات في قسم الأسيرات، بحيث يتم اقتحام غرفة تلو الأخرى، في محاولة لبث الرعب وتحطيم معنوياتهن. إضافة إلى ممارسة سياسة التجويع المتعمد بحقهن، حيث يقتصر الغذاء اليومي على البقوليات من حمص وعس وأرز وشورية بزيلا فقط، ولا يُسمح لهن بتخزين طعام يكفي لوجبة السحور، ما يضطرهن للاكتفاء بشرب الماء فقط بعد ساعات طويلة من الصيام. كشفت شهادات أسيرات فلسطينيات أفرج عنهن مؤخراً عن انتهاكات خطيرة تعرضن لها خلال فترة اعتقالهن في سجون الاحتلال الإسرائيلي، تتراوح بين التعذيب الجسدي والنفسي، والإهمال الطبي المتعمد، وظروف احتجاز إنسانية.

### جسيم الدامون.. شهادات موثقة

تتطابق شهادات المحررات مع عشرات الروايات التي وثقتها منظمات حقوقية، والتي تؤكد تعرض الأسيرات لتفتيش جسدي عن مصحوب

خلف الزنازين، حيث تتكلس الأحلام ويصمت الضوء، تنسج حكايات من ألم لا يروى. بين جدران الإسمنت التي تتضح برطوبة اليأس، ودهاليز السجون التي تختزل فيها الحياة إلى مجرد أنفاس مكبوتة، تمارس آلة القهر فنونها القاتمة بحق الأسيرات الفلسطينيات. اعتداء ممنهج، وتكتيل يذيب البشر إلى أشباح، هنا في سجن الدامون تحاك مأساة الأسيرات بأيد تقطع أوصال الكرامة، وتحول الجسد إلى أرض بور. يضم سجن «الدامون» بين جنباته زنازين تحتضن أرواحاً اختطفتها مصلحة السجون الصهيونية، عبر إجراءات قمعية وعقوبات انتقامية، وسياسة اعتقال تعسفية تهدف إلى كسر إرادتهن.

### تقرير / إعلام الأسرى

### 24 أسيرة في سجن الدامون.. القمع لا يتوقف

تشهد سجون الاحتلال الإسرائيلي تصاعداً لافتاً في وتيرة اقتحام زنازين الأسيرات الفلسطينيات، خاصة بعد سبتمبر/أيلول 2024، حيث حولت إدارة السجون كافة تفاصيل الحياة اليومية للأسيرات إلى أدوات تعذيب ممنهج، وفقاً لتقارير حقوقية. اقتحمت قوات القمع غرف الأسيرات

## كارثة صحية داخل معتقل «مجدو» نتيجة انتشار مرض الجرب

وتابع نادي الأسير، أن منظمة المعتقلات تتعمد حرمان المعتقلين بمن فيهم الأطفال والنساء، من توفير العوامل التي يمكن أن تساهم في الحد من انتشار المرض، منها (نوعية الطعام، ووقف جريمة التجويع، وتوفير الملابس وأدوات النظافة الشخصية، والتعرض للضوء والتهوية بشكل كاف)، إذ تسبب إعدامها بشكل كلي، في انتشار الأمراض، وتحديدًا (الجرب). أن المرض من الجرائم الطبية تحولاً من خلال الحرمان الكلي من العلاج، إلى الأداة الأبرز لقتل المعتقلين، هذا إلى جانب جريمة التعذيب، وعمليات التكتيل والإذلال التي تتم بشكل لحظي بحقهم. ولفت، إلى أن استمرار انتشار الأمراض بين صفوف المعتقلين، وحرمانهم من العلاج، سيؤدي حتماً إلى استشهاد المزيد منهم، إلى جانب جملة الجرائم والسياسات المنهجية التي فرضتها منظومة

من معتقل (مجدو)، تنذر بكارثة صحية، نتيجة استمرار انتشار مرض (الجرب - السكايبوس)، إلى جانب ورود معطيات أخرى تفيد بانتشار أمراض أخرى معدية.



أن أغلبية الأطفال يعانون مشكلات صحية، ويواجهون ظروفًا اعتقالية صعبة ومأساوية.

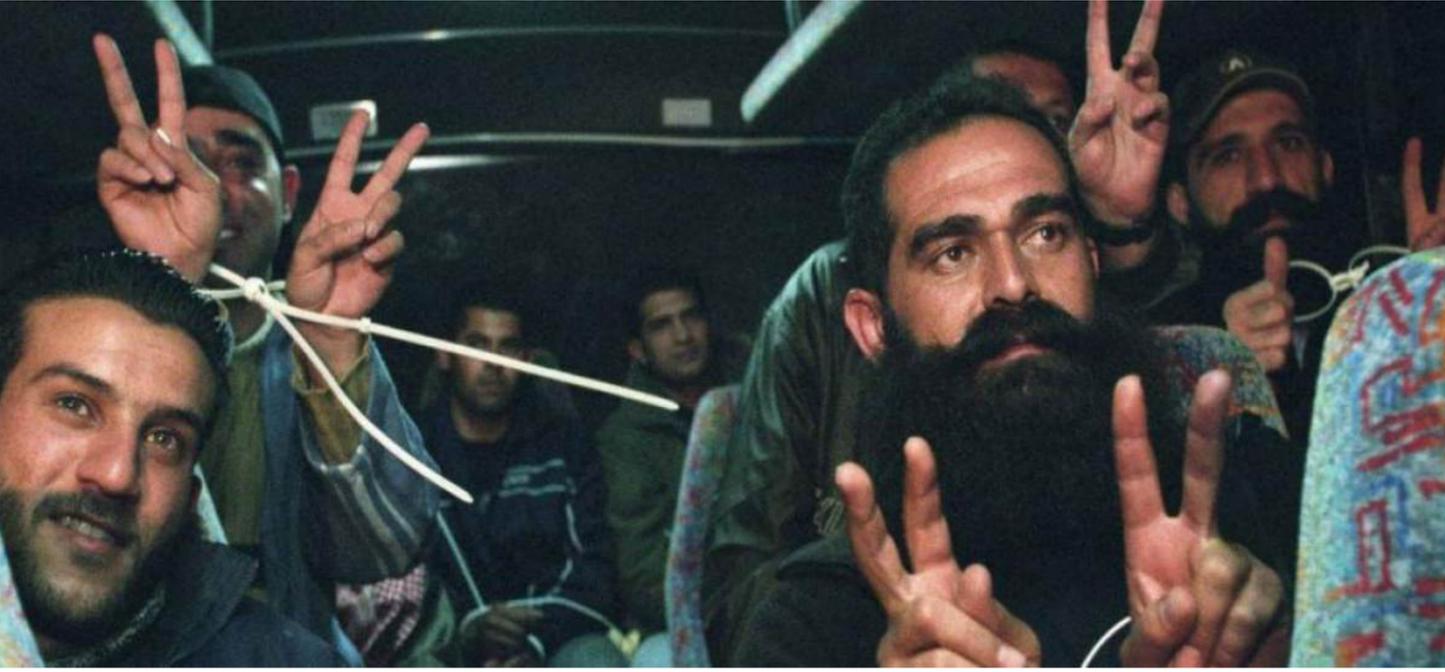
وأوضح نادي الأسير، في بيان، اليوم الأربعاء، أنه وفقاً لنقل عن إفادات لمعتقلين مفرج عنهم، ولزيارات المحامين، فإن الأوضاع الصحية الخطيرة، التي طالت معتقلي (مجدو)، شملت الأطفال أيضاً، وكان من بينهم الشهيد وليد أحمد الذي استشهد نتيجة تعرضه لجريمة طبية، وهو من بين مئات الأطفال المعتقلين والموزعين على ثلاثة معتقلات مركزية من بينها (مجدو) إلى جانب معتقلي (عوفر، والدامون)، حيث يواجهون الظروف ذاتها.

واستناداً إلى إفادات من أطفال جرى الإفراج عنهم مؤخراً من سجن (مجدو)، فقد أكدوا



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

# بعد اكتمال المرحلة الأولى.. أسرى المؤبدات والأمل في صفقات تبادل الأسرى



■ إن السجن «المؤبد» هو الحكم الأعلى والأشد قسوة بين الأحكام التصفية التي تفرضها المحاكم الإسرائيلية بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين الذين تصنفهم دولة الاحتلال الإسرائيلي أسرى أمنيين؛ إذ يُصدّر حكم «المؤبد» بحق كل من شارك أو أعطى الأوامر أو قدم المساعدة مع سبق الإصرار في القيام بعمل ما، بدوافع نضالية وقومية، بهدف القتل، أو تسبب في مقتل أحد الإسرائيليين أو الفلسطينيين الذين تتهمهم الفصائل الفلسطينية بالخيانة والتخابر مع الاحتلال (العلاء).



بقلم: عبد الناصر فروانة

تلك هي القاعدة، بينما هناك حالات صدرت فيها أحكام بالسجن «المؤبد» بحق أسرى فلسطينيين نفذوا أعمالاً ضد المحتل ولم توقع عملياتهم قتلى. ولم تكفّف المحاكم الإسرائيلية بأن يكون «المؤبد» لمرة واحدة فقط، بل أيضاً أصدرت حكم «المؤبد» لأكثر من مرة بحق الشخص الواحد وبـ «التهم» ذاتها، ممتدة «المؤبد» في مقابل كل قتل، في العمل الواحد أو في مجموع الأعمال التي كان الأسير مشاركا فيها أو كانت له علاقة بها، وبذا، من الممكن أن يرتفع حكم المؤبد إلى مرتين أو ثلاث وربما يصل إلى عشر أو عشرين مرة وأكثر بحق الشخص الواحد، وكثير هم الأسرى الفلسطينيون الذين صدر بحقهم حكماً بالسجن المؤبد عدة مرات، بتهمهم الأسير الفلسطيني عبد الله البرغوثي الذي صدر بحقه حكماً بالسجن المؤبد 67 مرة، وهو الأعلى حكماً بين أسرى المؤبدات القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، كما يتصدر أيضاً مجموع أحكام المؤبدات الصادرة بحق الأسرى الفلسطينيين والعرب على مدار التاريخ، والتي تُقدّر بنحو 2000 قرار حكم بالمؤبد.

وفي مرات عديدة أضافت المحاكم الإسرائيلية المؤبد، مرة وأكثر، بحق أسرى معتقلين لديها في الأساس بتهمة التواصل مع الخارج وإعطاء الأوامر من داخل سجنهم لتنفيذ أعمال ضد المحتل أو معاونته، والتي أدت إلى قتل شخص أو أكثر. ولا تكفي إدارة السجون الإسرائيلية بحكم المؤبد فحسب، بل أيضاً تعمل على التضيق عليهم والتكليل بهم، وتتفنن في تعذيبهم بوسائل شتى، وتعزّلهم في زنازين انفرادية لفترات طويلة وتحرّمهم من أبسط مقومات الحياة، وغير ذلك من التضيقات والإجراءات التعسفية.

### ماذا يعني حكم المؤبد؟

السجن المؤبد، في قانون العقوبات الإسرائيلي، يعني مدى الحياة، وبالعبرية (מוֹבְד לְעוֹלָם)، ويعني أن يمضي الأسير ما تبقى من حياته في السجن، أي أن أسرى المؤبدات في سجن مفتوح غير محدد بسنوات، ومن غير المعلوم تاريخ الإفراج، بعكس الأسرى الآخرين الذين صدرت بحقهم أحكام عالية، إذ إن كل أسير من هؤلاء يعرف عدد السنوات التي سيمضيها في السجن وتاريخ الإفراج عنه، وخرج كثير منهم من السجن بعد إتمام مدة محكوميتهم البالغة 20 عاماً، وما يزيد بعامين وخمسة أو 30 عاماً

وأكثر، من دون أن يحرره أحد، ليترك وراءه أسرى المؤبدات ينتظرون من يحررهم. والمفارقة أن حرّية أسرى المؤبدات كانت في مراحل عديدة قبل أن يمضي نحو الأحكام سنون حكمهم، وقد تكرر المشهد مراراً، وحدث مع كل صفقة تبادل ومراحل معينة ضمن المسار السياسي، إذ إنه لا يوجد خروج طبيعي لأسرى المؤبدات من السجن سوى في إطار صفقات استثنائية.

### المؤبد في القانون الإسرائيلي العام وإمكان تخفيفه

يقع للأسير الذي يمضي حكماً بالسجن المؤبد لمرة واحدة أن يتوجه بطلب إلى اللجنة المختصة من أجل تخفيض المؤبد وتحديد سنوات شرط أن يكون الأسير قد أمضى في السجن 7 أعوام، وفي حال كان يمضي حكماً بالسجن المؤبد لأكثر من مرة، فإنه يُشترط به أن يكون قد أمضى 15 عاماً على الأقل [1].

هذا ما ينص عليه القانون الإسرائيلي العام، وحين يتعلق الأمر بالأسرى الفلسطينيين الممنّفين إسرائيلياً بالأسرى الأمنيين، تخفّي النصوص وتتبخّر الحقوق وتغدو الكلمات مجرد حبر على ورق، فلا فرصة فعلية لهم، إذ إن الرفض هو الرد الثابت على الطلبات القانونية التي لجأ إليها عدد من الأسرى بعد الإفراجات السياسية التي أعقبت اتفاق أوسلو سنة 1993، وهنا ليس في ذاكرتي سوى مجموعة محددة من أسرى المناطق المحتلة سنة 1948، حاملي الجنسية الإسرائيلية، الذين تمت الموافقة على طلباتهم في بدايات الألفية الثالثة، في إثر جهود سياسية وقانونية، وهم:

- كريم وماهر يونس: تم تخفيض المؤبد لكل منهما وتحديدته بالسجن 40 عاماً، وأفرج عن كليهما في كانون الثاني/يناير 2023، بعد أن أمضى كل واحد منهما أربعة عقود في السجن [2].

- سمير السرساوي ومحمود عثمان جبارين: تم تخفيض المؤبد لكل منهما وتحديدته بالسجن 30 عاماً، وأفرج عنهما سنة 2018 بعد تمضية المدة كاملة.

- رشدي أبو مخ: تم تخفيض المؤبد وتحديدته بالسجن 35 عاماً، أمضاهما كاملة وأفرج عنه سنة 2021.

- بشير الخطيب: تم تخفيض المؤبد وتحديدته بالسجن 35 عاماً، أمضاهما كاملة وأفرج عنه سنة 2023، وتوفي بعد خروجه بأشهر قليلة.

- وليد دقة: تم تخفيض المؤبد وتحديدته بالسجن 37 عاماً، لكن سلطات الاحتلال رفضت الإفراج

عنه بعد تمضية المدة، وفرضت عليه السجن لسنتين إضافيتين كعقوبة جديدة، من دون مراعاة وضعه الصحي المتدهور، فاستشهد داخل السجن الإسرائيلي سنة 2024 بعد تمضية 38 عاماً، ولا تزال تحتجز جثمانه وترفض الإفراج عنه. [3]

- سامي يونس: تم تخفيض المؤبد إلى 40 عاماً، وبعد تمضية 28 عاماً، تحرر ضمن صفقة شاليط سنة 2011، وتوفي سنة 2015.

- مخلص برغال ومحمد منصور زيادة وعلي عمريّة: تم تخفيض المؤبد إلى 40 عاماً، وتحرر ثلاثتهم ضمن صفقة شاليط سنة 2011 بعد أن أمضى كل منهم 24 عاماً في السجن.

- محمد أحمد جبارين، تم تخفيض المؤبد إلى 30 عاماً، وتحرر ضمن صفقة شاليط بعد تمضية 23 عاماً.

- إبراهيم أبو مخ: تم تخفيض المؤبد إلى 40 عاماً، مضى منها 39 عاماً ولا يزال أسيراً.

- إبراهيم بيادسة: تم تخفيض المؤبد إلى 45 عاماً مضى منها 39 عاماً ولا يزال أسيراً.

### ما الذي تريده (إسرائيل) من حكم المؤبد؟

يُعتبر حكم المؤبد أو السجن مدى الحياة بديلاً لحكم الإعدام، وهو أشبه بالقتل البطيء، يُراد منه إسرائيلياً الانتقام من الأسير وكبح إرادته وإضعاف معنوياته والنيل من عزيمته، والسعي لمعايسته ونؤبّه وتعذيبهم معاً، فيقدر ما يبقي الأسير حياً وراء القضبان، يكون قد رُدّع عن طريقه المحيط العائلي وبث الرعب والخوف في أوساط المجتمع الفلسطيني ولدى كل من يفكر في القيام بعمل مقاوم للاحتلال ربما يسبب القتل، ولسان حالهم يردد دائماً: إما الموت، قنصاً أو اغتيالاً، وإما الاعتقال والسجن المؤبد وتمضية ما تبقى من العمر في السجن والموت بين جدرانها. وكثير من الفلسطينيين سقطوا شهداء بفعل ذلك، أو تسبب هذا الإجراء لهم بأمراض مزمنة وعاهات وإعاقات مستدامة. وعلى الرغم مما يمكن أن تُلحّقه أوضاع السجن القاسية وسنونات الأسر الطويلة من أذى وضرر بصحة الأسير، فإنك تجد المقاومين غير مباشرين، ولا يابّهون بأحكام المؤبد الصادرة بحقهم، وتراهم في المحاكم الإسرائيلية يقفون منتصبين القائمة، ومرفوعي الهامة، ومعنوياتهم عالية، رافعين إشارة النصر أمام القضاة الإسرائيليين، وتجدهم ينتسمون حين ينطق القاضي الإسرائيلي بحكم المؤبد، فيغيطون أعداءهم ويتفاخرون فيما بينهم بعدد

مرات المؤبد التي تدل على حجم مشاركتهم في مقاومة مُحتل أرضهم، ومن أجل حقوق شعبهم، في إطار المقاومة التي أجازتها العدالة الدولية وكفلها القانون الدولي. وعلى الجانب الآخر، فهم يتسلحون بالأمل وقوة الإرادة والعزيمة، ويوقنون أن شعبهم لن ينساهم وقادر على تحريرهم.

### لماذا صفقات تبادل الأسرى؟

يُعتبر تحرير الأسرى الفلسطينيين والعرب من سجون الاحتلال الإسرائيلي من الواجبات الرئيسية، الوطنية والدينية والأخلاقية للثورة الفلسطينية المعاصرة، وفاء لهم وتقديراً لنضالهم وتضحياتهم، وليس هذا فحسب، بل أيضاً لأن تحريرهم هو ضرورة حيوية وجوهرية، من أجل ترسيخ الإرادة الفلسطينية وتعزيز روح المقاومة ورفع معنويات الشعب الفلسطيني.

وانطلاقاً من ذلك، تبنت الثورة الفلسطينية المعاصرة، منذ انطلاقها سنة 1965، ثقافة أسر واحتجاز الإسرائيليين بهدف مبادلتهم بأسرى فلسطينيين وعرب، ثم أصبحت جزءاً أساسياً من فلسفة الفصائل الفلسطينية وأدبياتها، في ظل استمرار الاعتقالات الإسرائيلية والأحكام العالية وسوء المعاملة. وقد حاولت الفصائل الفلسطينية كثيراً ونجحت مراراً، وكان أولها سنة 1968 [4]، وتلاها العديد من الصفقات، حتى بات سجل الثورة الفلسطينية المعاصرة حافلاً بصفقات التبادل وتحرر بموجبه آلاف الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، بينهم المئات من أسرى المؤبدات.

وفي سياق متصل بالإفراجات، وفي إثر التوقيع على اتفاق أوسلو في 13 أيلول/سبتمبر 1993، وما تلاه من اتفاقات وتفاهات سياسية، تم الإفراج عن مئات آخرين من أسرى المؤبدات والأحكام العالية، من الفلسطينيين والعرب، لكن الطريقة والأليات الإسرائيلية المحجفة في التعامل مع الأسرى، بعد أوسلو، ومعابيرها الظالمة واستحداث مصطلح «الأيادي الملتصقة بالدماء» هي التي أقامت الدليل لدى الكثيرين من أسرى المؤبدات والأحكام العالية على أن إسرائيل لن تخرجهم جميعاً ضمن المسار السياسي، وهو ما دعاهم إلى مطالبة الفصائل الفلسطينية بالبحث عن خيار بديل، الأمر الذي دفع بعضها إلى اللجوء إلى خيار القوة بهدف إجراء صفقات التبادل، والتي نجحت في إجبار إسرائيل على التخلي عن معابيرها المحجفة وتصنيفاتها الظالمة، وإطلاق سراح أسرى لطلالما رفضت الإفراج عنهم في إطار الإفراجات السياسية، وما صفقة

شاليط ببعيدة؛ التي تحرر بموجبها نحو 284 من أسرى المؤبدات، إذ شملت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة الإفراج عن 302 من أسرى المؤبدات، يشكلون نصف إجمالي أسرى المؤبدات، وهو ما يُعتبر إنجازاً، ويعطي بارقة أمل جديدة إلى المتبقين منهم وراء القضبان، الذين يعلقون آمالاً كبيرة بأن تشملهم إفراجات المراحل القادمة من الاتفاق.

وعلى الرغم مما تحقق، فإن هذه الصفقة مختلفة عن الصفقات السابقة على مدار الثورة الفلسطينية منذ انطلاقها، كونها جاءت بموازين تختلف عن غيرها وبأوضاع غاية في القسوة والألم، الأمر الذي جعل منها نقطة توقف وتقييم لدى الكثير من المختصين والمتابعين، لكن من غير المناسب الآن التطرق إليها أو الخوض فيها، على الرغم من أن بعض تلك الآراء تستحق القراءة والتأمل في وقت لاحق.

ويبقى للحرية مذاق آخر، وللأسرى المحرومين من الحرية حلم يراودهم، وأمل لا يموت، فمنه يستمدون قوة صبرهم وصمودهم، وبه يواجهون ظلم سجانهم وقسوة أوضاع اعتقالهم، ومعه يزدادون تقاليداً بغد مُشرق وحرية قريبة. وتبقى صفقات تبادل الأسرى هي كلمة السر لأسرى المؤبدات في عناقهم للحرية، ما لم تغير إسرائيل طريقة تعاملها معهم.

[1] «تخفيض مدة عقوبة السجن المؤبد وتخفيف العقوبة من قبل رئيس الدولة»، موقع كل الحق «كل زخوت» (بالعبرية)، 2/3/2025.

[2] عبد الناصر فروانة، «كريم يونس: أربعة عقود في السجن من دون أن يحرره أحد»، «مدونة فلسطين الميدان، مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، 30/11/2022.

[3] عبد الناصر فروانة، «من هو الأسير وليد دقة؟»، «مدونة فلسطين الميدان، مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، 20/4/2023.

[4] عبد الناصر فروانة، «صفقات تبادل الأسرى على مر السنين»، «مدونة فلسطين الميدان، مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، 17/4/2020.

### عن الكاتب:

عبد الناصر فروانة: أسير محرّر، ومختص بشؤون الأسرى، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، ورئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، وعضو لجنة إدارة هيئة الأسرى في قطاع غزة. ولديه موقع شخصي اسمه: فلسطين خلف القضبان.

## ثواب صلة الرحم في العيد.. «لا يكتمل إيمان المسلم إلا بها»



حرص الشرع على صلة الأرحام على وجه العموم؛ فقال تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء: 1]، وقال تعالى: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْحَامَكُمْ) [محمد: 22]، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَعُ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتْ الرَّحْمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أُصِلَ مَنْ وَصَلَكُ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَهَوَ لَكَ»، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «فَأَقْرَعُوا إِنْ تُسِنْتُمْ: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْحَامَكُمْ)» متفق عليه.

فإن العيد موسم للفرح بنعمة الله تعالى بإتمام الصيام، والتوفيق للقيام، والصدقات وسائر الطاعات، حيث يقول الحق سبحانه: «ويقول النبي صلى الله عليه وسلم (للصائم فرحتان.. إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه عز وجل فرح بصومه)، فهو يوم الجائزة العاجلة، وكلنا أمل في إكرام الله عز وجل، لنا بالفرحة الأجلية يوم القيام، حيث يقول نبينا صلى الله عليه وسلم: الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب، منعتني الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعتني النوم بالليل فشفعني فيه، قال صلى الله عليه وسلم: فيشفعان».

كما أن العيد الحقيقي شعور بالضعفاء والمحتاجين، ويتجسد ذلك الشعور في إغنائهم عن السؤال في هذا اليوم، حتى تشمل الفرحة كل بيت، وتعم البهجة كل أسرة، يقول نبينا صلى الله عليه وسلم: (أغنوهم في هذا اليوم)، ويقول عليه الصلاة والسلام: صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والأفات الهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

### ثواب صلة الرحم في العيد

ولا شك أن أيام العيد فرصة لتقوية الروابط الاجتماعية بصلة الرحم، وتقوية العلاقات الاجتماعية، حيث يقول

الحق سبحانه: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا، ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ويقول صلى الله عليه وسلم: زار رجل أخا له في قرية، فأرصد الله له ملكا على مدرجته، فقال: أين تريد؟ قال: أخالي في هذه القرية، فقال: هل له عليك من نعمة تربها؟ (أي تستقيها)، قال: لا إلا إنني أحبه في الله، قال: فإني رسول الله إليك أن الله أحبك كما أحببته».

وعن ثواب صلة الرحم في العيد، قال الدكتور محمود الصاوي، الأستاذ بجامعة الأزهر، إن صلة الرحم لها فضائل عظيمة في جميع الأوقات والأزمان، وهي أيضا مستحبة بشدة في العيد لعدة فضائل، منها أن إيمان المسلم لا يكتمل إلا بصلة رحمه لقول النبي «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

### عين الجزائر + مواقع



### تفقه في دينك

## حكم الحلف بغير الله

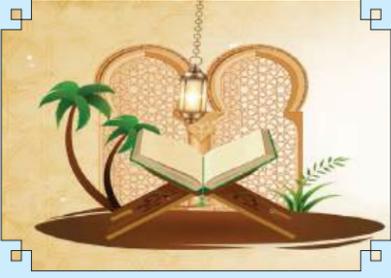
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل: لا إله إلا الله ووجه ذلك أن الحالف بغير الله قد أتى بنوع من الشرك، فكفارة ذلك أن يأتي بكلمة التوحيد عن صدق وإخلاص ليكفر بها ما وقع منه من الشرك. وخرج الترمذي والحاكم بإسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك» [2]، وخرج أبو داود من حديث بريدة بن الحصيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من حلف بالأمانة فليس منا» وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون» أخرجه أبو داود والنسائي، وقد خرج النسائي بإسناد صحيح عن سعد بن أبي وقاص أنه حلف باللات والعزى، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وانفت عن يسارك ثلاثا، وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تعد وهذا اللفظ يؤكد شدة تحريم الحلف بغير الله وأنه من الشرك ومن هزات الشيطان، وفيه التصريح بالنهي عن العود إلى ذلك.

مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز (3/142)



س: هل يجوز الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم؟  
الجواب: لا يجوز الحلف بشيء من المخلوقات، لا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بالكعبة ولا بالأمانة ولا غير ذلك في قول جمهور أهل العلم، بل حكاها بعضهم [1] إجماعا، وقد روي خلاف شاذ في جوازها بالنبي صلى الله عليه وسلم، وهو قول

### قرآنا شفاؤنا



■ قال تعالى: (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ زَعُوفٌ رَجِيمٌ) سورة النور: 20

### السنة منهاجنا



■ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرحم أمتي أبو بكر، وأشدّها في دين الله عمر، وأصدقها حياء عثمان، وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأقرأها لكتاب الله أبي، وأعلمها بالفرائض زيد بن ثابت، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»

### مفاهيم إسلامية



التوحيد: أفراد الله - سبحانه - بما يختص به من الربوبية والألوهية والأسماء والصفات. وبالتتبع والاستقراء لتصوص الوحي.

### حكم وأقوال



■ الإسلام لا يعارض العلم الصحيح، ولا الفن النافع ولا الحضارة الخيرة، وإنه دين سهل رحب مرن علي الطنطاوي

### وعاء اليوم



اللهم اجعل أيامنا كلها عيد، وأنصر الإسلام والمسلمين، اللهم قرب بين المسلمين ولم شملهم، اللهم أنصر دينك، واخذل أعداء دينك، وأغننا بحلالك عن حرامك



## هل تعلم

\* أن الفيل يمكن أن يشم رائحة الإنسان من على بعد خمسمائة متر؟  
\* أنه عندما يكون العقرب محاطاً بالنار فإنه يلدغ نفسه ثم يموت؟

\* أن لون دم وحيد القرن أزرق؟  
\* أن النور يمكن أن تعيش حتى تصل إلى مائة عام ولا تموت من تلقاء نفسها، بل تنتحر عندما تمرض؟

## حدث في مثل هذا اليوم



1042 - إدوارد المعترف يتوج ملكاً على إنكلترا.  
1077 - إنشاء أول برلمان في منطقة فريولي بإيطاليا.  
1885 - منح غوتليب دايملر براءة اختراع الماتية لتصميم محرك سيارته.  
1991 - صدور قرار مجلس الأمن رقم 687 والقاضي بوقف رسمي لإطلاق النار بعد حرب تحرير الكويت، وبتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية وإنشاء صندوق خاص بتعويضات يدفعها العراق، وقد وافق العراق على هذا القرار في 6 أبريل.  
1996 - تحطم طائرة بوينغ تي43 تابعة للقوات الجوية الأمريكية في كرواتيا وذلك خلال مهمة رسمية.  
2011 - الرئيس السوري بشار الأسد يعين عادل سفر رئيساً للوزراء.  
2016 - الإعلان عن تسريب واسع وكبير لمجموعة من الوثائق حول التهريب الضريبي تحت اسم وثائق بنما، وقد شملت قائمة الأشخاص المتورطين بهذه الفضيحة عدة ملوك ورؤساء عرب وغربيين.

## نكتة اليوم



ركب جحا القطار في يوم ما، وبينما القطار يسير بسرعة طار طربوشه فجأة عن رأسه وسقط في الشارع، فأخرج جحا درهماً من جيبه، وألقاه إلى الطربوش قائلاً: خذ هذا الدرهم واتبعني في القطار القادم.

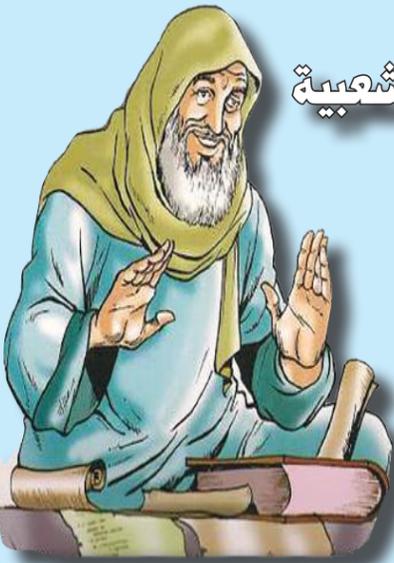
## أقوال مأثورة



إياك والرضى عن نفسك فإنه يضطرك إلى الخمول، وإياك والعجب فإنه يورطك في الحقد، وإياك والغرور فإنه يظهر للناس نقائصك كلها ولا يخفيها.

طه حسين

## أمثال شعبية

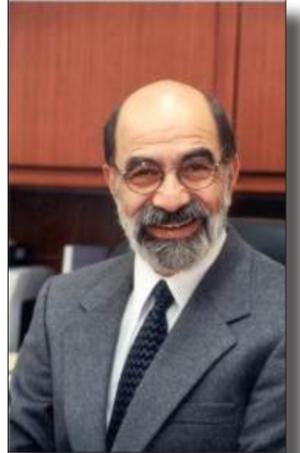


« يموت الثمار ويده تلتب »

يضرب في الإنسان الذي اعتاد على شيء ولا يستطيع الاستغناء عنه أبداً حتى ولو بلغ منه المشيب مبلغاً.

## في رحاب العلم والإيمان

## مؤسس مركز «تيراهيرتيز» فواز علي



■ فواز علي، هو أستاذ هندسة الكهرباء وعلوم الحاسوب في جامعة مشيكن ونائب الرئيس التنفيذي بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا.

حياته ولد علي في دمشق، سوريا ونشأ في لبنان التحق، حيث حصل على شهادة البكالوريوس في الفيزياء عام 1964. ثم الدكتوراه في هندسة الكهرباء من جامعة تكساس في أوستين عام 1968. وعين أستاذاً في جامعة كنساس، حيث تولى مسؤولية البحوث المتعلقة بتصاميم موجات الرادار واستخداماتها في الصناعة والبيئة. تقنية رادار للفضاء في 1984، انتقل علي إلى جامعة مشيكن، حيث شغل منصب أستاذ في

هندسة الكهرباء والكمبيوتر، ثم صار نائباً لرئيس الجامعة للبحوث. بعد ذلك، أسس مركزاً لتقنية «تيراهيرتيز» المستخدمة في مشاريع الفضاء، وتلقى المركز تمويلًا من «الوكالة الأمريكية للفضاء والطيران» (ناسا)، وارتبط بها. وأدى هذا الوضع إلى إشرافه على مشاريع تابعة لوكالة ناسا، يتعلق بعضها بتطوير الإلكترونيات الدقيقة التي تعمل على موجات متنوعة في الطيف الكهرومغناطيسي تشمل الموجات تحت الحمراء والميكروويف.

وتتصل المشاريع الأخرى بتصميم أجهزة استشعار تعمل بموجات الرادار، واستخدامها في الأقمار الاصطناعية لالتقاط صور دقيقة لبيئة الأرض ورسم خرائط عنها. وأشرف علي على فريق لتقويم أجهزة الرادار في سفينة الفضاء فوينيكس، التي أطلقتها ناسا في 4 أوت 2007 وهبطت على سطح المريخ في مايو 2008. وحاضر، يشغل علي منصب أستاذ كرسي «أر جاميسون» وبني ويليامز» لبحوث الهندسة الكهربائية والكمبيوتر في جامعة مشيكن.

مكافحة الكربون أشرف علي على 115 طالب ماجستير ودكتوراه. وألف 17 كتاباً تعتبر من المراجع الأكاديمية والعلمية. ونشر قرابة 600 بحث علمي. وعُين في 2008 وكبيراً لـ «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية»، فأشرف على تنظيمها واختيار هيئتها التعليمية وتحديث برامجها العلمية. قضى علي أربعين عاماً في تطوير قاعدة علمية لهذه التقنيات التي فتحت آفاقاً

واسعة أمام استخدام الرادار في بحوث الفضاء، خصوصاً في مكافحة الاحتباس الحراري وبشكل خاص فيما يعرف بتجارة الكربون. وتعتمد تجارة الكربون على مفهوم قوامه أن الحد الأقصى من غازات التلوث المسموح به لدولة ما، يمكن تقسيمه إلى عدد من الأسهم، تسمى «حصص الكربون». واستطردا، يفترض بالمؤسسات التي تنفذ ثاني أكسيد الكربون أن تشتري حصص الكربون من حكوماتها، للسماح لها بإطلاق ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي. ومثلاً، يفترض بمؤسسة مثل «شركة فورد لصناعة السيارات» أن تشتري 26 حصة كربون لكل سيارة مبيعة من طراز «فورد فوكس». ويعتمد عدد هذه الحصص على معدل ثاني أكسيد الكربون الذي يتوقع أن تنفثه هذه السيارة في الغلاف الجوي طيلة عمرها الافتراضي، بحيث تضاف هذه التكلفة إلى سعر السيارة. ويتوقع علي أن يشكل هذا النوع من تجارة الكربون جزءاً ثانوياً من «اقتصاد الكربون»، الذي تهتم بأمره المؤسسات التي يفرض عملها عليها أن تنفذ كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون. وكذلك تهتم الحكومات بأمر «تجارة الكربون» باعتبارها الجهة التي تتولى التفاوض عليها عالمياً.

وقد تجاوز حجم اقتصاد الكربون مئة مليار دولار سنوياً في الولايات المتحدة. في المقابل، تحاول بعض المؤسسات التحليل على مساهمتها في تلوث الغلاف الجوي بغازات التلوث، عبر شراء «حصص الكربون» من دول العالم الثالث، التي

## مع • لفلا سفة

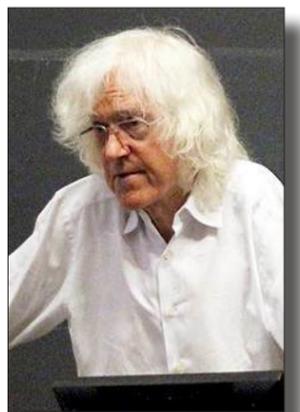
## الفيلسوف المشرف للهوية «ديريك بارفيت»

وكانا طبيبان انتقلا إلى غرب الصين لتعليم الطب الوقائي في حملة تبشيرية. عادت العائلة بعد سنة من ولادة ديريك إلى أكسفورد وأكمل تعليمه في كلية إيتون البريطانية. خلال نشأته سعى لأن يكون شاعراً، لكنه تخلى عن الفكرة في مراهقته. درس التاريخ لاحقاً بجامعة أكسفورد وتخرج منها سنة 1964.

حصل سنة 2014 على جائزة رولف شوك لإسهاماته الرائدة فيما يتعلق بالهوية الشخصية، وتحليل

■ ديريك بارفيت (11 ديسمبر 1942 - 1 جانفي 2017) فيلسوف بريطاني متخصص بمشاكل الهوية الشخصية، والعقلانية، والأخلاق، والعلاقة فيما بينهم. عمل لدى جامعة أكسفورد خلال جميع مسيرته الأكاديمية، كما كان أستاذاً زائراً للفلسفة في جامعة نيويورك، وجامعة هارفرد، وجامعة روتجرز.

حياته ولد ديريك في الصين لأبوين بريطانيين هما جيسي ونورمان،



## قصص وطر • نف

## عبقرية الشعراء

■ هذه القصيدة عبارة عن مدح لنوفل بن دارم إذا اكتفيت بقراءة الشطر الأول من كل بيت فإن القصيدة تصبح هجاء قصيدة المدح:

إذا أتيت نوفل بن دارم \*\*\*\* أمير مخزوم وسيف هاشم وجدته أظلم كل ظالم \*\*\*\* على الذنائبير أو الدراهم وأبخل الأعراب والأعاجم \*\*\*\* بعرضه وسره المكاتم لا يستحي من لوم كل لائم \*\*\*\* إذا قضى بالحق في الجرائم ولا يراعي جانب المكارم \*\*\*\* في جانب الحق وعدل الحاكم يقرع من يأتيه سن النادم \*\*\*\* إذا لم يكن من قدم بقادم قصيدة الذم:

إذا أتيت نوفل بن دارم \*\*\*\* وجدته أظلم كل ظالم وأبخل الأعراب والأعاجم \*\*\*\* لا يستحي من لوم كل لائم ولا يراعي جانب المكارم \*\*\*\* يقرع من يأتيه سن النادم





إعلاناتكم وإشهاراتكم يمكنكم الاتصال بمصلحة الإشهار على الرقمين  
الهاتفين التاليين:  
0672661888  
Viber... WhatsApp 0550234781  
أو عبر البريد الإلكتروني:  
soltanesama2014@gmail.com  
pubaineldjazair@gmail.com

## الكيان الصهيوني بين تدمير غزة وأكل أبنائه



بعد ثمانية أشهر من أزمة دبلوماسية غير مسبوقة بين الطرفين

## وزير خارجية فرنسا: نريد حل الخلاف مع الجزائر

### بحزم وبدون تماون



أكد وزير الخارجية الفرنسي جان-نويل بارو، يوم الثلاثاء، أن باريس تريد حل الخلاف مع الجزائر "بحزم ومن دون تماون"، غداة اتصال هاتفي بين الرئيسين الفرنسي والجزائري لاستئناف الحوار بعد ثمانية أشهر من أزمة دبلوماسية غير مسبوقة.

وقال بارو أمام الجمعية الوطنية الفرنسية إن "التوترات بين فرنسا والجزائر والتي لم تنتسب بها، ليست في مصلحة أحد، لا فرنسا ولا الجزائر. نريد حلها بحزم ومن دون أي تماون"، مؤكداً أن "الحوار والحزم لا يتعارضان بأي حال من الأحوال".

وأضاف أن "التبادل بين رئيس الجمهورية ونظيره الجزائري، فتح مجالاً دبلوماسياً يمكن أن يسمح لنا

بالتحرك نحو حل الأزمة".

وأكد بارو أن الفرنسيين "لديهم الحق في نتائج، خصوصاً في ما يتعلق بالتعاون في مجال الهجرة والتعاون الاستخباري ومكافحة الإرهاب وبالطبع الاحتجاز غير المبرر لمواطننا بوعلام صنصال"، في إشارة إلى الكاتب الفرونكو-جزائري الذي أصدر القضاء الجزائري، الخميس الماضي، بحقه حكماً بالسجن خمس سنوات.

ووافق الرئيسان اللذان تحادثا هاتفياً يوم عيد الفطر، على إحياء العلاقات الثنائية، وهو ما ينبغي أن يتحقق في الاستئناف "الفوري" للتعاون في مجال الأمن والهجرة.

وأضاف بارو "حددت المبادئ يوم الاثنين. سيعتد تطبيقها عملياً، وهذا سيكون هدف زيارتي المقبلة للجزائر"، من دون تحديد تاريخ لها.

وانتقدت العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا بعدما أعلنت باريس في جويلية 2024 دعمها خطة الحكم الذاتي المغربية المزعومة للصحراء الغربية التي تصنفها الأمم المتحدة من بين "الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي". ووضعتها اللجنة الأممية الرابعة على مسار تصفية الاستعمار.

وفي الخريف، تفاقم الخلاف مع توقيف بوعلام صنصال بسبب تصريحات أدلى لوسيلة الإعلام الفرنسية "فرانكفون" المعروفة بتوجهها اليميني المتطرف، واعتبر القضاء الجزائري أنها تهدد وحدة أراضي البلاد.

## ترحيب واسع بفرنسا بإدانة مارين لوبان من قبل القضاء



للفساد بالحكم، معتبرة أنه «تجسيد حقيقي لمبدأ المساواة أمام القانون».

وكان القضاء الفرنسي قد أدان مارين لوبان بعدم الأهلية للترشح لمدة خمس سنوات مع التنفيذ الفوري، بالإضافة إلى عقوبة السجن لأربع سنوات، منها سنتان نافذتان تحت الإقامة الجبرية بسوار إلكتروني.

وقالت رئيسة المحكمة، القاضية بينيديكت دو بيرتوي، في تعليقها على الحكم: «يجب ضمان عدم حصول المسؤولين المنتخبين، مثل أي مواطن آخر، على أي امتياز خاص أمام القانون».

وبموجب هذا الحكم، لن تتمكن مارين لوبان، البالغة من العمر 56 عاماً، من الترشح في الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقررة في عام 2027.

وشملت القضية أيضاً إدانة ثمانية نواب أوروبيين آخرين من حزب التجمع الوطني، من بينهم نائب رئيس الحزب لويس أليو، بتهمة اختلاس الأموال العمومية، بعد أن قاموا «بدفع رواتب أشخاص يعملون لصالح الحزب» بأموال البرلمان الأوروبي.

لقيت إدانة زعيمة حزب التجمع الوطني، اليميني المتطرف في فرنسا، مارين لوبان، يوم الإثنين، بحكم عدم الأهلية للترشح لمدة خمس سنوات، ترحيباً واسعاً من عدة أحزاب سياسية وشخصيات فرنسية، إضافة إلى فاعلين في الحركة الجمعوية الذين دعوا إلى احترام أحكام القضاء.

وفي هذا الصدد، صرحت الأمينة العامة لحزب الخضر، مارين توندوليه، أن قرار القضاء «لم يكن مفاجئاً أو صادماً»، مؤكدة أن «مارين لوبان مواطنة تخضع للقانون مثل أي شخص آخر في فرنسا».

وأضافت في منشور لها على مواقع التواصل الاجتماعي: «على مارين لوبان الخضوع للعقوبة لأنها كباقي المواطنين الآخرين»، داعية إياها إلى احترام حكم القضاء.

من جانبه، أكد حزب «فرنسا الأبية» أنه يأخذ علماً بهذا الحكم، مؤكداً أنه سيتغلب على حزب التجمع الوطني في الانتخابات المقبلة، مهما كان مرشحه.

وكتب منسق «فرنسا الأبية»، مانويل بومبار، على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي: «فرنسا الأبية ستهمز التجمع الوطني في الانتخابات، بغض النظر عن مرشحه».

أما القيادي الاشتراكي، جيروم غيدي، فقد علق على الحكم، بالقول أنه «جزء من الممارسة السياسية». وأضاف يقول: «أن تكون منتخباً يعني أن تتحلى بالنزاهة، فهذا جزء من العقد الديمقراطي».

بدوره، صرح السياسي اليساري فرانسوا روفيس بأن «مارين لوبان يجب أن تتقبل مصيرها»، مضيفاً أن «الفرنسيين سئموا من السياسيين الذين يحتلسون الأموال».

كما أبدت شخصيات عدة من حزب «النهضة»، الذي يقوده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، احترامها لحكم القضاء.

وفي السياق ذاته، رحبت جمعية «أنتيكور» المناهضة

## باقة الأخبار

### سطيف.. شاب يقتل شقيقته في جريمة عائلية مروعة عشية العيد

عين الجزائر - شهد حي 1000 مسكن بالقرب من وسط مدينة سطيف، ليلة الشك لعيد الفطر المبارك، دقائق قليلة قبيل الإفطار جريمة قتل عائلية ذهبت ضحيتها امرأة متزوجة تبلغ من العمر 31 سنة جاءت إلى بيت أهلها، وهذا على يد أخيها أقل منها سناً بقليل، بطعنة سكين اخترقت إحدى الكليتين متسببة في وفاتها، وتم نقلها إلى المستشفى الجامعي من طرف المصالح المختصة.

وحسب مصادرنا، فإن الجريمة جاءت على خلفية مناوشة بسيطة مع شقيقته حول ابنها الصغير، مما أدى بشقيقها في لحظة ضعف إلى قتلها والاعتداء على والديه دون تسجيل أضرار عليهما، مع أنه مشهود له بحسن الخلق والهدوء وارتداد المسجد، إلا أنه خلال الفضيل تغيرت نفسيته إلى الأسوأ.

وقد أقت المصالح الأمنية المختصة القبض على الفاعل للتحقيق معه وإحالته للقضاء.

نورالدين بوطغان

### باتنة.. توقيف شخصين و حجز 125 مليون من العملة الوطنية المزورة



عين الجزائر - عاجلت مصالح أمن دائرة أريس بباتنة قضية تتعلق بالتزوير في العملة الوطنية ذات القيمة المحددة قانوناً، مع توقيف شخصين في العقد الثالث من العمر مشتبه في اضطلاعهما بهذا النشاط الإجرامي، وحسب معلومات واردة من ذات المصالح فقد تم حجز مبلغ من العملة الوطنية المزورة ذات قيمة 2000 دج قدر في مجموعه بـ 125 مليون سنتيم إثر تلقي الجهات الأمنية لمعلومات حول تزوير العملة الوطنية المزورة في السوق فقامت بتكثيف تحرياتهما وتمكنت من استرجاع المبلغ المذكور مع توقيف المشتبه بهما اللذان استكملتا في حقهما الإجراءات القانونية وتم تقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة في انتظار مثولهما أمام العدالة، وتأتي هذه العملية في إطار مساعي مصالح الأمن لتعقب آثار الجرائم الماسة بالاقتصاد الوطني، ولا يتأتى ذلك بالصورة المثالية إلا مع تعاون المواطنين المعنيين بتبليغ مصالح الأمن عن كل نشاط مشبوه من هذا النوع.

### .. ومقتل فتاة إثر دهسا بواسطة سيارة

عين الجزائر - توفيت قبل يومين فتاة في الـ 26 من العمر بباتنة إثر حادث سير مميت على مستوى الطريق الاجتبابي الشمالي بالمنطقة المسماة الواد الأزرق، و نجم الحادث عن دهس الفتاة بواسطة سيارة سياحية في ساعة متأخرة من الليل، حيث تنقل عناصر الحماية المدنية إلى عين المكان لنقل جثة الضحية نحو مستشفى باتنة فيما باشرت مصالح الأمن تحقيقاً للوقوف على ملابسات الحادث.

النوري ر.

## آخر الكلام

### أخطار فصول الصيف

فيما كانت الشعوب الأخرى في العالمين العربي والإسلامي تحتفل بعيد الفطر، في أجواء من الفرح يتبادل فيها الناس الزيارات والتهانى، و يفرح فيها أطفالهم باليستهم القشبية الجديدة، و بلعبهم الزاهية؛ أمضى الشعب الفلسطيني في غزة و في مناطق من الضفة الغربية و القدس أيام هذه المناسبة الدينية العظيمة وسط أجواء الرعب و القصف و الغارات، بعد أن قرر الاحتلال الصهيوني تصعيد و توسيع عدوانه، بغرض الاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية، و الاستمرار في التهجير القسري لسكانها وسط حصار مطبق و تجويع ممنهج قطع كل أشكال المساعدات الخارجية؛ و منع وصول الوقود، الأدوية و كل المستلزمات الطبية. هكذا مرت أيام العيد على إخواننا الفلسطينيين في غزة.. كانت مجرد أيام أخرى لجحيم لا يطاق.

و قد استشهد ما لا يقل عن 19 فلسطينياً بينهم نساء وأطفال، و جرح آخرون، إثر قصف طائرات الاحتلال الصهيوني لعيادة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، بشمال قطاع غزة.

وارتفع عدد الشهداء إلى 41 إثر غارات الاحتلال على أنحاء متفرقة في قطاع غزة منذ فجر الأربعاء.

وبالموازاة مع ذلك أيضاً، واصلت قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها اليوم الـ 66 على التوالي، و على مخيم نور شمس لليوم الـ 53، وسط تصعيد ميداني تخلله تعزيزات عسكرية، ومداهمات للمنازل واعتقالات.

و الواقع أن العدوان الصهيوني، أخذ منحى تصاعدياً في غاية الخطورة، بعد أن أعلن وزير دفاع الكيانيسرائيلكاس، يوم الأربعاء توسيع نطاق العملية العسكرية في غزة بشكل كبير.

وقال بمنتهى الجرفرة إنه من المقرر السيطرة على مساحات واسعة من القطاع وضماها إلى المناطق الأمنية الإسرائيلية. وكانت إسرائيل قد أنشأت بالفعل منطقة عازلة كبيرة داخل غزة، إذ وسعت مساحة كانت موجودة على أطراف القطاع قبل الحرب، مع إضافة منطقة أمنية كبيرة فيما يسمى بممر نتساريم الذي يفصل غزة وشمالها عن وسط القطاع وجنوبه.

كما أعلن قادة الاحتلال عن خطط لتهجير الفلسطينيين من القطاع، تشجعهم على ذلك دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إخلائه نهائياً وإعادة تطويره ليصير - بحسب زعمه - منتجعا ساحليا تحت سيطرة الولايات المتحدة.

و من الواضح أن لا ننتياهو و لا وزير دفاعه، يعيران أدنى اهتمام لمصير أسراهم، الذين مازالوا بين أيدي حماس، لأن الأهم من كل ذلك هو توسيع جغرافيا الاحتلال بالاستحواذ عنوة على مزيد من الأراضي.

و قد جعلت هذه السياسة العدوانية، عائلات الأسرى الإسرائيليين تصاب برعب كبير. وتساءلت هذه العائلات، في بيان: «هل تقرر التضحية الأسرى من أجل الاستيلاء على الأرض؟».

آخر الكلام.. تشهد فلسطين فصولاً جديدة للنكبة قد تكون أخطرها على الإطلاق.. لأن القضية الفلسطينية تتعرض إلى تصفية مبيتة زاد من وتيرتها تواطؤ أمريكي - غربي - عربي، في خضم لامبالاة مخزية للمجموعة الدولية.